

# جنتنا

الواقع .. بعيون إسلامية



بعد أن هدأت التنظيمات لجهاد القردي يشغل

“جنتنا” مجلة شهرية جامعة - العدد الثالث والخمسون - (جمادى الأولى - رمضان) ١٤٢٩ هـ (يونيو - سبتمبر) ٢٠٠٨ م

الشهيد رامي أبو سويرح يتبرأ من مخالفت حماس الشرعية

انتهاك قاض للشريعة في رؤية حماس لحل الأزمة الفلسطينية

السنن الإلهية فيمن ترك تحكيم الشريعة الربانية

حماس ترحب بالمجرم الصليبي بلير على ارتقى عزة

هلاك الشاعر محمود درويش المتهم بالكفر والزندقة .. وحماس تنعاه

الإخوان اليوم .. انحرافات متتالية عن المنهج الذي وضعه الإمام البنا

من ضلال إلى ضلال .. زعيم التكفير والهجرة في فلسطين يتشيع!

إيران .. الوجه القبيح للشعارات البراقة!!

أيديك حسن نصر الله إن أجبت على هذه الأسئلة!



سر الصحوات .. ونشأة الجبهات .. وانكفاء العمل الجهادي

مجاهد من داغستان يرد على الدعوات الضالة لتقارب الأديان



واقع إمارة القوقاز ودروس في السياسة الإسلامية الجهادية

أكثر من 1000 عمالية نفذتها الدولة الإسلامية أثناء الهجوم عليها في الموصل

القاعدة لا تعرف الحدود: قاضي دولة العراق الإسلامية يستشهد في أفغانستان

معظم البلدات الصومالية سقطت بيد حركة الشباب المجاهدين

في عملية تاريخية: تحرير 1400 معتقل من سجن قندهار

طالبان تواصل فتوحاتها وتقدم إلى العاصمة كابول

رؤية القاعدة الإسلامية لحل قضية فلسطين



وإذا كانت حرية أقوالكم لا ضابط لها  
فلتتسع صدوركم لحرية أفعالنا  
فالجواب ما **ترون** لا ما تسمعون

وتشكلنا أمهاتنا إن لم تنصروا رسول الله  
(صلى الله عليه وسلم)  
وسلوا على من أتبع الهدى  
الشيخ أسامة بن لادن (حفظه الله)

القاعدة تبدأ النار لرسول الله ﷺ ..

وأعداء الوسطية والاعتدال يستنكرون!



﴿ قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِثْلَ آبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا

كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾

الأعداد: 161

## بس يدري هذا العدو

مجلة جنات .. منبر للتوحيد والجهاد ، مع المجاهدين في كل مكان ، ننظر إلى الواقع بعيون إسلامية ، نقرأ الأحداث ونحللها بمنظور إسلامي . لا ننتقل من مواقف حقد أو ضغينة بل نفضح إذا انتهكت حرمة الدين بأي قول أو فعل من أي أحد كان .

لا نتبع عورات أحد ولا نبتغي جمع السقطات والخطايا لنذكرنا بذكر الخطايا والموبقات التي يجهر بها أصحابها ويعانونها ونذكرها عليهم ونحذر منها احتساباً لوجه الله وقياماً بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وحتى يهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة .

المجلة تذكر ما تقوم به قيادة حماس من مخالفات شرعية ، وتكشفها وتحذر منها ونسنا ملومين في ذلك بل الملوم من يرتكب تلك المخالفات . نحن نتمنى أن تخلو المجلة من ذكر أي شيء يتعلق بمخالفات حماس

الشرعية لكن ما ذنبنا نحن إذا كانت المخالفات مستمرة ما ذنبنا إذا كانت حماس لا يمر شهر الا وتجاهر بمخالفة جديدة للشريعة ، الاية تضي ذلك منا التبيين والتحذير؟!

ونحن نسنا مجلة لنشر الفضائح ولكننا ننتقل ما يجري على أرض الواقع مع تعليقا عليه ، وهناك علم اسلامي اصيل اسمه علم الجرح والتعديل ذكر فيه العلماء كل ما يخص برواق الاحاديث من جهة مصداقيتهم او تدليسهم او صفاتهم الخلقية فهل يسمى ذلك علم الفضائح ام انه تبيين لازم لحفظ الدين .

اذنا متألون لهذا الواقع الذي وجدنا انفسنا فيه بعد مخالفات حماس المستمرة فما حيلتنا الا القيام بالواجب الشرعي والفريضة الملزمة بانكار هذه المنكرات الشنيعة ، وقد كان موقفنا من سلطة فتح البائدة اكبر بكثير من مواقفنا اليوم من حماس ويمكن مراجعة اعداد المجلة السابقة لاتفاق مكة وكيف كان للمجلة فضلا كبيرا في الحسم العسكري بشهادة مجاهدين من كتائب القسام .

وأخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

## الامتيازية

### حماس بعد عام على سيطرتها على القطاع!!!

ما ان تمت السيطرة لحماس على قطاع غزة حتى اختفت الشعارات التي طالما رددتها مثل الإسلام هو الحل والقرآن دستورنا فبمجرد جلوسها على كرسي الوزارة أصبحنا نسمع بتحكيم ومرجعية القانون "الأساسي الفلسطيني" (الوضعي) وأنه يجب احترامه والالتزام به - وهو الذي كان حتى أمد قريب قانون كفري! - فلا تدري هل اكتشف شيوخ حماس فجأة أنه موافق للقرآن والسنة فلم يجدوا غضاضة في التصريح في كل حين انهم يلتزمون به ويحترمون!!.

بعد فرض حماس سيطرتها أصبحنا نسمع تصريحات ومقولات منكرة لم نكن نسمعها من قبل ولم يخطر ببال أحد ان تصدر من حركة تسمى نفسها إسلامية مثل : لن نعرض الشريعة الإسلامية .. لا نريد تطبيق الشريعة الإسلامية .. نلتزم ونحترم القانون الأساسي .. لن نقيم إمارة إسلامية .. خيارنا الديمقراطي .

وإن كانت سلطة رام الله موالية لأمريكا والغرب ومنهم تتلقى الرواتب فقد بلغت موالاة حماس للشريعة الروافض في إيران حداً وصفه مستشار هنية السياسي أحمد يوسف بقوله "الشريعة هم عز هذا الزمان .. وما العيب أن تكون شيعياً" وذلك بسبب الأموال التي تدفعها طهران لحماس .

أما المقاومة التي زعموا أن هدفهم حمايتها فبمقارنة بسيطة قبل وبعد دخول حماس للسلطة يظهر بجلاء أنها تفهقت للوراء .

مجلة جنات مجلة شهرية جامعة يصدرها مركز الفجر القادم للإعلام الهادف - غزة

حامد لقراء ومتابعي المجلة : لكي تصلك المجلة باستمرار رقمه بإضافة البريد الإلكتروني : [jamat2022@hotmail.com](mailto:jamat2022@hotmail.com)

نرحب بمساهماتكم واقتراحاتكم وآرائكم وتقييمكم لموضوعات المجلة وتأثيرها وتأثيركم بها على البريد الإلكتروني والماسنجر



# اقرأ في هذا العدد



- انصار حماس يطلبون من هنية عدم  
القشيب بالحكام الزنادقة..... ص ١٢
- رؤية القاعدة الإسلامية لحل قضية  
فلسطين..... ص ١٥
- لبيك حسن نصر الله إن اجبت على  
هذه الأسئلة!..... ص ٢٨
- القاعدة تبدأ الثار لرسول الله ﷺ  
وأدعياء الوسطية يستنكرون. ص ٣٧
- بعد ان هدات التنظيمات "الجهاد  
الفردى" يشتعل..... ص ٥٤
- في عملية نوعية تاريخية: مجاهدو  
طالبان يحررون 1400 معتقل من  
سجن قندهار..... ص ٧٣
- أكثر من 1000 عملية نفذتها الدولة  
الإسلامية أثناء الهجوم عليها في  
الموصل..... ص ٦١
- واقبع إمارة القوقاز ودروس في  
السياسة الإسلامية الجهادية ص ٨٠
- إلا الكذب يا مشايخ حماس: متى  
كفرت القاعدة الناس؟!..... ص ٨٥

- الشهيد رامي أبو سويح يتجرباً من مخالفات حماس الشرعية..... ص ٢
- انتهاك فاضح للشرعية في رؤية حماس لحل الأزمة الفلسطينية..... ص ٤
- سرايا القدس تقيض على عملاء كبار وسلطة حماس تحين عمل السرايا..... ص ٨
- جماعة "جدد الله في فلسطين" تطالب حماس بتحكيم الشرعية..... ص ١٠
- حماس ترحب بالهجوم الصليبي بلير على أرض غزة..... ص ١٣
- عباس الكذاب : لا أخضع لأي ضغوط أمريكية أو إسرائيلية..... ص ٢٠
- الشرطة الإيرانية تهدم أكبر مدرسة دينية لأهل السنة في البلاد..... ص ٢٢
- هالك المشاعر محمود درويش التهم بالكفر والزندقة .. وحماس تنعاه..... ص ٢٣
- الاخوان اليوم : التحولات المتتالية عن المنهج الذي وضعه الإمام البنا..... ص ٢٤
- من ضلال إلى ضلال .. زعيم التكفير والهجرة في فلسطين يتشجع!..... ص ٢٧
- إيران .. الوجه القبيح للشعارات البراقة!..... ص ٣٠
- باحث شيعي عراقي ينقض أسس المذهب الشيعي..... ص ٣٣
- نائب الرئيس الإيراني يؤكد أن إيران "صديقة للشعب الإسرائيلي"..... ص ٣٦
- "رؤوس المسلمين المقطوعة" على العام الآسياني منذ ٩٠٠ سنة..... ص ٤٠
- سرعة انتشار الإسلام في العالم .. حقائق وأرقام..... ص ٤١
- قصة أبيبار علي .. وعلاقتها بمنطقة دارفور في السودان..... ص ٤٦
- مجاهدو داغستان يردون على الدعوات الضالة لتقارب الأديان..... ص ٤٨
- السنن الإلهية فيمن ترك تحكيم الشريعة الربانية..... ص ٥١
- إسرائيل : فلسطينيون من القاعدة خططوا لإسقاط طائرة بوش..... ص ٥٦
- متابعون : إعلام القاعدة يضاهي وتفوق على الإعلام الأمريكي..... ص ٥٧
- أثناء بدء محاكمتهم : مخططو هجمات 11 سبتمبر يرجعون بالشهادة..... ص ٥٩
- لا تعرف الحدود : قاضي دولة العراق الإسلامية يستشهد في أفغانستان..... ص ٦٠
- سر الصعوات .. ونشأة الجبهات .. وانكفاء العمل الجهادي..... ص ٦٤
- طالبان تواصل فتوحاتها وتنتقل إلى العاصمة كابل..... ص ٦٩
- معظم البلدان الصومالية سقطت بيد حركة الشباب المجاهدين..... ص ٧٤
- العمليات الجهادية تتصاعد في القوقاز ومبايعات جديدة للإمارة..... ص ٧٧



## رامي أبو سويرح آخر الشهداء قبل سريان "التهدئة"



## يتبرأ من مخالقات حماس الشرعية

عين على الواقع



**جنات:** وزع أصدقاء ورفاق الشهيد رامي نزار أبو سويرح "أبو حذيفة" والذي ارتقى شهيداً بإذن الله إثر قصفه بطائرات الاستطلاع فجر الخميس ١٩/٦/٢٠٠٨ في منطقة جحر الديك وصية الشهيد أبو سويرح المصورة.

وقد بين أبو سويرح في هذه الوصية المصورة منهجه وعقيدته .

وقال رفاق الشهيد أبو سويرح الناشط في كتائب القسام أنهم التحقوا بجماعة الإخوان المسلمين وقاتلوا في صفوف حماس رفعا لراية التوحيد شعاراً وتحقيقاً .. وقالوا أنهم "بعد انحراف قيادات حماس عن المسار فإننا نعلنها صريحة مدوية أننا نكفر بديمقراطية الإخوان ونجرد

توحيدنا للواحد الحكم الديان ، ولن نسمح لأي جماعة منحرفة بأن تبني مجدها الزائف على جماجم المخلصين الموحدين من شباب هذه الأمة ، فنحن إذ نقدم أشلائنا ودمائنا رخيصة في سبيل الله إنما نقدمها لتكون كلمة الله هي العليا ، لا كلمة الشعب والأكثرية كما في دين الديمقراطية المحدث" .

واتهم رفاق الشهيد أبو سويرح جهاز حماس الدعوي بأنه يحرف وصايا الشهداء ويحذف منها المقاطع والفقرات التي يوصي بها صاحبها بالتوحيد ويحذر فيها من الشرك والتتديد واجتتاب عبادة الطاغوت .. وأضافوا: "وجدنا أن الحركة تتعامل مع هذه التوصيات التي هي أصل الدين وكأنها سباب وشتم على الحركة!" .

## نص وصية الشهيد رامي أبو سويرح

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله معز الإسلام بنصره، ومذل الشرك بقهره، ومصرف الأمور بأمره، ومستدرج الكافرين بمكره، الذي قدر الأيام دولا بعدله، وجعل العاقبة للمتقين بفضله، والصلاة والسلام على من أعلى الله منارة الإسلام بسيفه، الذي قال: "بعثت بالسيف بين يدي الساعة ليعبد الله وحده" .

**إليكم أيها الأخوة الأحباب يا أمة محمد صلى الله عليه وسلم هذه البراءة من أخوكم العبد الفقير إلى الله أبا حذيفة رامي نزار عبد الله أبو سويرح:**

"إني أنا العبد الفقير أبرأ إلى الله من المخالقات الشرعية التي انزلت بها من انزلت من انتخابات و من دخول المجالس الشركية و من زيارات لدول الكفر و الإلحاد و من تهنئة و مؤاخاة النصارى و من عدم تطبيق الشريعة و من كثير من هذه المخالقات ، و أكفر بدين الديمقراطية و من الدساتير الوضعية التي هي طاغوت هذا الزمان والتي للأسف انزلت بها بعض الجماعات الإسلامية و أخذت الديمقراطية وهي حكم الشعب ديناً لها و أخذت الدساتير الوضعية منهاجاً لها تحكم به من دون الله .

**إلى الطواغيت في كل زمان ومكان .. إلى الطواغيت حكاماً وأمرأ وقياصرة وأكاسرة وملوكاً .. وإلى علمائهم المضلين .. وإلى أوليائهم وشرطتهم وأجهزة مخابراتهم وحرسهم .. إلى هؤلاء جميعاً نقول:**

"إنا براء منكم ومما تعبدون من دون الله "براء من قوائينكم ومن محاكمكم ، ومنهاجكم ودساتيركم والميادئ النتنة ، براء من حكوماتكم ومحاكمكم وشعاراتكم وأعلامكم العفنة " كفرننا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبداً حتى تؤمنوا بالله وحده" لقوله تعالى: " فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم" .



# انتهاك فاضح للشريعة في رؤية حماس لحل الازمة الفلسطينية!!

## هل هذه مبادئ حركة إسلامية؟!

جنات: وزعت حركة حماس تعميماً داخلياً على قيادات الدعوة في المناطق بعنوان: "رؤيتنا في حركة المقاومة الإسلامية حماس لحل أزمة الانقسام الفلسطيني".

وقد حوى التعميم المذكور على مبادئ ومفاهيم غريبة عن الحركة الإسلامية ومنطلقاتها ومبادئها المعروفة وتناقضاً فاضحاً مع شعاراتها الشهيرة مثل "الإسلام هو الحل" وشعار "الله غايتنا والرسول قدوتنا والقرآن دستورنا".

يقول تعميم حماس: إن حالة الانقسام الداخلي في الساحة الفلسطينية لا تخدم شعبنا ولا قضيتنا ولا أحداً من طرفي الأزمة... ولا تخدم إلا العدو المحتل!. إذا ما هو سبيل الحل والمعالجة؟

1- الحوار والحوار وحده هو الحل الوحيد لمعالجة أزمة الانقسام الفلسطيني.

ومن أخطر ما احتواه التعميم المخالفات الفاضحة للشريعة في مبادئ وأسس الحوار الذي تدعو إليه حماس: فالبند الثالث من مبادئ وأسس الحوار التي تطرحها حماس هو (احترام الخيار الديمقراطي وقواعد اللعبة) أما البند الرابع (احترام الشرعية الفلسطينية بكل مكوناتها) وينص البند

الخامس على فضيحة دينية سبق ارتكابها في اتفاقات مكة وصنعاء وخطابات هنية الحكومية وهو انتهاك للشريعة وتكرر لشعار القرآن دستورنا (احترام القانون الأساسي الفلسطيني والالتزام به). وهو القانون الكفري الوضعي المخالف للشريعة.

وينص البند الثامن من رؤية حماس للحل على (الالتزام باتفاق مكة عام (٢٠٠٧)، واتفاق القاهرة عام (٢٠٠٥)، ووثيقة الوفاق الوطني المتفق عليها بين الفصائل عام (٢٠٠٦)). وهي جميعها نصت على تحكيم ومرجعية القانون الأساسي الوضعي.

وأضاف التعميم الذي لم يرد فيه ذكر الله ولو مرة واحدة: "نحن نعتقد أن البرنامج والمضمون السياسي الذي ورد في وثيقة الوفاق الوطني، وفي اتفاق مكة واتفاق القاهرة، كاف جداً ليشكل الأرضية السياسية لأي توافق فلسطيني وطني!!".

وبخصوص موضوع الأجهزة والمقرات الأمنية: (يتم تسليم مقرات رئيس السلطة في غزة مع بدء انطلاق الحوار).



### صورة التعميم الذي وزعته حماس على قيادات الدعوة في المناطق

## أول مرة: "الموسيقى" تصدح في حفل تخريج إحدى كليات الجامعة الإسلامية بغزة!!



جنات: احتفلت كلية العلوم التطبيقية والمهنية بغزة بتخريج الفوج التاسع من طلبتها وطالباتها في احتفال مشترك. وقد حضر حفل التخرج قيادات كبيرة من حركة حماس ونوابها في المجلس التشريعي وكان لافتاً استخدام "الموسيقى" أثناء فقرات الحفل وقبل وبعد كلمات المتحدثين وهو ما يعد خروجاً عما عرف عن الجامعة التي يتبع معظم أساتذتها حركة حماس للموقف المعهود من الموسيقى.



## حماس تعتبر نشرها وتعميمها للقانون الوضعي الفلسطيني من أهم إنجازاتها خلال العام الأول من حكمها !!



### طالع إنجازات الحكومة الفلسطينية خلال عام



**جنات:** نشر موقع فلسطين الان التابع لحركة حماس إنجازات الحركة خلال العام الماضي منذ سيطرتها على قطاع غزة وجاء فيه أن الانجاز الاكبر لديوان الفتوى والتشريع تمثل في نشر وتعميم وتوزيع (صحيفة الوقائع الفلسطينية) التي تحتوي على القوانين الوضعية الفلسطينية وتزويد مجلس العدل الاعلى الذي شكلته حماس به للعمل بها!!

فيما يخص إنجازات ونشاطات الوزارات منذ ١٤/٦/٢٠٠٧ حتى ١٤/٦/٢٠٠٨ كان انجاز ديوان الفتوى والتشريع: هو - إتمام العدد رقم (٧١ و ٧٢ و ٤٢) من الوقائع الفلسطينية، حيث تم طباعته ونشره وتوزيعه على المؤسسات الحكومية والأهلية كافة، وبيعه للعمامة بسعر التكلفة!!  
(ماذا يقول علماء الشريعة في ذلك؟! فيمن يروج القانون الوضعي وينشره ويعممه على الناس!!!)

## حماس تنفذ وعدها لكارتر وتوصل رسالة من الجندي شاليط لعائلته



**جنات:** كشفت القناة العاشرة في تلفزيون الاحتلال الإسرائيلي ٩/٦/٢٠٠٨ م النقاب عن أن حركة "حماس" نفذت تعهدها للرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر، وقامت بإيصال رسالة من الجندي الإسرائيلي غلعاد شاليط، إلى عائلته التي تسكن في مستوطنة هيلاف في الجليل الغربي داخل الخط الأخضر.  
وكان رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل، وعد الرئيس كارتر خلال اجتماعهما مؤخرا في دمشق بنقل رسالة من شاليط إلى أبناء عائلته.

وقال المراسل السياسي للتلفزيون رافيف دروكر، إن الرسالة وصلت إلى مركز كارتر للسلام في رام الله، بطريقة لم يفصح النقاب عنها، ومن ثم قام المسؤولون الفلسطينيون في المركز، بناء على طلب الرئيس كارتر، بتوصيل الرسالة إلى عائلة الجندي الأسير.

## مصدر إيراني: رفع المخصصات المالية لحماس إلى ١٥٠ مليون دولار



**جنات/الشرق الاوسط:** تعهدت إيران بمواصلة دعمها التسليحي والمادي والمعنوي لحركة حماس . وقال مصدر إيراني قريب من محادثات رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في طهران والتي شملت قيادات إيرانية سياسية وأمنية وعسكرية ودينية أن إيران وعدت مشعل بصواريخ متطورة جدا يتم انتاجها حاليا في مجمع "الشهيد باكري" في طهران .



وأكد مصدر بمكتب مرشد النظام الإيراني آية الله علي خامنئي أن المرشد أعطى مباركته لرفع حجم المساعدات المخصصة لحركة حماس إلى ١٥٠ مليون دولار خلال النصف الثاني للعام الميلادي الجاري، ووعده الحركة بتأمين كل ما هي بحاجة إليه من الاسلحة والتدريب والمال.



## قيادة حماس واعدت كارتير بالقبول بنتائج الإستفتاء !!

## رابطة علماء فلسطين تفتي بعدم جواز الاستفتاء على الثوابت !!



لا استفتاء على الثوابت...

**جنات:** قالت رابطة علماء فلسطين "انه لا يجوز بأي حال من الأحوال اللجوء للاستفتاء اذا تعلق الأمر بحكم شرعي ثابت أو على حق من حقوق الله تعالى أو الحقوق العامة للأمة".

وأوضحت الرابطة التي يرأسها مروان أبو راس عضو المجلس التشريعي عن حماس في فتوى لها "ان هذه الحقوق لا تقبل الاجتهاد كما هو الحال في فلسطين في حق العودة وتقرير المصير، أو التنازل على جزء من أرض فلسطين أو على مقدس من المقدسات الإسلامية، أو التنسيق مع العدو لضرب المقاومة".

وقالت الرابطة " إن عرض هذه الحقوق وأمثالها على الاستفتاء، يمثل خيانة لله وللرسول وللمؤمنين وللوطن".

ولا يمكن تفسير التناقض الظاهر بين موقف الرابطة وموقف القيادة السياسية لحماس التي قدمت في لقائها بدمشق مع الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر تصورها لمستقبل الصراع مع "اسرائيل" والحل الذي تراه الحركة ونص على أنه: (( إذا نجح "الرئيس عباس" في مفاوضات الحل النهائي والتوصل الى اتفاق مع اسرائيل، ستقبل حماس بقرار وإرادة الشعب الفلسطيني من خلال استفتاء يراقبه مراقبون دوليون، بما فيهم البعض من مركز كارتر، او من خلال مجلس وطني جديد ينتخب وفق آليات يتم التوافق عليها وطنياً، حتى لو كانت حماس معارضة لذلك الاتفاق).

ولضمان امكان مناقشة الاستفتاء، وان يكون اختيار الناخبين يعبر بصدق عن ارادة الشعب الفلسطيني، سيكون من الضروري تحقيق مصالحة وطنية، خصوصاً بين فتح وحماس!!!!.

## امين عام الجهاد الإسلامي : لن نكون جزءاً من لعبة الاستفتاء على فلسطين



**جنات:** في حوار شامل في الذكرى الستين للنكبة نشره موقع فلسطين اليوم، قال الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي رمضان عبدالله شلح إن حركته لن تكون جزءاً من لعبة الاستفتاء على فلسطين.

وفي رده على سؤال أن حركة حماس ربما تحاول استتساح تجربة حركة فتح، حيث أعلنت قبولها لدولة فلسطينية في حدود ٦٧، وفي لقاء قياداتها بكارتر في دمشق أبدت استعدادها لقبول أي حل نهائي يوقعه محمود عباس شريطة أن يعرض على الشعب الفلسطيني في استفتاء. قال رمضان عبد الله شلح:

بالنسبة لمواقف الأخوة في حركة حماس، فإننا وإن كنا لا نقول باستتساحها تجربة حركة فتح، فمن المهم أن نستفيد نحن في الحركة الإسلامية من هذه التجربة.. فتح وخلال عشرين سنة قد أكملوا دورة مروعة من الهبوط. منذ برنامج النقاط العشر قالوا إن التنازل الجزئي هو خطوة على طريق الحل نحو استعادة كامل الحق. ماذا كانت النتيجة، وماذا كان حصاد عقدين من هذه التجربة؟

لقد تحول التنازل الجزئي إلى خطوة على طريق التنازل الكلي.. وهذه برأينا نتيجة حتمية.. لأنك في اللحظة التي تضع فيها أقدامك على طريق هذه اللعبة السياسية، فستجد نفسك مع الوقت أسيراً لها ومحكوماً لقوانينها، وهي لعبة صممت في ظل موازين قوة لا تسمح لك بغير التنازل وتجريدك من حقلك، لكن بشكل سياسي مخادع كي يبدو التنازل مقبولاً..

وأضاف الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي:

ماذا حل بميثاق منظمة التحرير وأهدافها؟ وصولاً إلى ١٩٩٤ ماذا كان الحصاد؟ عادت قيادة منظمة التحرير



حماس" ماذا يعني هذا الخطاب؟ وأي سلام هو المقصود هنا؟!

الغرب وإسرائيل والنظام العربي سيرحبون بمثل هذا الخطاب، لأنه عندما يصدر عن أي شخص في حماس في وقت يزدحم فيه عالم السياسة بالحديث عن مفاوضات الحل النهائي، وكلنا يعلم أن هذا الحل، إنما يتأسس ويقوم على الاعتراف النهائي بوجود إسرائيل، فهذا الخطاب مهما كانت النوايا خلفه، فإنه يصب في النهاية في خانة مشروع التسوية، من خلال إشاعة خطاب التسوية ولغته ومفرداته.

ويضيف شلح: هنا نقترّب من موضوع الاستفتاء على أي حل نهائي يتوصل إليه محمود عباس مع إسرائيل. الإشكال يكمن في أن لا أحد سيسألنا بصيغة إن كانت فلسطين لنا أم لا؟ بل إن السؤال الموجه لشعبنا، مهما كانت صيغته، سيكون معناه ومغزاه هل ترضى بالموت والجوع والحصار الذي تتعرض له، أم تقبل بحل تتنازل فيه عن جل أرضك وحقوقك، وترفع عنك الموت والجوع والحصار، وتعيش في كيان مسخ يعلم ونشيد وطني، يحقق حلم وشعار "السلام مقابل الطعام"؟!.

في الموقف من هكذا استفتاء، يقول الإمام أبو حنيفة رضي الله عنه "لا تسألوا من ليس في بيته دقيق" وهذا يعني أن الشعب الجائع والذي تغوص سكين الاحتلال في لحمه ودمه لا يسأل والموت فوق رأسه وواقع عليه، عن مصير ومستقبل فلسطين.

أما بخصوص من نسأل أو من يشملهم الاستفتاء؟ هل يشمل جزءاً من الشعب الفلسطيني، أي أهل الضفة والقطاع؟ أم كل الشعب الفلسطيني في كل مكان؟ أم كل العرب والمسلمين؟ فجوابنا هو ما أجابت به حماس عن هذا السؤال في ميثاقها، حين قالت إن فلسطين أرض وقف إسلامي، أي إنها ملك لكل العرب والمسلمين.. والمعروف أن الوقف لا يخص جيلاً بعينه، أي أن فلسطين ملك لكل الفلسطينيين ولكل العرب والمسلمين بكل أجيالهم، وعليه، فلا يمكن للجيل الحالي في ظل واقع الضعف والهزيمة واختلال موازين القوى أن يستفتى ليقرر مصير فلسطين، ويصادر حق الأجيال القادمة فيها، ويوصد الطريق أمامهم، ويمنعهم من امتلاك القوة لإنجاز التحرير.

لهذا، كان موقف حركة الجهاد اعتبار القبول بمبدأ الاستفتاء على أي حل نهائي لقضية فلسطين أمر في غاية الخطورة.. خاصة إذا جاء الطرح من حركة مثل حماس.

إلى الضفة وغزة في ظل احتلال إسرائيل لها لتكون شريكة للعدو في حفظ أمنه وقمع المقاومة الفلسطينية التي وصموها بالإرهاب!

ما يهمنا في من كل هذا هو التحذير من الانزلاق إلى مربع كسر المحرمات السياسية..

وأضاف شلح: لقد سبق أن قلنا في غير هذه المناسبة بأن نوعاً من خلط الأوراق قد حدث في الساحة الفلسطينية، منذ دخول حماس الانتخابات والحكومة، أو ما يسميه قاداتها "اللعبة الديمقراطية".. منذ ذلك التاريخ، أصبح لدى المراقب صورتان لحماس: "حماس السلطة"، و"حماس المقاومة".

حتى اللحظة تحاول حماس المحافظة على مسافة بين صورتين لكنها عملية شائكة وشاقة، أن تجمع بين النقيضين، السلطة والمقاومة، وأن ترسم بدقة الحدود الفاصلة بين ما هو استراتيجي وما هو تكتيكي، وما هي الخطوط الحمراء التي لا يمكن تجاوزها، فهذه فعلاً مسألة شاقة وخطيرة.

لو أخذنا مسألة الاعتراف أو عدم الاعتراف بإسرائيل مثلاً، فهي تنتمي إلى البعد الاستراتيجي في إدارة الصراع.. أي أنها من المسائل الاستراتيجية التي لا يمكن المناورة فيها أو المساس بها، لا بشكل مباشر أو غير مباشر..

لكن عندما تصدر عن حماس أحياناً مواقف ملتبسة قد يفهم منها بأنها تعني ضمناً الاعتراف بإسرائيل، مثل القبول بدولة في حدود ٦٧، فإننا نقترّب من دائرة الخطر والمساس بالاستراتيجي.

وحين تسارع حماس إلى التأكيد على أن قبول دولة في حدود ٦٧ لا يعني اعترافها بإسرائيل، وهذا ما نعتقد أنه موقف حماس، فإن طرح حماس لفكرة الدولة في حدود ٦٧ يصبح لا قيمة له في نظر من تستهدفهم بهذا الخطاب، برغم ذلك، يظل ضرر مثل هذا الخطاب برأينا أكبر من نفعه، لأنه لن ينفذ "حماس السلطة" ويضر "بحماس المقاومة".

بدليل أننا نجد شخصيات يهودية استراتيجية مثل هنري كيسنجر، وشلومو غازيت وأري شبيط وغيرهم يطالبون بتجاهل اعتراف أو عدم اعتراف حماس بإسرائيل، بل يدعون إلى الاعتراف بها والدخول في حوار معها حول التسوية.. لماذا؟! ليس فقط لأن حماس قوة لها وزنها في الساحة الفلسطينية، بل أيضاً لأن هؤلاء يعينهم بالدرجة الأولى أن يعم خطاب وثقافة التسوية وتصبح مناخاً عاماً يشارك فيه الجميع في المنطقة..

مثلاً، عندما يقول قائد كبير في حماس "لا سلام بدون



## سرايا القدس تقبض على عملاء كبار وسلطة حماس تدين عمل السرايا!



العميل صالح ابو زيد العميل صلاح عوض

جنات: أصيب الشارع الفلسطيني بحالة من الصدمة من التصريحات غير المسبوقة لقياديين في حكومة حماس أدانت ما قامت به سرايا القدس من القاء القبض على عدد من كبار العملاء الذين اعترفوا بمشاركتهم في اغتيال عدد من كبار قيادات المجاهدين والمقاومين وعلى رأسهم الامين العام للجان المقاومة الشعبية جمال أبو سمهدانة "أبو عطايا" وقائد سرايا القدس في القطاع محمد الشيخ خليل.

وكانت سرايا القدس قد وزعت تسجيلين مصورين لاثنتين من العملاء وهما (صلاح عوض الضابط في المخابرات الفلسطينية وصلاح أبو زيد) وهما يدلان باعترافات خطيرة بتقديم معلومات للعدو الصهيوني ادت إلى اغتيال واعتقال عدد من المجاهدين والمقاومين كان آخرهم الشهيدان عوض القيق وأسامة الهوبي.

وكانت سرايا القدس قد سلمت العملاء بعد التحقيق معهم إلى جهاز الامن الداخلي التابع لحكومة حماس وهما بصحة جيدة كما ظهر في كتاب التسليم الذي حصلت عليه من قيادة الامن الداخلي في رفح.

## نائب رئيس كتلة حماس البرلمانية: تعذيب ثلاثة مختطفين على أيدي "سرايا القدس" يعرض السلم الأهلي لآثار سلبية!

في لقاء مع جريدة الأيام اتهم رئيس لجنة الرقابة العامة وحقوق الإنسان في المجلس التشريعي النائب عن حركة حماس يحيى موسى سرايا القدس بتعذيب ثلاثة "مختطفين" مما يعرض السلم الأهلي لآثار سلبية، الجميع في غنى عنها!!!

وقال العبادسة لـ "الأيام" ستقوم لجنة الرقابة بمتابعة هذا الموضوع مع كل الجهات وستواصل مع الجميع وذلك من منطلق الحفاظ على العلاقات الوطنية!!

وأشار موسى إلى أن أعضاء اللجنة الذين جلسوا مع المعتقلين الثلاثة، واستمعوا منهم إلى ما تعرضوا له من إساءات وتعذيب!!!

من جهته قال المتحدث باسم الداخلية التابعة لحكومة حماس إيهاب أبو الغصين أن ملاحقة العملاء من اختصاص وزارته! جدير بالذكر ان شيوخ وخطباء حماس طالما رددوا في خطبهم على المنابر وفي بياناتهم بملاحقة العملاء والقضاء عليهم!

## أهالي ضحايا العملاء يستنكرون تصريحات النائب عن حماس يحيى موسى "التي دافع فيها عن العملاء"

وفي بيان لهم نشره موقع "نداء القدس" استنكر أهالي ضحايا العملاء في قطاع غزة، تصريحات نائب رئيس كتلة حماس في المجلس التشريعي يحيى موسى التي دافع فيها عن العملاء. وأكد أهالي ضحايا العملاء في بيانهم، أن تسجيلات صوتية وأشرطة فيديو وصلتهم من قبل سرايا القدس توضح بشكل دامغ تورط هؤلاء المجرمين من العملاء في اغتيال عدد من المجاهدين وقادة المقاومة.

وطالب أهالي الشهداء، الحكومة الفلسطينية والمجلس التشريعي وقيادة الأجهزة الأمنية بفتح ملف العملاء وملاحقتهم نتيجة تورطهم في قتل العشرات من قادة المقاومة الفلسطينية وعلى رأسهم الشيخ أحمد ياسين والدكتور عبد العزيز الرنتيسي وقائد كتائب القسام الشهيد القائد صلاح شحادة وغيرهم المئات من أبناء وقيادة الشعب الفلسطيني. ووجه البيان التحية والشكر لسرايا القدس التي ألقت القبض على هؤلاء العملاء.

الهيئة الوطنية الفلسطينية  
لحقوق الإنسان  
القطري  
القانوني

إدارة العلاقات - رامات المثلج  
الرجوع بادي - رامات المثلج

الموضوع: استنكار ضحايا تورط وصلاح عوض  
رئيس كتلة حماس في المجلس التشريعي يحيى موسى في الإحاطة في سرايا القدس بتاريخ  
20-5-2014  
بصحة جيدة ورغم ذلك يتبري المسؤول في  
حماس يحيى موسى لاتهام سرايا بتعذيب  
العملاء مقلدوا جرائمهم الفظيمة التي اعترفوا بها!!



يحيى موسى لـ "الأيام": إنه من غير المنطق أو المعقول بالمطلق لأية جهة كانت أن تأخذ القانون باليد!!



## المصلحة العليا للشعب الفلسطيني عند فتح سابقا وحماس اليوم!



طالما ردد مسئول سلطة فتح كلمة "المصلحة العليا للشعب الفلسطيني" في وجه عمليات المقاومة والجهاد، واليوم يردد مسئولو سلطة حماس في غزة نفس الكلمة في ذات السياق! ولو سألت من يطلق هذا المصطلح ماذا تعني به؟! لا يعطيك جوابا وافيا ولا دقيقا .

- **فهل مصلحة الشعب الفلسطيني اقتصادية** : فإن كانوا يقولون بذلك فهل يعني ذلك أنهم لم يراعوا مصلحة الشعب الفلسطيني عندما قامت الانتفاضة الأولى ثم الثانية؟! لأنه قبل اندلاع هذه الانتفاضات كان الشعب الفلسطيني يعيش برغد من العيش أفضل بمراحل إذا ما قورن بهذه الأيام؟! .

- **أما إن كانت مصلحة الشعب الفلسطيني أمنية** ، فهل يعني ذلك أنهم طوال الفترة الماضية لم يراعوا مصلحة الشعب حيث عاش الناس في خوف وتهديد وهدمت آلاف البيوت وشرد ساكنيها؟! .

- **أما إن كانت مصلحة الشعب سياسية** ، فهل يعني ذلك أنهم لم يراعوها عندما دخلوا في الحكومة ما أدى إلى حصار الشعب الفلسطيني؟! .

- **أما إذا كانت مصلحة الشعب الفلسطيني بأن يكون هناك تفاوض مع العدو الصهيوني** ، فلماذا ظلوا لسنوات يصرخون أن التفاوض مع إسرائيل حرام شرعا وخيانة؟! هل عندما كان المتفاوض غيرك كانت خيانة أما عندما تقوم بها أنت بطريق غير مباشر - وربما يصير مباشرا - تصير مصلحة عليا للشعب الفلسطيني؟! .

- **أما إذا أرادوا بقولهم عن المصلحة العليا للشعب الفلسطيني أنها المصلحة الشرعية** فما هكذا يكون الشرع ، ولم يقل ربنا جلّ علاه بما تقومون به ولم يفعلهُ الرسول ﷺ ، لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عرض عليه المال والجاه والسلطان مقابل أن يقبل من قريش بأن تعبد رب محمد عاما ويعبد آلهتهم من الأصنام عاما ، فأبى رسول الله ذلك ، مع أنه كان باستطاعته عقلا أن يقبل بالجاه والسلطان ثم يخضعهم لإرادته بعد أن يصبح هو سيدهم إلا أن رسولنا الكريم رفض ذلك .

لذلك وبما أن مصطلح مصلحة الشعب الفلسطيني هو مصطلح مطاط يفسره كل على حسب هواه ، فهو لا يمكن أن يكون حكما شرعيا ، ولا يمكن أن يكون مصدرا للتشريع لأن حكم الله في أي مسألة حكم واحد في أي زمان ومكان ، وفي أي ظرف . ولطالما أنه وبأي تعريف لهذه المصلحة يكون سياسيو فتح سابقا وحماس اليوم قد خالفوها فعلا فلماذا يدندون عن مصلحة الشعب الفلسطيني العليا ويتغنون بها صبح مساء ، ويصفون من ينكر عليهم بأنه جاهل أو متخاذل أو مرجف أو غير ذلك .

فليعلم سياسيو حماس أن القاعدة الشرعية تقول : الحسن ما حسنه الشرع والقبيح ما قبحه الشرع ، فلذلك فإن أي عمل يقوم به المسلم يجب أن يكون بناء على الدليل الشرعي وليس بناء على مصلحته أو مصلحة شعبه - المتوهمة - إن كان في ذلك ولو مخالفة بسيطة لحكم الله .

وسيسجل التاريخ لمُدعي المصلحة في حماس أنهم ساروا على نهج سلفهم الضالين في فتح بتهكمهم وتدنيدهم بصواريخ المقاومة "أيا كان مطلقها" واعتقال منفذي عمليات المقاومة بذات السبب الذي اعتقلتهم فيه فتح سابقا .

## داخلية حماس تدعو فصائل المقاومة لضبط النفس امام الاغتيالات الصهيونية!



**جنات:** دعت وزارة الداخلية الفلسطينية في حكومة اسماعيل هنية، كافة فصائل المقاومة الفلسطينية الى ضبط النفس والتزام الهدوء بشأن التعدادات الاسرائيلية والخروقات الاحتلالية بعد الاتفاق على "التهدئة" .

من جهته قال المتحدث باسم حكومة حماس طاهر النونو رداً على اطلاق سرايا القدس عدة صواريخ على سديروت رداً على اغتيال مجاهدين في الضفة الغربية إن على فصائل المقاومة مراعاة "المصلحة العليا للشعب الفلسطيني" .!

يذكر أن اتفاق التهدئة بين حماس وإسرائيل - وهو في جوهره اتفاق الأمن مقابل الغذاء - يستثني الضفة الغربية وهي سابقة خطيرة في التاريخ الفلسطيني بتكريس فصل القطاع عن الضفة ، وفيه يقر الفلسطينيون على عدم الرد على المجازر والاغتيالات والقصف والتدمير في منطقة فلسطينية اخرى!!

وقد وصفت حماس مطلقى الصواريخ على العدو الصهيوني بأنهم مأجورين ويتساقون مع إسرائيل!



## جماعة "جند الله في فلسطين" تطالب حماس بتحكيم الشريعة

**جنات:** أصدرت جماعة "جند الله في فلسطين" بيانا أدانت فيه جريمة التفجير في غزة وقالت أن هذه الجريمة توجب تطبيق العقوبة الشرعية الرادعة بحق مرتكبيها.

وقال البيان الذي نشر على موقع الحسبة على الانترنت : يحتسب جند الله في فلسطين عند الله الاخوة الستة من كتائب القسام الذين قتلوا في جريمة التفجير الأثمة على شاطئ غزة .

وأضاف البيان: وإن هذه الجريمة النكراء لا تعدو أن تكون من تنفيذ العدو اليهودي الغادر فيجب على المجاهدين دفع هذا العدو الصائل بكل ما استطاعوا من قوة ، أو أن تكون من تنفيذ مجرمين ينتسبون للشعب الفلسطيني فيجب تطبيق العقوبة الشرعية المنصوص عليها في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم على هؤلاء المجرمين الذين انتهكوا حرمة الدماء المسلمة المعصومة. وإن هذه الجريمة وما سبقها من جرائم مماثلة توجب على حكومة حماس في غزة أن تعلن بوضوح عن تحكيم الشريعة في شتى مجالات الحياة فبها تحفظ الدماء والأعراض والأموال ، اما القوانين الوضعية المعمول بها فلم تجن الأمة من ورائها إلا الخزي والخسران.

وأكد جند الله أنه بتطبيق الشريعة يأمن الناس من عقاب الله ويأمنون على نفوسهم وأوطانهم واعراضهم واموالهم.

## "المفاوضات الالامعقولة في الضفة .. و"التهدئة" الالامعقولة في غزة!!

**جنات:** قال الكاتب المعروف فهمي هويدي إن المشهد الفلسطيني امتلأ بالأمر غير المعقولة!! . وأضاف هويدي: حيثما وليت وجهك في جنباته وجدت نماذج غير معقولة. " خذ مثلا حكاية التفاوض و"المصالحة" التي باتت حلالا بين الفلسطينيين والاسرائيليين وحراما على الفلسطينيين والفلسطينيين. ذلك انه مباح ومطلوب ان يتفاوض الرئيس أبو مازن مع الحكومة الاسرائيلية حول القضايا العالقة، ومطلوب ايضا ان يستمر التفاوض حتى اذا لم يحقق شيئا -حتى الآن على الاقل- والمستفيد في كل ذلك هو الاسرائيليون، لانهم يحققون بذلك ثلاثة اهداف هي: انهم يقومون بتخدير العالم الخارجي، حيث يوهمون بان محادثات التسوية مستمرة.

الهدف الثانى انهم خلال المفاوضات يبتزون الفلسطينيين ويحاولون الحصول على أكبر قدر من التنازلات منهم.

اما الهدف الثالث فهو انهم في الوقت الذى يخدرون فيه الجميع ويتفاوضون، يواصلون بأقصى ما يستطيعون التوسع في الاستيطان وتغيير الحقائق على الأرض، بحيث يصبح تحقيق حلم الدولة الفلسطينية مستحيلا.

كما ان التفاوض مباح ومطلوب، كذلك "التهدئة" في قطاع غزة، التى لم تحقق شيئا يذكر للفلسطينيين المحاصرين حتى الآن، لان اذلالهم استمر ولكن بدرجة اخرى وما يقال عن فتح المعابر وتيسير دخول مستلزمات الحياة الانسانية لم يغير شيئا من جوهر الحصار، لانه من بين تسعة آلاف سلعة كان يتم استيرادها سمحت اسرائيل بدخول تسع منها فقط!

لا مبالغة في هذا الكلام لان مصلحة اسرائيل في التهدئة محققة، في حين ان مصلحة الفلسطينيين مشكوك فيها الى حد كبير. إذ من خلالها فان اسرائيل تضرب أربعة عصافير بحجر واحد.

فهى تريد ان تطلق سراح جنديها الاسير جلعاد شاليط، وهى تريد ان توقف اطلاق الصواريخ التى سببت ازعاجاً مستمرا لسكان بلدة سيدروت وسكان جنوب اسرائيل. تريد ايضا ان تعمق الانقسام بين رام الله وغزة، لان التهدئة مع غزة ستمكن اسرائيل من الاستفراد بالضفة وتدمير بنية المقاومة فيها.

من ناحية رابعة فان التهدئة تمكن اسرائيل من التفرغ وهى مطمئنة للتعامل مع المشروع النووى الايرانى، الذى تصر على ان تجده له حلا حاسماً قبل نهاية ولاية الرئيس بوش في آخر هذا العام.



## لا تنه عن خلق وتأتي مثله عاز عليك إذا فعلت عظيم

**“أبو مازن” يرفض قيام دولة إسلامية في فلسطين.. وحماس تستهجن تصريحه!**

جنات: نشرت مجلة “صوت المرابطين” التابعة لحركة حماس خبراً استنكارياً بعنوان: أبو مازن للجريدة: أرفض قيام دولة إسلامية في فلسطين ومن المؤسف أننا وإسرائيل كنا أعداء في الماضي. وفي نص المقابلة التي أجراها محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية مع صحيفة “الجريدة” الأردنية رداً على سؤال عن نوع الدولة التي يفكر فيها اجاب عباس بأنه يفكر في دولة ديمقراطية ليبرالية حرة ويرفض قيام دولة إسلامية فلسطينية.

ليس بمستغرب على محمود عباس العلماني الموالي للغرب الصليبي الذي سبق واعترف بحق إسرائيل كدولة على أرض فلسطين أن تصدر منه هكذا تصريحات لكن الذاكرة لم تنس بعد تصريحات مشابهة لقيادة “إسلاميين” وليسوا علمانيين!

عزيز الدويك رئيس “المجلس التشريعي الفلسطيني”: “الحكومة الفلسطينية تحت قيادة حماس لن تجبر الفلسطينيين على تبني مبادئ الشريعة الإسلامية في حياتهم اليومية، ولن تعمل على إغلاق دور العرض السينمائي، والمطاعم التي تقدم مشروبات روحية”.

حامد البيتاوي رئيس “رابطة علماء فلسطين” يقول: “نحن لننطبق الشريعة الإسلامية، ولكننا سنعمل قدر الإمكان على الالتزام بمبادئ الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة”.

اسماعيل هنية رئيس وزراء حكومة حماس: “نحن لا نسعى إلى إقامة كيان مستقل في قطاع غزة، ولا كما يسمونها إمارة إسلامية، بل إننا نؤكد على وحدة الجغرافيا الفلسطينية ووحدة الشعب الفلسطيني”.

هنية: “أكد على التزام الحكومة بسيادة القانون وسلطة القضاء، وحقوق الإنسان، وترسيخ العدالة والمساواة”.

## هل يحقد الظواهري على حماس !!



بعض المحسوبين على حماس يعتقدون أن الدكتور أيمن الظواهري يحقد على حماس لأنها امتداد للإخوان المسلمين، رغم أن المعروف عن تنظيم القاعدة - الظواهري الرجل الثاني فيه - أن سلامة المنهج مقدم على سلامة التنظيم أو القيادة كما قال الشيخ اسامة بن لادن .

وكل من يملك بعض من العدل والانصاف حين يراجع خطابات قادة الجهاد خاصة الشيخ الظواهري يعرف اتجاه خطابه وقيمة محتواها الشرعي والسياسي ومنهجه في النصح وطريقة تدرجه!

قالوا : الظواهري يكره حماس ويعاديها! فإذا كان الظواهري يعادي حماس ويكرهها فكيف يطالب هذا الرجل في خطابه المتعددة على مدار الأشهر الماضية برفع الحصار وانهاؤه؟! لماذا يحرض الأمة خاصة اهل سيناء على مؤازرة حماس وأهل غزة معتبرا الامر " واجب ديني وعيني فمن لم يقدر مدهم بالمال فعليه واجب تسهيل حركة تمرير المؤن والسلاح وخرق الحصار ومدهم بالمعلومات " .

كيف يحقد عليكم ومن ثم يطالب بفك الحصار عنكم؟! أليس لو كان يحقد عليكم كما تزعمون او تتوهمون يكون احرص على سقوطكم والشماته بكم!

ولماذا يتهم علي الانظمة المرتدة ويكشف عوارها ويعريها خاصة نظام مبارك متهما اياه مباشرة بحصار اهل غزة وقتل ابناءها؟! ألا تذكروا ان الظواهري هو أول من حذركم بعد الحسم مباشرة من المكيدة واللعبة المصرية السعودية؟!!

راجعوا خطابات الشيخ الظواهري "هبوا لنصرة أهلنا في غزة" في ابريل الماضي، وخطابه "أربعون عاما على سقوط القدس في يد اليهود" وهي كذلك تحت علي مؤازرتكم وفك الحصار عنكم . (أبو حذرة المقدسي)



## انصار حماس يطلبون من هنية عدم التشبه بالحكام الزنادقة



فرش البساط الأحمر لهنية من مدخل بوابة السرايا



رئيس الوزراء الفلسطيني في مقر الرئاسة "المنتدى"

جنود الامن الوطني يقفون لهنية بدون حراك  
كأن على رؤوسهم الطير

بغير المسلمين من اليهود والنصارى والمشركين.  
وقال ردا على من يزعمون ان الوقوف لا يعني  
التعظيم: إن هذا التبرير موهوم سقيم وهو من تلبيس  
إبليس وخداعه فالذي يقوم للعلم او للسلام الوطني او  
يقف دقيقة صمت إنما يقوم ويقف بأدب ووقار  
وخشوع وهذا عين التعظيم لهذه الأشياء، وتعظيم  
غير الله شرك.

ومن العجب انه حين يفتتح احتفال بآيات قرآن ويختم  
القارئ بآية سجدة لا يكاد يسجد أحد من الحاضرين  
بينما إذا دعاهم عريف الحفل للقيام للسلام الوطني  
قاموا جميعاً! فهل هناك دليلاً او ضح من هذا على  
الحرص على تعظيم هذه الأشياء أكثر من حرصهم  
على تعظيم الله عز وجل؟!!

جنات: أثارات المواكب الضخمة والفاخرة التي  
يتحرك بها اسماعيل هنية رئيس وزراء حكومة  
حماس استياء أنصار حماس الذين طالما شنعوا على  
حكام العهد البائد هذه الممارسات.

وتساءل بعضهم في موقع شبكة فلسطين للحوار  
مستغرباً: لماذا نشاهد في هذه الايام رجال القسام  
يصطفون على الصفيين كأحجار الشطرنج لا يرمش  
أحدهم عندما يدخل "ابو العبد هنية" بينهم ماشياً على  
البساط الاحمر مقلدا حكام العرب والعجم الذي  
باعوا الآخرة بالدنيا وخسروا خسرانا عظيماً!؟!

وأضاف احد انصار حماس الذي سمي نفسه "محب  
القتال": نشاهد في هذه الايام المواكب الضخمة  
والفاخرة الذي يتجول بها قائدنا "ابو العبد" بين  
المحافظات ، فعلى سبيل المثال عند زيارته لمدينة  
خانيونس تم اقفال العديد من الطرق ، وكان الحراس  
شديدين على الغلابة من اهل خانيونس وعلى الباعة  
المتجولين فتم تحطيم بعض البسط التي يعتاش منها  
الفقراء من اجل تأمين طريق الاخ ابو العبد!

مضيفاً وسط تأييد من الكثير من أعضاء حماس في  
المنتدى: اقولها لأخي ابو العبد نحن لسنا كانصار  
فتح إمّعات يدافعون عن الباطل الذي يفعله قادتهم  
ويزينونه رغم معرفتهم بباطلهم فما هكذا تورّد الابل  
يا ابو العبد هنية فاتقي الله في نفسك وشعبك ودينك  
ودنياك.

**فتوى: حرمة الوقوف تعظيماً او احتراماً لأي  
شيء سوى الله عز وجل**

الشيخ إحسان عاشور مفتي خانيونس وعضو  
مجلس الفتوى الأعلى في فلسطين نشر فتوى  
مصورة في بداية شهر رجب قال فيها: "إن الوقوف  
تعظيماً او احتراماً لأي شيء سوى الله عز وجل  
سواء كان ذلك علماً أو سلاماً وطنياً أو زعيماً أو  
شهيداً ، لا يجوز في شرعنا وديننا بل هو بدعة  
منكرة وتقليد دخيل يقع صاحبه في محاذير  
ومخالفات شرعية منها:

منافاة صحة التوحيد الواجب وإخلاص التعظيم لله  
وحده لأن القيام عبادة لا تصرف إلا لله تعالى وحده  
ومن قام لغير الله وعظم هذه الأشياء فأشرك بالله  
سبحانه وإن كان لا يقصد به عبادة أو شركاً.

وأضاف المفتي عاشور إن هذا الوقوف هو تشبهه



تهافت واستجداء حمساوي غير مسبوق للقاء زعماء الحرب الصليبية على الإسلام!!

## !!؟ حماس ترحب بالجرم الصليبي بلير على أرض غزة!!؟



عناصر أمن حماس يحرسون بركة مجاري كان بلير يعتزم زيارتها

عندما قرر المجرم توني بلير إلغاء زيارته لأسباب أمنية واعتبرت تلك خسارة كبيرة لحكومة حماس!!.

فقد نددت حكومة حماس بما قالت أنها "ضغوط قام بها الاحتلال الاسرائيلي وبعض الاطراف الاخرى" والتي أسفرت عن إلغاء "السيد توني بلير" لزيارته الى قطاع غزة بعد أن كان وصل فعلا الى مشارف القطاع.

وأشار الناطق باسم حكومة حماس طاهر النونو في تصريح له أن الاحتلال الاسرائيلي مارس ضغوطا كبيرة حتى نجح في منع السيد توني بلير من زيارة قطاع غزة حتى لا يطلع "السيد بلير" على مستوى الادارة والتنظيم والامن في قطاع غزة إذ اتخذت الحكومة كل التدابير والاجراءات الامنية لتأمين زيارة بلير.

وقال سامي أبو زهري المتحدث باسم حماس: " ان الحديث عن أن إلغاء زيارة بلير لغزة مرتبط بظروف أمنية معينة هو ادعاء غير صحيح لأن الصحفيون الذين كانوا موجودين على إيرز شهدوا كثافة أمنية كبيرة استعدادا لتأمين زيارة الوفد الزائر".

وكانت قناة الجزيرة نقلت عن مراسلها في مدينة غزة ان توني بلير ألغى زيارته بعد تلقيه تهديدات أمنية، الأمر الذي نفته حركة حماس بشدة، مؤكدة أن هذه الاخبار عارية عن الصحة.

### مجدداً.. هنية يدعو براون لزيارة غزة!!

وفي تأكيد على السياسة المنحرفة لقيادة حماس دعا اسماعيل هنية رئيس الوزراء البريطاني جوردون

جنات: ربما لم يدر بخلد أحد من المتابعين للسلوك السياسي المنحرف عن الشريعة لقيادة حماس أنها ستصل في يوم من الأيام لدرجة ان تسخر هذه القيادة أبطال ومجاهدي كتائب القسام الذين طالما ضحوا بدمائهم في سبيل الله وتصدوا للعدوان اليهودي المستمر على أرض الإسلام في فلسطين وأن تستخدمهم كحراس أمن لزعيم الحرب الصليبية العالمية على الأسلام أثناء زيارته غزة!

فكيف وصل الحال بهذه القيادة أن تجعل من مجاهدي القسام الذين يعتبرون أنفسهم سلفيون جهاديون حماة ومدافعين عن توني بلير المجرم الصليبي القاتل والرجل الثاني في الحرب العالمية الصليبية على الاسلام والذي تحتل قواته أراضي المسلمين في العراق وأفغانستان وتقتل وتذبح أبناءها كل يوم!!.

### الغاية تبرر الوسيلة عند قيادة حماس

في إطار تبريرها الذي لم يقنع أحداً من أبناء الشعب الفلسطيني المسلم فضلاً عن أبناء حماس الذين تربوا على المبادئ الإسلامية والولاء والبراء ونصرة المسلمين في كل مكان لموقفها المخالف للشرع باستقبال المجرم بلير قالت حكومة حماس بزعامة اسماعيل هنية إن "زيارة بلير إلى غزة تأتي في سياق إنساني!!".

وقال المتحدث باسم حركة "حماس" الدكتور إسماعيل رضوان: "إن حركته والحكومة الفلسطينية في غزة على علم بهذه الزيارة، مشيراً إلى أن الحكومة الفلسطينية وضعت الترتيبات الأمنية اللازمة لهذه الزيارة!!".

وقال إيهاب الغصين المتحدث باسم وزارة الداخلية في حكومة أن الوزارة اتخذت الترتيبات الأمنية للزيارة، وقال أنه يتمنى أن تكون هذه الزيارة في إطار كسر الحصار الظالم المفروض على الشعب الفلسطيني!!".

جدير بالذكر أن توني بلير الذي تحتل قواته العراق وأفغانستان هو مبعوث الرباعية الدولية التي تشارك في الحصار على فلسطين!!

قيادات حماس السياسية عبرت عن غضبها الشديد





كبار أعداء  
الإسلام من قبل  
"حركة إسلامية  
مجاهدة!!"

وتسائل بيان  
جند الله: أين  
ذهبت عقيدة  
الولاء  
والبراء؟ أم أن  
المسلمين الذين  
يذبحون بأيدي

الأمريكان وحلفائهم البريطانيين في العراق  
وأفغانستان أمر لا يعنيكم؟!

بأي وجه تنظرون إلى إخوانكم المسلمين وأنتم  
تستقبلون قاتلهم بالحفاوة والترحيب؟! وكيف  
سينظرون إليكم بعد اليوم؟!

وأضاف جند الله في فلسطين: وما الفرق إذا بين  
مشروعكم الإسلامي والمشروع العلماني في رام الله  
والأنظمة العربية الطاغوتية!!؟

ولماذا تتكرون على الخونة في رام الله إذا لقاءاتهم  
مع الأعداء!!؟

وهل هناك فرق بين المجرم بلير والمجرم أولمرت  
والمجرم بوش؟! أليسوا جميعاً قتلة ومحاربين  
للإسلام والمسلمين!!؟

وكيف سيكون موقفكم لو استقبل المجاهدون في  
العراق أو أفغانستان المجرم أولمرت بحجة أن  
عداءهم مع أمريكا فقط!!؟

وذكر البيان قيادة حماس: كيف يستقبل بالترحاب  
رئيس وزراء بريطانيا الدولة التي كانت سبباً مباشراً  
ورئيسياً في نكبة فلسطين والتي مكنت اليهود من  
إقامة دولتهم على أرضنا!!؟

كيف يستقبل بالترحاب "مبعوث اللجنة الرباعية  
الدولية" الذي تتمحور مهمته الأساسية في تثبيت كيان  
"إسرائيل" على أرض فلسطين؟! وإيجاد القبول  
العربي لوجودها!!؟

وتسائل البيان: وهل لو طلب المجرم بوش و المجرم  
أولمرت زيارة غزة سيرفض طلبه أم أنه سيكون  
مرحباً به كحال بلير!!؟ وهل لمثل هذه الطوام جاهد  
المجاهدون وقدم الشهداء أرواحهم!!؟

براون إلى زيارة غزة!.

جاء ذلك أثناء قيام براون بجولة في منطقة الشرق  
الأوسط زار خلالها قواته المحتلة في العراق وألقى  
خطاباً في الكنيست الصهيوني كأول رئيس وزراء  
بريطاني مؤكداً دعم بريطانيا لإسرائيل.

وقال هنية ٧/٢٠ أنه يدعو براون لزيارة قطاع غزة  
ليطلع على حجم الكارثة التي خلقها الحصار!!.

**بعد رفض براون تلبية دعوة حماس لزيارة غزة.. حماس**

**تعتبر زيارته مؤامرة ضد الشعب الفلسطيني!!!**

وفي دلالة واضحة على تخبط القيادة السياسية  
لحماس وبعد أن رفض براون الاستجابة لدعوة  
رئيس وزراء حكومة حماس اسماعيل هنية بزيارة  
غزة بعد زيارته للكنيست الإسرائيلي قال صلاح  
البردويل المتحدث باسم كتلة حماس التشريعية: أن  
زيارة رئيس الوزراء البريطاني جوردون براون  
إلى الأراضي الفلسطينية تأتي في سياق التحضير  
لصفقة قادمة من قبل أطراف اللعبة السياسية في  
المنطقة، تكون لها أبعاد خطيرة على القضية  
الفلسطينية!!.

**جماعة "جند الله في فلسطين" تستنكر ترحيب**

**حماس بزيارة المجرم توني بلير إلى غزة**

جماعة "جند الله في فلسطين" وهي جماعة سلفية  
جهادية تنشط في قطاع غزة أصدرت بياناً حمل  
عنوان ( أمثال المجرم بلير لا يستقبلون بالترحاب  
على أرض غزة المجاهدة ) قالت فيه: "فوجئنا كما  
فوجئ أبناء الشعب الفلسطيني المسلم وكل صاحب  
عقيدة إسلامية بل وكل حرّ شريف بترحيب حركة  
حماس بزيارة المجرم قاتل إخواننا المسلمين في  
العراق وأفغانستان توني بلير رئيس الوزراء  
البريطاني الأسبق لقطاع غزة.

وإننا لا ندري بأي دين وأي عقل وأي منطق يتم  
الترحيب بهذا القاتل المجرم الذي كان ولا زالت  
حكومته أحد ركني الحرب الصليبية الدائرة على  
المسلمين إلى جانب المجرم جورج بوش.

وأضاف بيان جند الله: إننا لا نستغرب استقبال  
العلمانيين في رام الله لقيادة الإجرام الدولي من  
أمريكان وبريطانيين وغيرهم فهم قد وضعوا أيديهم  
في أيدي أعداء الأمة منذ زمن بعيد وباتت خيانتهم  
واضحة جلية، لكن كل الاستغراب أن يُستقبل أحد





## القاعدة تسير على نهج صلاح الدين في تحرير فلسطين

### رؤية "القاعدة" الإسلامية

### احل قضية فلسطين وأزهار الامة

#### بن لادن: الدولة العثمانية حمت الأمة من الأعداء

"كانت الدولة العثمانية على علاقتها العظام تحمي الأمة من ذئاب الغرب الصليبية فتواطأت بريطانيا مع زعماء عرب في مقدمتهم الشريف حسين وأبنائه والملك عبد العزيز آل سعود على قتال وإسقاط الدولة العثمانية، وتم ذلك ثم نصبت بريطانيا وكلاء لها ينفذون سياستها ويحفظون مصالحها على حسابنا".

#### بن لادن: الحركات الإسلامية ركنت إلى الطواغيت

وأضاف بن لادن أن كثيراً من أبناء الأمة الصادقين، لما علموا بتبعية حكام البلاد لأمريكا أبغضوهم ونفروا منهم وانضموا إلى جماعات إسلامية تدعوا إلى تحكيم الإسلام وإعادة الخلافة وإسترجاع فلسطين.

والحقيقة أن قادة تلك الجماعات وجدوا أن الأمر ثقيل جدا كما لم يمهلهم الحكام في السعي لما أرادوه من خير فشددوا الضغوط عليهم وخيروهم بين أن يتخلوا عن السبيل الشرعي الذي يمكنهم من إقامة دولة الإسلام وهو الجهاد في سبيل الله أو التعذيب والقتل فتركوا الجهاد في سبيل الله وسموا قتال المجاهدين للطواغيت عنفا وذموا والمجاهدين معا ولا حول ولا قوة إلا بالله.

وحقيقة فعلهم هذا أنهم أعادوا الذين سعوا للخروج من تبعية الحاكم أعادوهم إلى دائرة الحاكم وطاعته والإعتراف بشرعيته بإسم الإسلام ومصالحة الدعوة زورا وبهتانا لذا فإن كثيراً من أبناء الأمة الصادقين مازالوا يدورون في الحلقة المفرغة التي بدأت الأمة الدوران فيها منذ تسعين سنة.

#### بن لادن يوضح سبيل الخروج من التيه

أمتي المسلمة أما أن لكي أن تخرجي من هذا التيه لقد

جنات: وجه الشيخ أسامة بن لادن قائد المجاهدين الموصوفين من قبل الصليبيين واليهود والطواغيت بـ"الإرهابيين" رسالة إلى الأمة الإسلامية في ذكرى نكبة فلسطين وقال بن لادن إنه رغم مرور تسعة عقود على سقوط فلسطين في أيدي النصارى ثم اليهود ورغم خيانة الرؤساء والملوك وعلماء السوء لكن المسؤولية مازالت معلقة برقاب المسلمين، مضيفاً " كل واحد منا مسؤول بحسبه عن وفاة أهلنا المستضعفين في غزة".

وقال الشيخ بن لادن أن النظام الطاغوتي في مصر مشارك في الحصار الظالم على غزة الذي تسبب في وفاة العشرات، وحث بن لادن الشعب المصري على إسقاط نظام مبارك والعمل على فك حصار غزة.

### لماذا لم تتحرر فلسطين خلال العقود الماضية؟!

وقال الشيخ أسامة أنه لكي نستدرك ما وقع من إخفاقات حالت دون تحرير فلسطين خلال العقود الماضية، فلا بد على جيل اليوم أن يدرسوا أسباب الفشل ويتدبروها لأخذ العبر وإني مساهم معكم في ذلك بذكر بعض مواطن الخلل لتلافي الوقوع بها.

\*- إن الأمة لم تؤت يوماً من قلة الصادقين الراغبين بالتطوع والجهاد لاسترجاع فلسطين، وإنما أوتيت من عدم معرفة سوادها الأعظم بالوضع السياسي الجديد الناشئ بعد غياب الدولة العثمانية. فمنذ ذلك الحين أصبحت الكلمة الأولى في المنطقة للصليبيين، الذين نصبوا وكلاءهم في بلادنا وظنت الأمة أن هؤلاء الوكلاء هم ولاة أمرها الشرعيين الحريصين عليها والذين يتقى بهم ويقا تل من ورائهم فاطمئن الناس وصدقوا هؤلاء الحكام بأنهم سيقومون بواجباتهم ومن أهمها استرجاع فلسطين فاستأمنوهم على القضية ومن مأمنه يؤتى الحذر.



الحرمين يتقدمهم شيخ الصحوة سابقا يشترطون لقتال الأمريكيين إذنا من وكيل أمريكا في الرياض وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح فاصنع ما شئت ". وأما في مصر فالمرشد العام (للاخوان المسلمين) يشترط موافقة وكيل بوش هناك لكي يرسل عشرة آلاف مجاهد ليقاتلوا اليهود فأى استخفاف هذا بعقول الشباب .

وفي لبنان يقول حسن نصر الله إنه لا يريد أموالا ، لأن لديه أموال طاهرة زكية كما زعم ولا يحتاج رجالا لأن عنده من الرجال ما يكفي ، ولكن الحقيقة خلاف ذلك فإذا كان صادقاً ولديه ما يكفي فلم لم يواصل القتال لتحرير فلسطين وتخليص أهلنا من أيدي اليهود ، بل على العكس من ذلك فقد رحب بالقوات الصليبية لحماية اليهود .

وبذا يتضح الفرق بين المنهج الذي اتبعه صلاح الدين الأيوبي بقتال الكفار لكف بأسهم ، ومنهج أمريكا الذي اتبعه الحكام العرب ذلك المنهج الأمر بالاستسلام للعدو ، كما اتضح منهج العلماء والجماعات والأحزاب الذين يدورون في فلك الحكومات وهذا هو الضلال المبين .

### خداع الناس بشعار الإسلام هو الحل

فهؤلاء وإن رفع بعضهم شعار الإسلام هو الحل فلا تنخدعوا بهم فاعترفهم بالحكام الطواغيت يناقض شعارهم .

فحالهم كما لو أن رجلا في صدر الإسلام قال إن الإسلام هو الحل وإن أبا جهل وصناديد قريش من ولاة الأمر ، وهو ملتزم بما تصدره دار الندوة من قوانين تشريعية وضعية فهل يشك مسلم عاقل بأن هؤلاء قد ضلوا ضلالا بعيدا .

وإني عندما أصف الجماعات الإسلامية بواقعها الحقيقي فإن ذلك من باب التناصح والنصح للأمة ، وحرصا مني على تحذيرها من انحراف مسارها فسلامة المنهج مقدمة على سلامة الدول والجماعات والأفراد وسلامة هؤلاء عندما تتصادم مع سلامة المنهج فهي في الحقيقة سلامة موهومة ، فالسلامة كل السلامة في اتباع المنهج الذي أنزله الله تعالى على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم .

وإن المداينة في الباطل فضلا عن كونها معصية فهي تعين الآخرين على السير في طريق الضلال ، ولا توصلهم لنصرة الدين كما يدعون ويتوهمون فنصرة دين الله بما شرع لا بما يحدثه المحدثون في الدين من

أثخنك الجراح وأرهقتك الخطوب وأنتي تتبعين كل جبار عنيد ، أما أن لكي أن تكفري بطواغيت العرب والعجم من اندونيسيا إلى موريتانيا فإن سبيل العزة والكرامة والسؤدد والسعادة وإسترجاع فلسطين واضح بين في دين الله تعالى ولقد إلتزم ذلك السبيل الزعيم البطل صلاح الدين الأيوبي وبمقارنة بين بعض الأعمال التي قام بها ، وبعض الأعمال التي قام بها حكام العرب خلال هذه العقود فيتبين لنا السبيل لإسترجاع فلسطين بإذن الله .

### بن لادن: كيف حرر صلاح الدين فلسطين؟

**أولا /** صلاح الدين إلتزم بتعاليم الإسلام وقرأ قول الله تعالى : (( فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك وحرّض المؤمنين على الله أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد بأسا وأشد تنكيلا )) فأيقن أن السبيل لكف بأس الكفار هو بالقتال في سبيل الله وأما حكام العرب فأعرضوا عن تعاليم الإسلام ونظروا في تعاليم أمريكا فوجدوها تأمر بمحو آيات القتال والجهاد من مناهج التعليم وتأمرا بالإستسلام تحت اسم السلام فقرروا بالإجماع أن السلام مع الكيان الصهيوني خيارهم الإستراتيجي فبئس ما قرروا .

**ثانيا /** صلاح الدين كان يصاحب العلماء الربانيين يطلب العلم حتى في ميادين الجهاد للعمل به ويساعدتهم في تحريض الأمة على الجهاد ضد الصليبيين وأما حكام العرب ، فقد أسروا العلماء بوظائفهم ليسكتوهم ومن أبى أودعوه السجن ، وفتحوا مجال الإعلام لعلماء السوء ليثبطوا فتية الجيل عن جهاد أمريكا وعملائها وقاموا بالطعن في المجاهدين وشهدوا بالزور أن الحكام العملاء ولاة أمر شرعيون .

**ثالثا /** صلاح الدين قاتل الأمراء وأعوانهم الذين قاتلوا جنبا إلى جنب مع الصليبيين ضد المسلمين وإن كانوا يقولون لا إله إلا الله لأنه يعلم أن هؤلاء قد نقضوا هذه الكلمة العظيمة بفعلهم هذا ، وأما حكام العرب فقد وقفوا تحت راية الصليب الكبرى بقيادة بوش يقاتلون الإسلام وأهله تحت مظلة الحرب على الإرهاب كما زعموا وتلك ردة ظاهرة فإذا قاتلهم المجاهدون قالوا خوارج تكفيريين .

**رابعا /** صلاح الدين كان يقبل الشباب المتطوعين للجهاد ولا يشترط موافقة ريتشارد ملك بريطانيا أو وكيله ليبدأ الجهاد ضدهم ، بينما المفتي العام وجمع من العلماء الرسميين وشبه الرسميين في بلاد



وبين الشيخ أسامة بن لادن في ختام رسالته للامة الاسلامية انه ليس من سبيل لتحرير فلسطين والاقصى واسترجاع الخلافة الإسلامية سوى الجهاد. وأضاف حاثاً شباب الأمة: "فاحرصوا على ساحاته ولا سيما أقربها إلى فلسطين، و أكد لكم أن الكيان الصهيوني فوق أرض فلسطين كيانٌ ضعيف جداً، ومليءٌ بالثغرات، وهم يعلم علم اليقين أنه فاقدٌ لمقومات البقاء، في محيطٍ إسلامي كبير، بدون حبلٍ ودعم من الغرب و وكلائه من حكام المنطقة.

وهذا من أكبر الأسباب لبقائه إضافة إلى أنه لم يتعرض ولا مرة واحدة لحرب حقيقية لاسترجاع فلسطين.

وقد يقول القائل لقد خاض العرب عدة حروب وقاتلوا اليهود ولم ترجع فلسطين فأقول إن المطلع على حقيقة هذه الحروب، يعلم أنه لم تكن ثمة حرب واحدة جادة من هذه الحروب، بغرض تحرير فلسطين فضلاً عن غياب الشروط المطلوبة لنجاحها.

ويكفي أن نعلم أن القائد العام لجميع الجيوش العربية التي شاركت في الحرب الأولى قبل ستين سنة عرفت بحرب ٤٨، هو الضابط البريطاني كلوب، فهل يصدق عاقل أن العرب جادون لاسترجاع فلسطين.

فبريطانيا هي التي سلمت فلسطين لليهود وهي التي وضعت ذلك الضابط رئيساً للجيش الأردني وهو صاحب القوة الحقيقية، وليس للملك السابق عبدالله بن الشريف إلا الاسم والعلم فقط.

فما كانت تلك الحرب إلا تمثيلية وهي نموذج للخيانة. فقد قبلوا عقبها مباشرة بالهدنة المؤقتة ثم الدائمة، فليس هناك حرباً أعد لها إعداداً لا بأس به إلا حرب العاشر من رمضان.

ولكن القائد الأعلى لهذه الحرب الرئيس المصري السابق أنور السادات، كان همه استرجاع سيناء كيف ما اتفق، وليس تحرير فلسطين وهذا الذي حصل.

وأما الحرب في جنوب لبنان قبل عامين والتي تكبد فيها اليهود خسائر فادحة ' فعند وضعها في سياقها الطبيعي فهي حرب للدفاع عن النفس، ولم تكن لتحرير فلسطين.

وبذا يظهر أن بقاء الكيان الصهيوني إلى اليوم لم يكن ناشئاً عن قوته، وإنما بسبب تخلي الحكومات عن جهاده ومقاومته، فضلاً عن حماية حدوده لضعفه.

وإني أؤكد لكم إن الكيان الصهيوني لا يحتمل عشر معشار ما بذله المجاهدون من قبل، لإسقاط الروس في أفغانستان، ولا يحتمل عشر معشار ما بذله المجاهدون اليوم لضرب أمريكا وعملائها في

بدع فهؤلاء المداهنون لن يحرروا الأقصى ولن يسترجعوا القدس، وإنما سيسترجعها فتية أمنوا بربهم وزادهم هدى..

فتية عندهم عقيدة الولاء والبراء مقدمة على الملوك والأمراء..

فتية لا ينتظرون الكبار إن قعدوا ولا يستفتون السادة إن فسدوا..

فتية مصدرهم في التلقي ليس قوانين الأمم المتحدة وما يسمى بالشرعية الدولية أو طواغيت الشرق أو علماء وقادة جماعات يستظنون بظلمهم، وليس مصدرهم في التلقي تحاليل سياسية من إعلام مغرض لا يلتزم بشرع الله، يستهزئ بشعائر الدين تحت اسم الفكاكة وينشر الزندقة تحت مسمى حرية التعبير ويسعى لتشويه المجاهدين وتخذيّلهم، وإنما مصدر هؤلاء الفتية في التلقي كتاب الله تعالى وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم، فإذا ناداهم الشجر أو الحجر يأمسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله انطلقوا كالشهاب يضربون الرقاب ولأن يخرروا من السماء على الأرض أهون عليهم من أن يشترطوا إذنا من طاعوت أو ممن يعترف به، لكي يقوموا بتنفيذ أمر الله تعالى وأمر رسوله صلى الله عليه وسلم.

### السبيل لتحرير فلسطين بين النظرية والتطبيق

وأضاف الشيخ أسامة بن لادن في رسالته للامة الاسلامية: "إن السبيل لتحرير فلسطين واضح بيّن النظرية ولكن إذا ما تم تنزيل الأمر إلى أرض الواقع نشأ الخلاف فمعلوم أنه لا سبيل للوصول إلى فلسطين إلا بقتال الحكومات والأحزاب التي تحيط باليهود وتحول بيننا وبينهم وعند ذلك يصيح كثير من الناس ويقولون كيف تقتلون من يقول لا إله إلا الله!..

ولو كان لمثل هؤلاء قوة وكلمة زمن صلاح الدين وما بعده، لحالوا بينه وبين الخطوات العملية لتحرير القدس، ولبقي الأقصى في الأسر عشرة قرون.

فهؤلاء القوم يدورون بين أمور عدة منها أنهم لا يفقهون دينهم، فقد أجمع الصحابة رضي الله عنهم على قتال مانعي الزكاة، وهم يشهدون أن لا إله إلا الله، ويقيمون بقية أركان الإسلام.

فكيف بالحكام الذين استبدلوا الإسلام بالقوانين الوضعية، ويقاثلون مع النصارى ضد المسلمين.

**بن لادن: الكيان الصهيوني لم يتعرض لحرب واحدة من أجل تحرير فلسطين**



## ليمارسوا الفساد في سيناء ويمنع الدواء عن غزة

وطالب الظواهري المسلمين في سيناء بمساعدة إخوانهم في غزة: "وأقول لإخواني المسلمين في سيناء أعيّنوا إخوانكم في غزة، وشاركوهم في معاركهم بما تملكون، وإن شرعوا في تحطيم سياج الخيانة فحطموه معهم. إن هذا السياج المخزي يمنع القوت والدواء عن أهلنا وإخواننا في غزة، بينما يفتح مرحباً بخمسين ألف سائح إسرائيلي أتوا في عيد الفصح الإسرائيلي، ليمارسوا الفساد في سواحل سيناء.

يُمنع الأخ في غزة من العبور لإخوانه في مصر، بينما يدخل السائح الإسرائيلي بلا تأشيرة، ليُتمى الخونة أموالهم الآثمة من تجارة الفساد في سيناء.

وأضاف الظواهري: إن هذا السياج المخزي هو ثمرة مشؤومة من ثمار سايكس بيكو التي يتمسك بها النظام العربي الخائن. ذلك السياج الذي لا وجود له في دولة الخلافة، التي ظلت تدافع عن فلسطين حتى آخر رمق، ثم جاء أبناء سايكس بيكو العرب ليبيعوا أهم قضية عربية.

### الظواهري يوضح طبيعة الصراع

وقال الظواهري: إخواني المسلمون يجب أن نفهم طبيعة الصراع، إننا نواجه عدواناً صليبيّاً صهيونياً على الإسلام والمسلمين بدءاً من إهانة كتابهم ونبينهم -صلى الله عليه وسلم- إلى احتلال بلادهم وسرقة ثرواتهم، إلى دعم أنظمة الحكم التي تسرق اللقمة من أفواههم، وتتركهم ليقتل بعضهم بعضاً في طوابير الخبز، بينما يسبح اللصوص في بحر من المال الحرام.

لماذا تجوع الأمة المسلمة وهي أغنى أمة على وجه الأرض؟ أين ثرواتها المتعددة؟ أين طاقتها؟ بل أين فقط أموال النفط؟ أين تختفي هذه الثروات؟ تختفي في بنوك الغزاة الصليبيين واليهود وجيوب وكلائهم الخونة. وإذا لم نتخلص منهم فلنموت من الجوع.

ولا استقلال لنا ولا سيادة ولا حفاظ على ثروايتنا ولا عدالة ولا إصلاح سياسي إلا بالجهاد، وإلا بالالتزام بالإسلام، فالإسلام هو سبيل النجاة ومنقذ الأمة والبشرية كلها.

هذه الحقائق الأساسية في صراعنا إن لم ندركها، ثم نحول إدراكنا من غضب مكتوم لطاقة عمل وإرادة تغيير، فسنظل في قيود الاستغلال والاستبداد والاستعباد.

العراق.

وكل تلك الجهود جهود أبنائك أمتي، وليست جهود الحكومات، فتقي بالله ثم بنفسك والتزمي سبيل الجهاد.

واعلمي أن ضعف الكيان الصهيوني وحده لا يكفي لسقوطه، فالخشب النخرة رغم ضعفها لا بد لها من قوة لإسقاطها فعسى أن تكونوا أنتم هذه القوة بإذن الله.

فيا فتية الجيل:

تسألني عزائماً علام الجبين والخور  
وقد ملأت عوالمنا سياسات لها ضرر  
لثوهم من عقيدتنا وفيها يكمن الخطر  
أخي يا قوة عظمى جهاد الكفر محنتك  
أنت الموت تخشاه وأنت الموت جنتك  
عمود الدين لن يقو بتصويت وتخاذل  
فغير السيف لا يجدي يمينا فتية الجيل

## الظواهري: النظام المصري يحاصر

### غزة لترجع للغزاة الصهاينة

جنات: قال الدكتور أيمن الظواهري في خطاب وجهه للأمة الإسلامية خاصة في فلسطين مصر "إن غزة الأسيرة التي أضاعها النظام العالمي الفاسد، لا زالت حتى اليوم يحاصرها نفس النظام، ويضيق الخناق حولها لترجع للغزاة الصهاينة".

وأضاف الظواهري أن "سيناء المنتهكة التي باع الحكام الخونة سيادتها، فقبلوها بلا سيادة في مقابل حماية حدود إسرائيل، يقتل أبنائها اليوم ويُعذبون حماية لتجارة الفساد الإسرائيلية فيها (السياحة). ويُنكل بأهلها عقوبة لهم على مساندتهم للمجاهدين في غزة.

وأضاف الظواهري: "ولذا فإنني أقول لإخواني المسلمين في غزة إن من يحاصركم مجرم خائن معاد لله ورسوله، بدءاً من جندي الأمن المركزي الذي يحمي سياج الخيانة حتى حسني مبارك. وإن من حَقكم أن تدخلوا مصر متى شئتم، وأن تدمروا أسوار الخيانة متى شئتم، ومن يقف في وجهكم فلا يلوم إلا نفسه، فليست مصر مزرعة لحسني مبارك ولا لولده، وقد خلق الله أهلها أحراراً ولم يخلقهم عقاراً يباع أو متاعاً يُورث".

الظواهري: نظام مبارك يرحب بالإسرائيليين



## صديقة الزبيدي الإسرائيلية تتهمه بخيانة القضية الفلسطينية



قائد كتائب شهداء الأقصى زكريا الزبيدي يجلس مع صديقه "الإسرائيلية" تالي فحيمة

مخيم جنين الى رام الله للعلاج".!

وأكد زكريا الزبيدي الذي حصل على "عفو" من قوات الاحتلال الإسرائيلية قبل أربعة شهور بعد تعهده بوقف جميع أعمال المقاومة ضد العدو، أن الشعور بالحرية هو شيء جميل، وخاصة انه يأتي بعد مطاردة استمرت لـ ٧ سنوات، تنقلت خلالها بين التخفي وقلة النوم أو عدمه، والتنقل من بيت لآخر!!

جنات: اتهمت الاسرائيلية "تالي فحيمة" التي كانت قد قضت عامين في السجن الاسرائيلي بسبب علاقتها القوية مع زكريا الزبيدي قائد كتائب شهداء الأقصى في جنين عبر شاشة التلفزيون "الاسرائيلي" الزبيدي بخيانة القضية الفلسطينية ووصفته بأوصاف بذينة.

وجاء هجوم صديقة الزبيدي قائد كتائب شهداء الأقصى له على خلفية انتقاله من جنين إلى رام الله عبر الحواجز الاسرائيلية بموافقة جهاز المخابرات الإسرائيلية "الشاباك".!

وقالت فحيمة في لقاء مع القناة العاشرة للتلفزيون "الاسرائيلي": " ان اسطورة الزبيدي سقطت وانه لا يوجد أساطير .. فقد نسي قضيته ونسي ان الطائرات الاسرائيلية كانت تحوم فوق رأسه لاغتياله وهو الان يبحث عن مكاسب شخصية". ثم أردفت تقول ( لا اريد ان ارى وجهه ) .

وردا على هجوم صديقه الاسرائيلية عليه قال قائد كتائب شهداء الأقصى زكريا الزبيدي في تصريح صحفي: " انني حصلت على تصريح للسفر من

## قوات "إسرائيلية" و"فلسطينية" تشارك في محاولة اغتيال أحد قادة سرايا القدس!



قيامها بتنسيق أمني مع الاحتلال بشكل واضح ومفصوح وإذا بالثلاثة يتفاجؤون بعدد من أليات الاحتلال تصل قوامها (١٥ ألية) ومجموعة من الوحدات الخاصة التابعة لها تحاصرهم في منطقة المقبرة شمال البلدة وعندها انتهى دور أجهزة عباس الأمنية التي كانت تستقل سيارات خاصة بالأمن الفلسطيني والتي انسحبت الى داخل البلدة وتركت المجال لقوات الاحتلال للقيام بمحاولة الاغتيال .

جنات/فلسطين الآن: نجا مساء يوم الثلاثاء ٢٠٠٨/٧/٢٢م المطاردي فادي كتانه الملقب "أبو سنان" (٣٠ عاما) واثنين من زملائه من محاولة اغتيال بعد قيام الاحتلال "الإسرائيلي" بتفجير سيارته التي كان يستقلها في بلدة قفين شمال طولكرم ، ففي تمام الساعة ٤:٠٠ مساء يوم الثلاثاء جرى ملاحقة السيارة التي كان يستقلها ثلاثة مطاردين من سرايا القدس ومن بينهم القيادي فادي كتانه وذلك من قبل قوات الاحتلال أثناء انتقالها من إحدى قرى جنين الى بلدة قفين الواقعة شمال طولكرم.

وقد تمكن المطاردين الثلاثة من الوصول الى بلدة قفين بأمان الى أن تفاجأ الثلاثة بملاحقتهم من قبل أجهزة عباس الأمنية داخل البلدة في تمام الساعة ٤:٣٠ مساء.!

وصرح مصدر مسؤول في حركة الجهاد "أنه وفي الوقت الذي تمكن فيه المطاردين الثلاثة من الإفلات من قبضة أجهزة عباس الأمنية التي من الواضح



## عباس الكتاب : لا أخضع لأي ضغوط أمريكية أو إسرائيلية !!



بل هم الذين يخضعون لجهات إقليمية وينساقون بأوامر هذه الجهات الإقليمية".

**جنات:** قال رئيس السلطة الفلسطينية في حديث مع مجلة الوطن العربي : أنه " لا يوجد إطلاقاً بالضفة الغربية أية اعتقالات من حماس!"

وأضاف عباس: " نحن نفرض الأمن والنظام بالضفة الغربية، نحن في الضفة لدينا سلطة واحدة، ولا يوجد أحد فوق القانون، في هذه القضية أما في حماس من دون أي مبرر اعتقلوا مئات الأفراد، ودمروا مئات البيوت والمكاتب، إذن الاعتقالات من حماس لفتح وليس العكس!!".

ورداً على سؤال حول تشكيك حماس بدعوته للحوار، قال عباس: "عندما أطلقت مبادرتي للحوار قالوا إنني أخضع لضغط أميركي وإسرائيلي، وهم يعرفون أنني لا أخضع لأي ضغط دولي أو إقليمي!!"

## الإفراج عن 5 أطفال اعتقلوا بتهمة رشق الجنود الصهاينة بالحجارة ..

### حصيلة صفقة تبادل "حزب الله" مع "إسرائيل" التي طبل لها الإعلام !!

**جنات:** فوجئ الفلسطينيون بالخديعة وشعروا بالمرارة بعدما علقوا آمالاً كبيرة على حسن نصر الله وحزبه بالإفراج عن أسرى فلسطينيين مقابل جنتي الجنديين الأسيرين لدى حزب الله. فقد أفرجت دولة الاحتلال الإسرائيلي عن خمسة صبية فلسطينيين استكمالاً لصفقة التبادل مع حزب الله . وقالت الإذاعة العبرية : " إن الخمسة هم من الفتية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٥) و(١٧) عاماً، وتم اعتقالهم بسبب قيامهم بالقاء الحجارة والزجاجات الحارقة وكان سيطلق سراهم على أي حال بعد عام!!". وهكذا استطاع حزب الله الحصول على تصفيق الأمة وتمجيدها دون أن يحقق شيئاً يذكر للأسرى الفلسطينيين والذي اعترف الحزب أنه أوكل مسألة إطلاق سراهم وعددهم ونوعياتهم إلى الجانب الإسرائيلي.

## نيابة عن "إسرائيل" : النظام المصري يواصل ارتكاب مجازر الأنفاق في رفح

انهار عليهم النفق فيما مات خمسة آخرون خنقاً في أول أغسطس . وتشارك الحكومة المصرية بجانب دولة الاحتلال في حصار قطاع غزة وذلك بإغلاقها للمعبر الوحيد للقطاع إلى الخارج وعدم السماح بدخول أو خروج أي فلسطيني وأي مواد غذائية أو دواء عبر المعبر.

وقد ازدادت الحملة المصرية على الأنفاق بعد أن حصلت على تمويل أمريكي لهذا الغرض حيث نشط ضباط الحدود المصريين في كشف وتدمير عشرات الأنفاق التي عثروا عليها.

ويشرف خبراء أمريكيون بطلب من إسرائيل على تدريب الضباط المصريين على كيفية كشف الأنفاق وتدميرها لمنع تزود الفلسطينيين بحاجياتهم.

**جنات:** عندما اكتشف النفق من الجانب المصري تم ضخ الغاز بداخله ومن ثم وضع المصريون متفجرات بداخله وتم تفجير النفق دون التحقق من وجود أشخاص أو لا داخله مما أدى إلى مقتل خمسة فلسطينيين ومصري كانوا متواجدين داخل النفق .

هذه واحدة من أحداث الجرائم المصرية بحق الفلسطينيين المحاصرين في قطاع غزة ، والذين تشكل الأنفاق الشريان الوحيد لإمدادهم باحتياجاتهم في ظل الحصار الخانق.

يشار إلى أن عدد الذين قُضوا جرّاء انهيار الأنفاق أو استنشاق الغازات السامة التي يطلقها الجنود المصريون خلال الشهرين الأخيرين قد وصل إلى ٢٢ حالة وفاة.

وفي إحدى المرات قتل ثلاثة فلسطينيين سحقا عندما



## مجدداً: هنية يدعو المجرم الصليبي توني بلير لزيارة غزة!!!



جنات: دعا رئيس وزراء حكومة حماس اسماعيل هنية رئيس الوزراء البريطاني السابق ومبعوث اللجنة الرباعية الدولية توني بلير الذي تحتل قواته العراق و أفغانستان لزيارة غزة. جاء ذلك خلال استقبال هنية للمتضامنين الدوليين الذين اتوا على متن سفينتين الى غزة. يذكر ان هنية قد وضع مئات من عناصر الشرطة والامن لمرافقة وحماية وتأمين سلامة المجرم القاتل توني بلير عندما اعلن نيته لزيارة غزة قبل اسابيع.

لزيارة قطاع غزة، مؤكداً أن الحكومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني مستعدان لاستقبال أي زائر لقطاع غزة «متى زار القطاع وكيفما زاره».

ودعا هنية ، توني بلير من خلال أخت زوجته، الصحافية لورين بوث، وهي احد المتضامنين،

## قائد المجاهدين في القوقاز دعا لعدم مساعدة روسيا في الحرب



### خالد مشعل يعلن تأييد حماس لروسيا في حربها ضد جورجيا

جنات/روسيا اليوم: أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل أن حركته تؤيد موقف روسيا ازاء الأحداث الأخيرة في جنوب القوقاز. وقال مشعل "إنطلاقاً من علاقات الصداقة مع روسيا، نتفهم رد روسيا ومحاولتها في الدفاع عن مصالحها". وأضاف مشعل إن حماس والعالم العربي يتفهمون جيداً سرعة وصرامة الرد الروسي على الأحداث في أوسيتيا الجنوبية.

وكان أمير القوقاز المسلم أبو عثمان عمروف قد دعا سكان القوقاز لعدم مساعدة روسيا في الحرب ضد جورجيا.

ونشر موقع قفقاس سنتر المختص بأخبار و جهاد المسلمين في القوقاز بيانا مصورا لأمير القوقاز أبو عثمان ونائبه سفيان عبداللهيف حول الحرب بين روسيا و جورجيا.

و لم يعرض أبو عثمان و سفيان عبداللهيف أي دعم مباشر لأعمال جورجيا في أوسيتيا الجنوبية، لكن دعا إلى السلام بين جورجيا من جهة، وأوسيتيا الجنوبية و أبخازيا من جهة أخرى. وأضاف أنه يجب على جميع شعوب القوقاز أن تتحد ضد روسيا "التي تكرههم جميعا وتحض الروس على كراهية القوقازيين".

ونشرت مواقع حماس على الانترنت مقالا لمجموعة مجموعة القضايا الفكرية في شبكة فلسطين للحوار التابعة لحماس بعنوان ( هل لاتزال حركة المقاومة الاسلامية "حماس" تبحث عن حليف استراتيجي؟) يدعو للتحالف مع روسيا ضد الهيمنة الامريكية وبحسب المقال الذي خلا من مبادئ الولاء والبراء الإسلامية: " الآن لا حجة للعرب و المسلمين كي لا يتحالفوا مع روسيا ضد الهيمنة الأمريكية، فعدد المسلمين في روسيا يتجاوز 40 مليون مسلم و يعيشون في خمس جمهوريات تتمتع بالحكم الذاتي وهي ( تترستان و بشكيريا و الشيشان و داغستان و أنغوشيتي ) يعيش فيها المسلمين بكامل حريتهم!! و يمارسوا شعائرهم الدينية بدون مضايقات!! و لولا الحرب في الشيشان و التي تعتبر خلفيتها قومية و عرقية و ليست دينية و لا عقائدية إطلاقاً!!!!!! لكان وضع جميع المسلمين في عموم روسيا الاتحادية ممتاز!!".

ويتناسى الكاتب الحمساوي المجازر التي ارتكبت بحق القوقازيين منذ أكثر من مئة عام على يد الحكم الروسي.



**أهل السنة في إيران يطالبون حماس والجهاد والاخوان بإدانة الجريمة الإيرانية الجديدة**

**الشرطة الإيرانية | تهدم أكبر مدرسة دينية لأهل السنة | في البلاد**



**جنات/الإسلام اليوم:** أكدت مصادر بلوشية اليوم الأربعاء ٨/٢٧، أن قوات من الباسيج والشرطة الإيرانية دمرت أكبر مدرسة دينية لأهل السنة في إيران والتي تقع بمدينة زابل إحدى مدن إقليم "بلوشستان" الرئيسية في شرقي إيران وقامت باعتقال أساتذتها والكثير من طلابها.

وقالت المصادر: إن عناصر حكومية مسلحة داهمت مدرسة الإمام أبي حنيفة الدينية الواقعة في مدينة زابل وسوتها بالأرض باستخدام الجرافات.

وتعد مدرسة أبي حنيفة من أكبر المدارس الدينية لأهل السنة في إيران، وتحتل المرتبة الأولى في الأمور التعليمية والدعوية بين اتحاد المدارس الإسلامية لأهل السنة في إقليم بلوشستان .

وقد اشتهرت المدرسة في السنوات الماضية بنشاطاتها العلمية والثقافية المرموقة والمثمرة في منطقة سيستان "سجستان" التي يشكل أهل السنة والجماعة ٤٠ بالمائة من سكانها.

هذا ولم توضح السلطات الإيرانية بعد الأسباب التي دعت إلى تنفيذ هذه العملية التي جاءت في إطار الهجمة التي تشنها السلطات الإيرانية ضد المؤسسات الدينية ورجال الدين السنة والتي كان آخرها اعتقال الشيخ أحمد ناروئي أحد كبار علماء أهل السنة في إيران .

ومن جانبه أدان المتحدث باسم حزب النهضة الأحوازي "كاظم الفرحاني" هدم مدرسة الإمام أبي حنيفة الدينية، واصفاً العملية بأنها جريمة بحق العلم والعلماء وأنها نابعة من سياسة التمييز الطائفي والعنصري التي يمارسها قادة النظام الإيراني ضد أهل السنة خاصة والشعوب والقوميات غير الفارسية عامة .

وطالب الفرحاني الحركات العربية والإسلامية المدافعة عن النظام الإيراني لا سيما حركة الجهاد الإسلامي وحركة حماس وجماعة الأخوان المسلمين وغيرهم بإدانة هذا العمل المشين والجرائم الأخرى التي يرتكبها النظام الإيراني يومياً ضد العرب الاحوازيين وأهل السنة من أبناء سائر القوميات والشعوب في إيران .

**"إسرائيليون" يحرقون مئات النسخ من "الإنجيل" احتجاجاً على عمليات تصير في بلدات يهودية!**

**جنات/محيط:** بدأت شرطة الاحتلال الإسرائيلي في إجراء تحقيق موسع على خلفية قيام يهود إسرائيليين بإحراق المئات من نسخ الإنجيل، رداً على حملات التصير التي تجتاح الأحياء الفقيرة في الدولة العبرية. وذكرت تقارير صحفية إن عوزي اهارون مساعد رئيس بلدة اور يهودا القريبة من تل أبيب أحرق نسخاً من "العهد الجديد" أمام المئات من طلبة مدرسة دينية يهودية في ساحة كنيس "مصلاوي" اليهودي في حي "نافيه رابين" في البلدة.

ورداً على سؤال لصحيفة "معاريف" العبرية التي كشفت القضية، برر مساعد رئيس البلدية حرق نسخ الإنجيل مؤكداً أنه جاء رداً على حملات التصير التي تنتشر في الضاحية الفقيرة لتل أبيب.

وقال اهارون، إن المبشرين المسيحيين دخلوا أحد أحياء هذه البلدة - عدد سكانها البالغ عددهم ٣٤ ألف نسمة وقاموا بتوزيع مئات من نسخ العهد الجديد ومواد تبشيرية أخرى. و فور وصول الشكاوى بذلك قام اهارون باستخدام مكبرات الصوت لحث السكان على إعادة نسخ الإنجيل والمواد التصيرية الأخرى إلى الطلاب اليهود الذين جابوا المنطقة بيتاً بيتاً لجمعها، بعدها تم تكديس هذه الكتب في ساحة الكنيس وأضرمت فيها النيران.



## حماس بالفت في مدح "المرحوم" والثناء عليه!!

### هلاك الشاعر الشيوعي محمود درويش المتهم بالزندقة والكفر



درويش يتقلد وساماً رفيعاً من عدو الإسلام في تونس

أوليس عجباً أن ينيهر مسلمون بهذا الشاعر الذي نفخ فيه جميع الحاقدين على الأمة ودينها وأصالتها حتى تورم وأصبح صنماً لدى الحمقى والمغفلين، متناسين ماضيه المخزي منذ ذهب إلى العاصمة البلغارية صوفيا في ظل نظامها الشيوعي حينئذ ليمثل دولة "إسرائيل" ويحمل علمها وليس علم فلسطين التي زعم درويش أنه ينتمي إليها ويحبها، وهو من أكذب الكاذبين في دعواه؟

أوليس مما يجعل الحليم حيراناً، أن يتخذ بـدرويش أناس يؤمنون بالله تعالى رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً، مع أن شعره يعج بطوام الكفریات شتماً وتشويهاً لجميع مقدساتنا؟

صحيح أن الآلة الإعلامية التي قامت بتلميع درويش جبارة، وكانت تحتكر سلطة توجيه الرأي العام طويلاً، لكن الأصح منه أن شعر هذا الزنديق منشور في مختلف وسائل النشر: الكتب والصحافة الورقية والإلكترونية وفي الفضائيات .. وبذات الرجل مبثوثة ومتداولة على نطاق واسع.. فإن كان المخدوعون لا يدرون فتلك مصيبة وإن كانوا يدرون فالمصيبة أعم وأعظم وأعمق غوراً.

**"إسرائيل" أدخلت شعر درويش في كتبها**

**المدرسية!**

صحيح أن لقب "شاعر المقاومة" الذي أطلقه بنو علمان وعملاء بني صهيون على درويش قد يضل الساذجين من أرباع المتعلمين وأدعياء الثقافة الزائفين، غير أن الأكثر منه صحة ودقة أن الكيان

جنات: هلك يوم السبت الموافق ٩-٨-٢٠٠٨ في أحد المستشفيات الأمريكية الشاعر الشيوعي الفلسطيني محمود درويش المتهم بالزندقة والكفر من قبل الكثير من علماء المسلمين بالنظر إلى قصائده التي تنتقص من الدين وثوابته.

وقد نعى رئيس المجلس التشريعي الشيخ أحمد بحر درويش ووصفته بـ "الشاعر الفلسطيني الكبير" وأكد بحر على أن "شاعر القضية الفلسطينية المناضل الكبير محمود درويش ترك وراءه إرث ثقافي عالمي، ساهم في رفع شأن القضية الفلسطينية وخاصة على مستوى الثقافة، كشاعر فلسطيني ومناضل قاوم المحتل بكل ما استطاع".

وأوضح بحر أنه بالرغم من فقدان درويش "أحد أعمدة الشعر العربي والفلسطيني وفقد أحد الأصوات الحرة المناضلة، إلا شعبنا الفلسطيني يثبت يوماً بعد أنه سينجب المبدعين والمناضلين الذين يحيون ويسيرون على درب المرحوم محمود درويش للدفاع عن القضية الفلسطينية في كافة المحافل، ويكونوا عامل وحدة ونصر".

أما خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس فاعتبر في نعيه "أن الأدب الفلسطيني فقد بوفاته درويش أحد ركائزه الأساسية، مشيراً إلى الدور الذي لعبه الشاعر الفقيدي في التعريف بالنضال الفلسطيني خلال مسيرته الأدبية المعاصرة.

وأضاف مشعل أن الشعب الفلسطيني الذي أنجب درويش قادر على إنجاب غيره. ووجه خالص التعازي إلى عائلة الفقيد، وذويه والشعب الفلسطيني".

**محمود درويش.. الصنم الذي هوى!!**

كم يحزن المرء اللبيب وهو يرى حال أمته، حيث تتقلب الموازين وتختل سلاسل الأحكام على الأفكار والأشخاص، فيصبح الخائن شريفاً والمجاهد إرهابياً، والصادق كاذباً والكذوب صدوقاً، ويغدو الروبيضة رائداً في دنيا السياسة والثقافة والعسكرية..؟.

أمعقول أن ينجح غسل الدماغ من لدن المتلاعبين بالعقول فيتجاهل كثير من الناس حقيقة درويش ومسيرته غير المشرفة في كل مراحلها؟



يقول محمود درويش: ( نامي فعين الله نائمة عنا  
وأسراب الشحارير )، ديوان محمود درويش: ص ٢٤.

ويقول: ( ولم يسأل سوى الكتاب عن شكل الصراع  
الطبيقيّ ناداه السؤال الأبدي الاغتراب الحجر يقلت:  
من أي نبي كافر قد جاءك البعد النهائي؟ )، ديوان درويش ص ٥٩١  
ويقول: ( صار جلدي حذاء للأساطير والأنبياء )، ديوان  
محمود درويش ص ٢٩٢.

وفي مقطورة طويلة مليئة بالشبثاتم والعداوة  
والاستهانة بالدين ورموزه وقضاياها عنوانها "تلك  
صورتها، وهذا انتحار العاشق"، أورد هنا أسطراً  
منها يقول فيها: ( لا لنبوءة العراف.. يومك خارج  
الأيام والموتى.. وخارج تذكريات الله والفرح البديل )،  
ديوان محمود درويش ص ٥٥٤.

ويقول: (إنا خلّفنا غلطة، في غفلة من الزمان) ديوان محمود  
درويش ص ١٤٢ دار العودة بيروت، الطبعة الثانية عشر ١٩٨٧.

ويقول: (كوني كما خلقتك  
الأساطير والشبهوات، كوني  
ملائكتي أو خطيئة ساقين حولي) ديوان  
محمود درويش ص ١٨٧ دار العودة بيروت، الطبعة الثانية ١٩٩٠.

ويقول: (نرسم القدس: إله يتعرّى  
فوق خطّ داكن الخضرة) ديوان محمود  
درويش ص ٢٩٨.

ويقول: (أقل احتقالا على شاشة  
السينما، فخذوا وقتكم لكي تقتلوا الله  
... ونعرف ما هيأ المعدن السيد  
اليوم من أجلنا ومن أجل آلهة لم  
تدافع عن الملح في خبزنا، ونعرف  
أن الحقيقة أقوى من الحق، نعرف  
أن الزمان تغير، منذ تغير نوع

السلاح، فمن سوف يرفع أصواتنا إلى مطر يابس في  
الغيوم) ديوان محمود درويش ص ٤٢-٤٣.

وعشرات أخرى من النصوص الكفرية والشركية  
والسخرية والاستهزاء بثوابت الدين والعقيدة يمتلئ  
بها شعر الهالك محمود درويش.

وفي آخر قصائده قبل هلاكه دان درويش سيطرة  
حماس على غزة وقال في حق اسماعيل هنية بأنه أبو  
سفيان الجديد (بالإشارة الي أبو سفيان في عهد  
الجاهلية) يقول: (لولا الحياء والظلام، لزرت غزة،  
دون أن أعرف الطريق إلى بيت أبي سفيان الجديد،  
ولا اسم النبي الجديد! ولولا أن محمداً هو خاتم  
الأنبياء، لصار لكل عصابة نبي، ولكل صحابي  
مليشياً!)، ديوان محمود درويش ص ٥٥٤.

بل بلغ الحال بدرويش الحاقد على الله جل في علاه ان  
يدعو لقتله كما جاء في قصيدته أحد عشر كوكبا ص ٥٥٤.

الصهيوني قد أدخل نصوصاً من شعر درويش في  
كتبه المدرسية!! علماً بأن مناهج العدو الدراسية  
مؤدجة بنسبة ١٠٠%!! فمتى احتقل اليهود حتى  
بالمحايدين إزاء حقدهم وتاريخهم الأسود،  
فكيف يهتمون بأدب يزعم الزاعمون أنه أدب  
يقاومهم؟. صدق الله عز وجل: {فإنها لا تعمى  
الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور}..

أولم يكن من "تضال" درويش توقيعه على بيان ضد  
عقد مؤتمر دولي في بيروت لمناقشة أكذوبة اليهود  
الكبرى حول ما يسمى محرقة الأقران  
النازية (هولوكوست)، فاستحق درويش شكراً خاصاً  
من سفير "إسرائيل" في باريس؟

وأخيراً أفلم يفكر أحد في سر اهتمام الأمريكان  
بصحة درويش صاحب شعر المقاومة المفترى؟ ألم  
ترفض واشنطن منح تأشيرة دخول  
إلى أراضيها لألوف مؤلفة من الدعاة  
والعلماء والمنقّفين والمفكرين  
والإعلاميين، ولا سيما من أبناء  
الإسلام عدو أمريكا الأول؟!!

### تكفيره من قبل علماء الإسلام

إن من خيانة الإسلام وأهله امتداح  
المستهزئين بالله والساخرين من دينه  
جلّ وعلا.

ومحمود درويش هذا كفره أحد كبار  
العلماء في السعودية الشيخ حمود بن  
عقلاء الشعبي رحمه الله، وساق

الأدلة الشرعية الدامغة على كفره، ولنا فيما جاء  
على لسانه من الله برهان بخروجه من ملة الإسلام.

محمود درويش ملأ شعره بالكفر والاستهزاء بديننا  
وعقائدنا وقيمنا، وهو المتباهي بشرب الخمر  
والحديث عن أجساد النساء بشهوانية وبهيمية،  
وهو الذي يدعو إلى التطبيع مع عدونا في الدين  
وغاصب أرضنا وقاتل نساءنا وأطفالنا، وهو الذي  
يقبل بتقسيم فلسطين وتمزيقها بين قوميات متعددة.

يقول درويش معترفاً بعضويته في الحزب الشيوعي  
الإسرائيلي في حوار له مع الشاعر اللبناني سامر  
أبو هوش: (كان التجاذبي إلى الحزب الشيوعي  
الإسرائيلي الذي كان يطرح قضايانا ويدافع عنا  
كأقلية ضمن المجتمع الإسرائيلي، كنا نعتبره حزبنا  
والمدافع عنا).

### نماذج من الزندقة في شعر درويش



## الإخوان اليوم.. انحرافات متتالية عن المنهج الذي وضعه الإمام حسن البنا



الإمام البنا رحمه الله.. هل يبى له إخوان اليوم بصله؟!!

الإخوان  
اليوم!!  
" الإخوان  
اليوم  
براغماتيون  
للنخاع...  
ضيقون  
للعظم، يعملون  
لمصلحة  
التنظيم...  
أصحاب ذاكرة

متقوبة... سطحيون في السياسة... بلا منهج واضح، ولا هدف واضح... فهم كالباص الماشي على بركة الله، وركابه متفقون مستمتعون ما دام الباص يسير بهم في طريق مستقيم، حتى إذا وصل إلى تقاطع طرق، يكتشف الركاب أن كلاً منهم له طريق مختلف عن طريق جاره، فيقع الخلاف، وتتشتت التيارات...!"

هكذا وصفهم أحد الكتاب مؤخراً مبيناً موقفهم المخزي من كثير من قضايا المسلمين وأخرها المجزرة المروعة التي ارتكبتها النظام السوري ضد السجناء الإسلاميين في سجن صيدنايا.

الإخوان براغماتيون لأنهم "يدعسون" على كل الثوابت، والأصول، بل وعلى كل ما قالوه يوماً ما، ويظنون أن النظام السوري سيحرر لهم فلسطين، أو أنه سيقف مع حماس إلى النهاية، أو أنه جاد في صموده!

الإخوان "ضيقون، يعملون لمصلحة التنظيم فقط"، لأنهم يثبتون في كل جولة تنتظر منهم الأمة موقفاً، بأنهم حزب طائفة وليسوا حزب أمة.

وموقفهم هذا ذكرني بحوار مع أحد الكبار من الإخوان السوريين قبل سقوط صدام، فقد رد هذا الأخ على القول بأن صدام قتل المسلمين، فقال: ولكنه لم يقتل الإخوان!!

إن هم الإخوان هم تنظيم لا هم أمة، وهم لهذا لا يمكن أن يصلحوا لقيادة الأمة لأنهم أثبتوا أنهم لا يمثلونها. إنهم مجرد جماعة غير قادرة على التفاعل مع جماهير الأمة، إنها فقط - وبالكاد - تمثل نفسها.

والإخوان "أصحاب ذاكرة متقوبة، وسطحيون في

جنات: عندما أسس الإمام حسن البنا - رحمه الله - جماعة الإخوان المسلمين كان الدافع الأساسي له هو الرد على إلغاء الخلافة الإسلامية وسقوط نظام الحكم الإسلامي فأراد أن يكون جماعة تأخذ على عاتقها استعادة الحياة الإسلامية.

غير أن كثيراً من "أتباع" البنا بعد أكثر من سبعين سنة على تأسيس الجماعة قد انقلبوا على مبادئ وأهداف الجماعة التي وضعها الإمام حسن البنا.

**في تركيا:** يقوم حزب العدالة والتنمية الحاكم الذي يعتبره الإخوان امتداداً طبيعياً لهم برعاية المحادثات السرية للسلام بين سوريا و"إسرائيل"!

ويذكر أن العلاقات التركية "الإسرائيلية" والمبادلات التجارية والزيارات بين القيادات شهدت تطوراً ونمواً كبيراً في عهد حزب العدالة والتنمية الذي يصفه البعض بالإسلامي!!

**في العراق:** قام طارق الهاشمي رئيس الحزب الإسلامي العراقي الذي يمثل الإخوان المسلمين في العراق بتفقد القوات العراقية الموالية لأمريكا قبيل شنّها حملة ضد المجاهدين في الموصل.

يذكر أن الحزب الإسلامي العراقي شارك في مجلس الحكم بزعامة الأمريكي بريمر بعيد احتلال العراق كما شارك في إقرار الدستور العراقي الذي عارضه أهل السنة ويدعم في الوقت الحالي الصلوات العميلة التي تقاوم إلى جانب القوات الأمريكية ضد المجاهدين.

**التاريخ القريب:** في الجزائر وقف الإخوان المسلمين ممثلين بحركة مجتمع السلم بزعامة محفوظ نحناح مع العلمانيين ضد جبهة الانقاذ الإسلامية التي فازت في الانتخابات عام ١٩٩١ وانقلب عليها جنرالات الجيش الجزائري المواليين لفرنسا، وفي أفغانستان وقف زعماء الإخوان المسلمين رباني وسياف ضد حركة طالبان الإسلامية الحاكمة التي فرضت الأمن والاستقرار بعد أعوام من الحرب الداخلية وفقدان الأمن، وبعد الغزو الأمريكي ساندوا الحكومة التي نصبها الاحتلال الأمريكي وأصبحوا مجرد ديكورات في حكومة كرزاي فاقدة السيطرة.

فلو خرج الإمام البنا اليوم ورأى ما آل إليه حال أتباعه الذين تنكروا لمبادئ وشعارات الإخوان التي أرساها البنا ماذا سيكون موقفه منهم!!؟



## من عجائب العصبية الحزبية : هل

### قادات حماس هم صحابة هذا العصر!!

تحت هذا العنوان كتب أحد أنصار حماس في موقعهم الإلكتروني شبكة فلسطين للحوار في مبالغة و عصبية حزبية عجيبة دون ان يتم تنبيهه او حذف موضوعه .

وعقد الكاتب مقارنة بين قيادات حماس والصحابة رضوان الله عليهم فوصف اسماعيل هنية رئيس وزراء حماس الذي يعلن في كل مناسبة انه يحتكم للقانون الأساسي (الوضعي) أن فيه حلم أبو بكر وقوة عمر وحكمة عثمان وشجاعة علي !!.

العجيب ان بعض أنصار حماس وصل بهم التعصب الحزبي إلى درجة الزعم ان هناك قادة من حماس ابتلوا أكثر من بعض الصحابة!! وهناك من الصحابة لم يعانون بـمثل ما عاناه مثلا الدكتور الزهار!! والصحابة اقتتلوا وضربوا رقاب بعضهم بينما لم يفعل أبناء حماس ذلك!!؟

**أو لئلك الصحابة الذي قال في حقهم النبي ﷺ : " لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه " هل كانوا يعطلون الشريعة ويتحاكمون للقوانين الوضعية الأرضية الجاهلية كما يفعل "الصحابة الجدد"!!**

وهل سمع أحد بصحابي دخل لدار الندوة واحترم قراراتها والتزم بها!! وهل أيد الصحابة دولة كافرة تحارب المسلمين كروسيا!!؟

وهل ميّز الصحابة أنفسهم بالواسطات فلم يقفوا تحت الشمس المحرقة لملء جرة الغاز كباقي الناس!!؟ قاتل الله الجهل والعصبية الحزبية الحمقاء.

السياسة": فهم قد نسوا الكلام الذي كانوا يقولونه، ليس منذ قرن، عن النظام السوري، نسوا الذي فعله النظام بهم، لا بغيرهم، نسوا الذي فعله في لبنان؛ في تل الزعتر، تلك المجزرة، التي قال عنها أحدهم يوماً: "أيها النسيان إنك تليق بكل الأسماء، لكنك لن تكون تل الزعتر".

كل نظام، كل أحد يستطيع أن "يسرح" بالإخوان، فقط يقول لهم إنه: أنا ضد أمريكا واليهود، أنه يريد تحرير فلسطين، حتى لو كانت كل ما في الأرض من مخارز تقلع عين كل من يصدق هذا الكلام!.

إنهم يتبعون كل ناعق، كل من يفهم الإخوان يستطيع بقليل من الجهد أن يخترع لهم دروباً وهمية ليتبعوها، فنتوه فيها كل جهود التغيير التي بنوها وضحووا من أجلها! إنهم يخربون من أجل أو هام يظنونها مصالحي!

ولم أر إلى الآن قوماً يعملون من خلال خطة العدو كالإخوان، فهم أولى بأن يكونوا من عوام العوام، لا من صفوة الصفوة، وطلبة الأمة.

إنهم بلا منهج واضح، أو برنامج محدد، فالأمر بالنسبة لهم ردود فعل يعني يشغلون أولاً بأول، وأتحدى أن تسأل خمسة من الإخوان عن منهجهم في العمل والتغيير، فتحصل على إجابة واحدة! بل ستسمع خمس إجابات متنوعة؛ من الصقور إلى الحمام وما بينهما مما يطير بجناحيه!

لقد أثبت الإخوان بأنهم جماعة لها حق الوجود لا شك في ذلك، لكنها فقدت حق الريادة، وحق القيادة، وحق الأمومة إذ الأمومة موقف، وأنهم كغيرهم ليسوا أمناء على قيادة الأمة.

## النظام السوري يرتكب مذبحه في سجن صيدنايا . وسط صمت إسلامي منجبل!

على ذكر تدنيس القرآن سيُعتبر عدواً لأمن الدولة وسيحاكم في محكمة أمن الدولة العليا.

واللافت في الأمر أن أيّاً من الحركات الإسلامية لم تحرك ساكناً ولم تستتكر هذه الجريمة النكراء، فيما نفى الإخوان المسلمون في الأردن علمهم بالجريمة ورفضوا التعليق!!.

يذكر أن النظام النصيري الحاكم في سوريا يقبع في زنازينه معتقلين إسلاميين لم يروا الشمس منذ أكثر من عشرين عاماً، ورغم ذلك ما تزال كثير من الحركات الإسلامية تتملق هذا النظام وتمدحه.

**جنازات/جهاد برس:** اندلعت اشتباكات دموية داخل سجن صيدنايا (سيء السمعة) في سوريا عندما قام أحد الحراس برمي المصحف الشريف والدوس عليه بقدمه والنطق بعبارات الكفر لإهانة السجناء الإسلاميين، مما أثار السجناء وأدى لنشوب معركة بالأيادي، فقام الحراس بإطلاق الرصاص على السجناء، مما أوقع قتلى بلغ عددهم ٢٥ قتيلاً إضافة إلى عدد كبير من الجرحى.

وعقب المجزرة قامت السلطات السورية باستدعاءات بالجملة لخطباء المساجد وعلماء دين أصحاب تأثير، وتلقوا تهديدات واضحة بأن من يأتي



## من ضلال إلى ضلال .. زعيم التكفير والهجرة في فلسطين يتشيع!

المذهب الشافعي والحنبلي والحنفي والمالكي سماه المذهب الجودي !!

محمود جودة.. ما الذي تغير؟!!

الانقلاب المفاجئ عند شيخ التكفير والهجرة إلى التشيع يدفع إلى التساؤل عن حقيقة الغزو الشيعي وسحر المال الإيراني وتأثيره في النفوس.

فمحمود جودة هو نفسه القائل في كتابه "جماعة

المسلمين

خصوصاً

وأهداف": (أن

عقيدة جماعة

المسلمين ليست

عقيدة الخوارج

ولا المعتزلة ولا

المرجئة، ولا

الشيعة .. ولا

غيرها من الفرق

الضالة، إنما هي

عقيدة أهل السنة

والجماعة كما

فهمها الأئمة

الأعلام من سلف

هذه الأمة)!

وهو نفسه القائل في كتابه "العلاقات": (وأما باقي

الفرق المنتسبة إلى الإسلام اليوم ما هي إلا امتداد

للفرق الضالة الكافرة التي كانت بالأمس كالتشيع

والخوارج والمرجئة والقدرية والجبرية وغيرها، أو

ابتدعت لها أصولاً جديدة لم تبتدعها فرقة من ذي قبل

، ولسنا في حاجة في هذا الكتاب إلى الكتابة عن كفر

الفرق الضالة التي كانت بالأمس كالتشيع

والمرجئة والشيعة فقد وضحت مسائلهم في كثير من

كتب أئمة المسلمين وعلمائهم)!

فما الذي تغير بين الأمس واليوم؟! وكيف صار

الشيعة الضالين بالأمس هم سفينة النجاة اليوم؟!!

يبدو أن التفسير الوحيد هو سحر المال الإيراني الذي

جعل تنظيمات إسلامية كبرى تغض طرفها طيلة

خمسة أعوام عن جرائم الشيعة وقتلهم مئات آلاف

السنة في العراق بينما تسارع بتدبيح بيانات الإدانة

لكل مصاب يصاب به الشيعة! فللمال سحره.

جنات: في دلالة جديدة على الغزو الشيعي الرافضي للساحة الفلسطينية أعلن "الشيخ" محمود جودة زعيم جماعة التكفير والهجرة في فلسطين عن تشيعه!.

وقد أعلن محمود جودة الذي يصف نفسه بأمير جماعة المسلمين ذلك في موقعه على الإنترنت الذي تغير كلياً إلى موقع شيعي مليء بالخزعات الشيعية.

وقال المتشيع جودة إن السنة والشيعة يجب أن يجتمعوا في أمة واحدة هي أمة الإسلام، وجماعة

واحدة هي

جماعة

المسلمين

حزب الله

وإمام واحد

معصوم

وصي

طاهر

مطهر!!

ومنهج واحد

لا يتعدد هو

منهج الأئمة

الأطهار

الاثني عشر

عليهم

السلام!!.

وأضاف المتشيع محمود جودة مخالفاً ما اجمع عليه

المسلمون: إن الإمام علياً عليه السلام هو خليفة

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حياته وبعد

موته وأن الإمامة في أبنائه من بعده حتى الإمام

الثاني عشر المهدي القائم عليه السلام!.

وأضاف جودة أن الإيمان عنده يكون بالبراءة من

الروابط الأرضية والالتزام بجماعة المسلمين

جماعة عترة النبي صلى الله عليه وآله وسلم أهل

بيته وإمامها القائم عليه السلام عجل الله فرجه،

والأئمة التابعين حال غيبته!.

ودعا جودة المسلمين للاقتداء بفاطمة الزهراء

رضي الله عنها التي سماها بأأم المؤمنين!-

بالخروج على الحكام الطواغيت زاعماً أن فاطمة

خرجت على أبي بكر مغتصب الخلافة!!.

كما أعلن جودة عن قيام مذهب جديدة على غرار



واجهة موقع زعيم التكفير والهجرة بعد تشيعه



## ليبيك حسن نصر الله.. إن أجبت على هذه الأسئلة!

والأدهى من هذا، أنه حينما اعترض الأمين العام السابق للحزب السيد صبحي الطفيلي على مسألة فساد الحكومة والنظام اللبناني والسوري في لبنان، قمتم بانقلاب عليه وسلطتم عليه مخابراتكم ومخابرات الجيش وطردهتموه شرّاً طردة!!

5- تتهمون حكومة السنيورة بالعمالة لأته استقبال رايس في السراي الحكومي!! فيما استقبال حليفكم (بري) من قبل رئيس المخابرات الأمريكية جورج ثينيت! واستقبل كولن باول!! بل وصافح الصهيوني قاتل الأطفال الفلسطينيين موسى كاتساف في تشييع البابا في روما!!! فأين كانت خطاباتكم النارية؟ وأين الاتهامات، وأين العتب؟ بينما لم نسمع منكم إلا المديح للأخ الأكبر "نبيه بري"!!؟..

6- سيد نصر الله، تقولون إن الحكومة اللبنانية، عميلة، جيد جدا ولكن العجيب أنكم تدافعون عن الحكومة العراقية التي ارتقت أعلى سلم الخيانة والعمالة على الإطلاق، وهذا نص ما قاله نائبكم الشيخ نعيم قاسم:

"تأمل أن توفق الحكومة العراقية في تحقيق إنجازات، على رأسها الأمن والطمأنينة الداخلية بين الفئات المختلفة، والشروع في خطوات لإخراج الاحـتلال الأمريكي... هناك فئات بداخل المجتمع العراقي لا

تريد لهذه الحكومة أن تدجح، وهم يعملون ليل نهار لإفشالها، إما سياسيا، وإما بالعمل الأمني العدواني على المدنيين والتفجيرات المتنقلة للتكفيريين!!".

يسرني أن أبلغك سيد حسن، أن بوش الصليبي نفسه وأولمرت اليهودي، يرجوان ليل نهار أيضا أن توفق الحكومة العراقية هذه!. وشكرا لأن نائبك يؤكد معلومات رامسفيلد وحالوتس من أن الإرهابيين التكفيريين هم من يفجر المدنيين، وليس إيران ومخابراتها أو الموساد أو الجيش الأمريكي طبعاً!!!.

7- يلعتك أغبياء هذه الأمة بـ"صلاح الدين"، وهم لا يعرفون أنك -كما جميع الشيعة تكروهونه وتلعنونه ليل نهار-، على العموم هل يقبل أي مجاهد على وجه هذه البسيطة أن تروج يا سيد حسن للصهيبة-صليبيين في الإدارة الأمريكية وأن تقول ما يقولوه؟ هذا نص كلامك في خطبتك في ذكرى الإمام الكاظم:

جنات/العصر: يقول غوستاف لوبون في كتابه المهم "سيكولوجيا الجماهير": "الجماهير لا تعقل، فهي ترفض الأفكار أو تقبلها كلاً واحداً من دون أن تتحمل نقاشها أو مناقشتها، فما يقوله لها الزعماء يغزو عقلها سريعاً، فنتجه إلى أن تحوله حركة وعملاً، وما يوحى به للجماهير ترفعه إلى مصاف المثال، ثم تندفع به في صورة إرادية إلى التضحية بالنفس".

ولا عجب لماذا لا يظهر حسن نصر الله إلا في المناسبات التي تحتشد فيها جموع هائلة!

لكني لا أملك إلا أن أعذك يا "سيد حسن" أن أبايعك، وأكون في مقدمة الصفوف، بشرط أن تأتيني بحل لهذه الأسئلة، التي ما وجدت لها جواباً، ولهذه التناقضات التي عملت جاهداً، في محاولة يائسة لتأويلها فما استطعت:

1- تقولون إن حكومة السنيورة، حكومة عميلة لأمريكا،

فماذا كان يفعل فيها وزراءك طوال عام ونصف؟! هل استغرقت من الوقت مدة سنة ونصف، لتكتشفوا أنها حكومة عميلة؟! ولماذا أصبح مطلبكم فقط هو توسيع الحكومة (العميلة)؟! ولماذا وافقتم الآن على الرجوع إليها مع أنها ما زالت عميلة؟!؟

2- تقولون إنكم انتصرت على إسرائيل

في الحرب الأخيرة نصرًا إلهيًا تاريخيًا مبيناً (جميل جدا)، حسنا نريد أن نسال: أين هي شروطكم على إسرائيل، والتي من المفروض أن يفرضها المنتصر على المهزوم في أي معركة؟!؟

3- لا تريدون أن تثيروا فتنة طائفية، ولكنكم لم توفروا سنيا في خطابكم، فجماعة فلان وهمية ولا تمثل السنة الشرفاء، وجماعة فلان إرهابيون تكفيريون.. ولماذا اجتحم بيروت السنية وأقمتم نقاط التفتيش وعاملتم الناس حسب بطاقات هوياتهم الشخصية فمن كانت هويته سنية جرى معه التحقيق وناله نصيبه من التهديد والوعيد؟!؟ وما زلتم تهددون بتكرار الأمر وأشد منه؟!؟

4- تتحدثون كثيرا عن الشفافية والعفة والشرف والنظيف والظاهر، سؤالنا: أين كنتم خلال الـ 30 سنة الماضية من الفساد والنهب الهائل لحساباتكم الإستراتيجية المتمثلين بالمخابرات والنظام السوري في لبنان وذلك بشهادتكم؟! لماذا لم نسمع منكم كلمة





وإمكانياته الضخمة خلفه بكل قوة من أجل أن يدخل البرلمان ثم يحجز موقعا له مفروضا على الحكومة اللبنانية وزيراً ببركة "رجل المقاومة"؟! وكيف منحته صك البركة بجعله على رأس قائمتكم الانتخابية في انتخابات ٩٢ ، ٩٦؟! هل كان يخفي عليك يا رجل المقاومة أن "إيلي حبيقة" كان رجل إسرائيل الأول في لبنان أثناء الحرب الأهلية؟!!

هل كان يخفي عليك يا "رجل المقاومة" أن إيلي حبيقة هو المستشار الرئيس في مذبحة "صابرا وشاتيلا" التي ذبح فيها أكثر من ألفي فلسطيني أعزل بالاشتراك مع شارون والذي كانت تنتظره محكمة جرائم الحرب في بلجيكا؟! حتى أن الأطفال الفلسطينيين في مخيمات بيروت وزعوا الحلوى بعد مقتله ابتهاجاً بنار الله لشهادتهم ، بينما إعلام حزب الله عقد مناقشة على "القييد الكبير"!!

### حتى نفهم "نصر الله" على حقيقته

"التقية" ركن رئيس في مذهب الشيعة وتعني عندهم (كتمان الحق وستر الاعتقاد به ومكاتمة المخالفين) وجعلوا التقية "تسعة أعشار الدين" ، "وأن من لا تقية له لا إيمان له" . واعتقادهم أنها واجبة من تركها بمنزلة من ترك الصلاة.

وعند تقويم خطابات حسن نصر الله نحتاج لمعرفة هذه العقيدة التي يعتقدونها لفهم تقلباته وتناقضاته وأكاذيبه .

حسن نصر الله خطيب مفوه ومؤثر وهو يستخدم ذلك ببراعة كربلائية للتقية على أهدافه الحقيقية .

غير أنه مؤخراً كشف ما جهننا لإبائته تكراراً أنه رأس حربته للمشروع الشيعي الصفوي الإيراني في المنطقة وما ادعاءات المقاومة إلا لكسب قلوب أهل السنة فقد اعترف في خطابه بعد احتلال جنوده لبيروت السنية أنه يفخر بأنه جزء من المشروع الإيراني الشيعي في المنطقة حيث قال "يتصورون انهم يهينوننا عندما يقولون حزب ولاية الفقيه. افتخر ان اكون فردا في حزب ولاية الفقيه!!" .

فهل يسبق المصنفون لنصر الله والمخدوعين بشعاراته على حقيقته وحقيقة حربه التي لا يسكن الكارها؟!!

تقول: "ليتح للشعب العراقي أن يعبر عن رأيه وخياره، وليتح للشعب العراقي أن يختار نوابه ولو في ظل الاحتلال، لأن ذلك وسيلة من وسائل مواجهة الاحتلال!!"

هل يقبل هذا القول أي عربي أو مسلم أو مقاوم شريف؟ نترك مقاومة المحتل وجهاده من أجل انتخابات تشريع وجود المحتل وتبنته؟ أي إسلام هذا المتبع لديكم؟ أليس هذا الذي كان يقوله بوش للعراقيين؟ انخبوا وقاوموا سياسياً؟! أم انه في سبيل تكريس سيطرة الشيعة تتسى جميع شعاراتك التي خدعت البسطاء وعامة الناس؟! .

8- أين خطابك النارية والتخوينية في أخيك في العشيرة والمذهب والولاء والطاعة الإيراني عبد العزيز الحكيم، الذي يجمعك معه بيعتكم للإمام الولي الفقيه، وهو يطلب من الأمريكيين البقاء في العراق، ويذهب إلى بيت المشروع الأمريكي في واشنطن؟! أم أن الخطاب في هذه الحالة يضر إيران ومصالحها في العراق، الذي أصبح مزرعة لها ولميليشياتها المسلحة لضرب المجاهدين وسكاكين الطائفية لقتل الأمنيين السنة!!

9- كيف يفسر نصر الله قيام حزبه بتدريب عناصر وقيادات مليشيات جيش المهدي التي قامت بذبح آلاف السنة في العراق وحرق وغصب مئات المساجد السنية؟!!

10- لماذا تجاهل حسن نصر الله الذي يعلن انه يمثل مشروع مقاومة ومناعة في المنطقة طوال خمسة سنوات من احتلال العراق ذكر "المقاومة العراقية" بكلمة واحدة بينما نجده يؤيد الحكومة العراقية العميلة الموالية للاحتلال الأمريكي؟!!

11- هل تعتبرون أهل السنة

مسلمون حقاً؟! إذا كانت الإجابة نعم كما تلزم التقية التي تستخدمونها فلماذا تصفون من يقتل منهم بالعراق بـ"القتلى" بينما تصفون من يقتل في المناطق الشيعية بـ"الشهداء" ونشرات اخبار قناة المنار شاهدة على ذلك؟!!

12- بالنظر إلى حلفاءك نعرف من أنت ونعرف حقيقة حساباتك ومدى أخلاقك وانتهازيتك على حقيقتها .

فكيف تفسر لنا يا من يسمونك "سيد المقاومة" تحالفك مع مع المجرم القاتل "إيلي حبيقة" شريك جعجع في قيادة القوات اللبنانية؟! ولماذا حشدت قوة حزب الله

هل يستطيع حسن نصر الله المتحدث البليغ ان يجهر بكلمة واحدة كفيلة بإنهاء كل خلاف بين المسلمين السنة و"الشيعة" وهي: (( اللهم صل على محمد وعلى آله الطاهرين وصحابته أجمعين )) او (( اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم )) كما يقول جميع المسلمين؟!!

ام ان هذا صعب عليه بل ومستحيل؟! لأنه يترضيه على الصحابة ينسف أساس مذهبه الشيعي الذي يقوم على بغض الصحابة -الذين رضى الله عنهم في كتابه الكريم وبشرهم النبي ﷺ بالجنة - ويعتبرهم ما بين كافر وفاسق وعلى رأسهم أبو بكر وعمر وعثمان!

ولا يخذعنا نصر الله بقوله المعهود ( اللهم صل على محمد وآله الطاهرين وصحابته المنتجبين ) فهو بهذا يؤكد أنه مثل باقي الشيعة يعتبر جميع الصحابة الذين تشروا الإسلام ما بين كافر وفاسق إلا من يصفهم الشيعة بـ(المنتجبين) وهم أصحاب على رضى الله عنه .



# إيران.. الوجه القبيح للشعارات البراقة!!

نجد اجتماع بضباط امريكيين في بغداد المحتلة ويرحب بإقامة علاقات مع امريكا!!

وما صرح به مؤخراً أيضاً أحمدى نجاد من عدم ممانعته لإنشاء قنصلية أمريكية في إيران لرعاية المصالح الإيرانية يؤكد أيضاً حقيقة "شعارات الموت لأمريكا"!!

ويذكر في هذا الصدد ان علي لاريجاني رئيس البرلمان الإيراني نفى سابقاً صحة الانباء عن فتح مكتب لرعاية المصالح الامريكية في طهران ووصفه بالإشاعات!

وكان تقرير استخباراتي أوروبي قد أكد مؤخراً أن اللقاءات السرية بين طهران وواشنطن لا تتوقف، مؤكداً على أنهما متفقان على تقسيم نفوذهما في المنطقة.

## نقط إيرانى إلى "إسرائيل"!!

صحيفة جيروزاليم بوست "الإسرائيلية" نقلت مؤخراً تصريحات لوزير الطاقة "الإسرائيلي" الأسبق موشيه شاحال أكد فيها أنه كان قد أصدر تعليمات لشراء النفط الإيراني "بشكل غير مباشر".

وقال الوزير لصحيفة "جروزاليم بوست" مؤخراً إنه لا يرى أي مشكلة في استيراد النفط

من إيران مادام يتم ذلك بشكل غير مباشر حسب تعبيره.

وتأتي تصريحات الوزير "الإسرائيلي" بعد فترة وجيزة من توجيه السفير الأمريكي في تل أبيب رسالة تأنيب إلى رئيس الوزراء "الإسرائيلي" إيهود أولمرت، وعدد من وزرائه، لإقامتهم علاقات تجارية سرية مع طهران، وتحويل ما يزيد على عشرين مليون دولار سنوياً لإيران قيمة مشتريات من الفستق الإيراني.

وقال شاحال الذي تولى وزارة الطاقة في إسرائيل من ١٩٨٤ إلى ١٩٩٠ إن النفط الإيراني قد يكون سلعة تباع لإسرائيل منذ سنوات من حيث لا تدري!!

جنات: منذ ثلاثين عاماً عندما قام الخميني بثورته وحتى اليوم وتهديدات إيران لا تتقطع لأمريكا وإسرائيل بالتدمير والموت والهلاك.

في حين ان واقع الحال يظهر ان التهديدات والشعارات الإيرانية ليس لها نصيب على أرض الواقع بل العكس يكاد يكون هو الواقع.

فإيران التي تصرخ أتباع مرجعيتها كل جمعة بالموت لأمريكا جاءت "بعدها" من وراء المحيط الاطلسي إلى جوارها في أفغانستان نكاية بحكم طالبان الإسلامي السني وجوارها في

العراق! وقد صرح قادة إيران مرارا أن أمريكا لولاها لما تمكنت من احتلال أفغانستان والعراق!!

فهل من يعادي أمريكا يأتي بها ويسهل احتلالها لبيدين مسلمين مجاورين له!!

## تنشيط للذاكرة

حصلت إيران

الخميني أثناء حربها مع العراق

على أسلحة من أمريكا وإسرائيل "رغم شعارات العداة لهما" في فضيحة معلومة ومشهورة! بل إن الإسرائيليين باعوا أسلحة ومعدات لإيران ساهمت في تطوير قدراتها العسكرية!!

ولا يمكن نسيان كيف أوعزت إيران للأحزاب الشيوعية الموالية لها "المجلس الأعلى للثورة الإسلامية" و"حزب الدعوة" بالدخول على ظهر الدبابات الأمريكية متناسية كل شعاراتها المعادية لأمريكا!!

ولعل ما ذكرته حديثاً وسائل الإعلام عن لقاء الرئيس الإيراني أحمدى نجاد أثناء زيارته لبغداد "تحت الحراسة الأمريكية" مؤخراً مع ضباط كبار من الجيش الأمريكي يؤكد حقيقة "العداء الظاهري" بينهما!!



إيران وإسرائيل وأمريكا.. عداة في الظاهر!!



sunnionline.net



إغلاق المسجد السنّي الوحيد في فاضل آباد

نفسها إيران  
التي غيرت  
أسماء مدن  
وأقاليم من  
أسمائها  
العربية إلى  
الأسماء  
الفارسية!!

تتشدد  
إيران  
بالحرص  
على  
المسلمين

وهي تقوم بتعقب أئمة المساجد في إيران ولا نقول في العراق التي تسيطر عليه الميليشيات الشيعية التابعة لإيران .

في إيران تم القضاء على جميع مظاهر التدين السنّي وجرى محاربة وقتل كل من يتحدث باسم السنة بعد تفتيق التهم لهم ولم يبق للسنة مساجد يتعبدون فيها حتى في المناطق ذات الأغلبية السنّية في المناطق الغنية بالنفط وذات الموقع الاستراتيجي .



أحد عناصر حزب الله الموالي لإيران أثناء احتفال ببيروت السنّية!!

مؤخراً أصدرت السلطات القضائية الإيرانية حكماً بالسجن ٧ سنوات على رجل دين سنّي وإغلاق المسجد الوحيد لأهل السنّة في بلدة القصبة بالقرب من مدينة عبادان بإقليم الأحواز، بعد اعتقال عدد من المصلّين فيه. وقالت مصادر أحوازية: إن المسؤولين المحليين بالإقليم قدموا مغريات عدة للشيخ الدوسري بهدف دفعه لإغلاق المسجد الوحيد لأهل السنّة في بلدة القصبة قرب عبادان ثاني أكبر مدن الأحواز، جنوب غرب البلاد، وحثته على مغادرة المنطقة، إلا أن الشيخ كان يرفض ذلك مراراً مما استدعى تفتيق تهمة له لسجنه وإغلاق المسجد!!

جدير بالذكر أن الميليشيات الشيعية في العراق، والتي تتلقى دعماً مالياً وتدريبياً من إيران، متورطة في عمليات تعذيب وتهجير وعنف طائفي ضد أهل السنة

وأكد وزير الطاقة "الإسرائيلي" السابق أنه كان يستقبل خلال توليه هذه الوزارة سماسرة يأتون إليه لبيع النفط الإيراني وأحياناً من بلدان عربية مثل سوريا وليبيا، مضيفاً أن شركات النفط تباع منتجاتها إلى البائعين الذين يقومون بدورهم ببيع ذلك النفط في الأسواق الحرة!!

و سبق أن أعلن موقع إسرائيلي متخصص في شؤون الطاقة "انرجيانيز" يدار من قبل الخبير "الإسرائيلي" في شؤون الطاقة موشيه شالو أن إسرائيل تشتري النفط الإيراني وهذا لم يعد سرا في العالم، مشيراً إلى أن شركة "إسرائيلية" باسم "إليات عسقلان" تقوم بشراء هذا النفط وتنقله إلى أكبر مصفاة في إسرائيل باسم "بازان".

من جهتها، نقلت وكالة تصريحات مدير موانئ روتردام الذي كان قد أشار إلى التواجد المتزامن للسفن الإيرانية والإسرائيلية هناك كإشارة إلى احتمال انتقال النفط الإيراني من هذا الميناء إلى "إسرائيل".

إلا أن وكالة أنباء فارس نفت هذه الأنباء استناداً إلى تصريحات المتحدث باسم وزارة الطاقة الإسرائيلي الذي قال: "إن إيران لا تصدر النفط إلينا!!".

### إيران تغلق وتهدم مساجد السنة وتدعي الدفاع عن قضايا المسلمين!!

تتقن إيران وأتباعها لعبة الإعلام فهي تتحدث بلسان إسلامي تظهر من خلاله الحرص على قضايا المسلمين ووحدهم وما يجمعهم وتتهم من يقف بوجهها بالعداء للمسلمين والعمالة للأعداء! وبالمقابل نراها تتكرر للإسلام وتكشر عن أنيابها الفارسية حين يتحدث أحد عن الخليج العربي فتسير المظاهرات مطالبة الجميع بالالتزام بالاسم الذي تريد فرضه وهو وصف الخليج بالفارسي رغم أن معظم سواحله عربية سواء بالانتماء أو باللسان .. وإيران التي تهاجم من يصف الخليج بالعربي هي



ورد عليه حجة الإسلام مصباحي المتحدت باسم جمعية رجال الدين المقاتلين المحافظة قائلاً "إذا كان احمدى نجاد يريد أن يقول ان الامام الغائب يدعم قرارات الحكومة فهذا ليس صحيحاً".

وقال رجل الدين المحافظ حجة الاسلام علي اصغري انه "من الافضل لاحمدى نجاد التركيز على الشؤون الدينية!!".

ونصحته في تصريحات نقلتها صحيفة "اعتماد مللي" الأربعاء بـ"عدم التدخل في الشؤون الدينية والايحاء بأن إدارة البلاد يتولاها الامام الغائب".

وكان احمدى نجاد أكد بعيد انتخابه عام ٢٠٠٥ ان "المؤمنين بالتعاليم الالهية للفكر الاسلامي يفعلون كل ما بوسعهم للتعجيل بعودة ظهور "المهدي المنتظر".

ولم يكف منذ ذلك الحين عن الرجوع الى الامام الغائب وحتى على منصة الامم المتحدة! بل انه أكد انه في خلال مناسبة في خريف ٢٠٠٥ شعر بهالة من النور تحيط به متحدثاً طويلاً عن عودة المهدي المنتظر.

وعندها ثار رجل دين إيراني كبير هو آية الله يوسف سعاني على "اللجوء المتزايد الى الخرافات" في نقد مبطن للرئيس.

### لاريجاني: نفوذنا في المنطقة لخدمة مصالحنا الوطنية

في اعتراف إيراني نادر عن هدفها من نشر التشيع، اعترف رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني، بامتلاكها "نفوذاً معنوياً في دول المنطقة، ولا سيما في لبنان والعراق وأفغانستان وفلسطين"، مشيرة إلى أن ذلك لخدمة مصالحها الخاصة.

وأشار لاريجاني، في كلمة أمام المؤتمر العام للرابطة الإسلامية للمهندسين في طهران وفقاً لما أوردته صحيفة الخليج، إلى نفوذ إيران في الدول الإسلامية في المنطقة، ومن ضمنها العراق وأفغانستان ولبنان وفلسطين، قائلاً: "إن القوة المعنوية لإيران في الدول الإسلامية تخدم المصالح الوطنية للبلاد".

ويعد هذا الاعتراف دليلاً على زيف الإدعاءات الإيرانية بأنها تسعى لتحقيق مصالح الأمة الإسلامية ضد أعدائها الصهاينة والأمريكيين، وأنها لا تسعى إلا لتحقيق مصالحها الخاصة.

وهو الامر الذي يؤكد ان حقيقة الطموحات الإيرانية لإعادة مجد بلاد فارس التي قضى الاسلام على ملكهم زمن الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

في العراق. وعلى رأس هذه الميليشيات ميليشيا جيش المهدي التابعة لرجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، وميليشيا فيلق بدر التابعة لما يُسمى المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق الذي يتزعمه عبد العزيز الحكيم.

### شيعية متطرفين يكتبون على سياراتهم عبارات مسيئة للخليفة عمر

في مدينة زاهدان تسببت مجموعة من الشيعة المتطرفين في حدوث اضطرابات ومصادمات مؤخرًا.

حيث ذكر موقع الكتروني معني بأهل السنة في إيران إن المتطرفين قاموا بكتابة كلمات مسيئة لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - علي سياراتهم والتجول بها في شوارع المدينة، ما أدى إلي استفزاز مشاعر الشباب السنة، حيث قام بعضهم بإحراق عدد من تلك السيارات.

يذكر أنه يوجد في إيران نُصب لأبي لؤلؤة المجوسي قاتل الخليفة عمر بن الخطاب يمجده الشيعة ويقدمونه!!

وكانت اضطرابات قد اشتعلت في مدينة أخرى قبل أسابيع بعد ان قامت السلطات الإيرانية بإغلاق المسجد الوحيد لأهل السنة في مدينة "فاضل آباد" (شمال إيران) بعد ثماني سنوات من بناءه.

وأرسل سكان مدينة "فاضل آباد" رسائل متعددة إلي الرئيس الإيراني وممثل "قائد الثورة علي خامنئي" في محافظة "كاستان" ومحافظ "كاستان" وغيرهم من كبار المسؤولين، ولكن باءت جهودهم بالفشل.

### هرطقات أحمدى نجاد تثير زوبعة في إيران!

انتقد عدد من رجال الدين الإيرانيين الرئيس المحافظ محمود احمدى نجاد لأنه قال إن يد الإمام المهدي المنتظر "ترى بوضوح في إدارة شؤون البلاد كافة". وقال احمدى نجاد الاثنين في خطاب أمام طلاب الفقه نقله تلفزيون الدولة إن "الإمام (المهدي) يدير العالم ونحن نرى يده المدبرة في شؤون البلاد كافة!!".

وألمح احمدى نجاد أن عودة الإمام الغائب قريبة بقوله إن على الحكومة "تسوية مشاكل إيران الداخلية في أسرع وقت إذ أن الوقت يداهمنا".

وأضاف "حان الوقت لكي ننهض بواجباتنا العالمية.. إيران ستكون محور قيادة (العالم) ان شاء الله!!".



## معلومة

224 مسجداً لأهل السنة قام الشيعة بإحراقها خلال عامي 2006 و2007

## سريعة

من احصائية قامت بها هيئة علماء المسلمين ومركز الرشيد للإحصاء والمعلومات

## باحث شيوعي عراقي ينقض أسس المذهب الشيعي

والبراهين، ثم يقتع الجميع بنتائجه. وأضاف: في الحوزة لا يوجد شخص مختص لانعدام دراسات في التاريخ أو في أصول المذهب الشيعي، وكل العلماء يقولون إنه لا يجوز التقليد فيها.

## لا وجود للإمام الثاني عشر

وأكد أحمد الكاتب إنه خاض بحثاً طويلاً ومتعمقاً توصل به إلى عدم وجود الإمام الثاني عشر الذي تقوم فكرة الإمامة على غيبته حياً وانتظار خروجه ليقيم الدولة الإسلامية.

وتابع: الكتب الشيعية الأولى في القرون الثالث والرابع والخامس الهجرية تؤكد أنه مجرد افتراض، وليس هناك دليل على ولادته، فالسيد المرتضى والعماني وآخرون يقولون "نحن نفترض بالأدلة العقلية وجود هذا الإنسان، ليس لدينا أدلة علمية تاريخية قاطعة".

وقال الكاتب "نظرية الإمامة الإلهية القائمة على العصمة والوراثة في نسل الإمام علي والحسين، والمبنية على وجود الإمام الثاني عشر "محمد بن الحسن العسكري" وغيبته ليست نظرية أهل البيت السياسية، بل منسوبة إليهم ومفتعلة من قبل المتكلمين".

وأشار إلى أن هذه النتائج التي توصل إليها تأتي متأخرة عن التطورات السياسية الكثيرة الحاصلة الآن في صفوف الشيعة، موضحاً أن ولاية الفقيه في إيران تعني اختيار الأمة للإمام فلا ينصب من قبل الله، أو يشترط فيه العصمة والسلالة العلوية، وتجعل الإمامة مفتوحة للجميع.

## ادعاء ضرب عمر لفاطمة

وتحدث عن نتيجة أخرى يرى أنها تثبت كذب ادعاء كسر عمر بن الخطاب لضلع السيدة فاطمة الزهراء

جنات: قال باحث شيوعي عراقي كبير إنه توصل إلى نتائج تلغي الخلافات التاريخية بين السنة والشيعة وتجعلها لا أساس لها.

وأكد أحمد الكاتب المدرس السابق بالحوزة الدينية في العراق والكويت وإيران ورئيس جمعية الحوار الحضاري في لندن، أن أبحاثه تدحض وجود الإمام الغائب لأنه لم يولد أصلاً، وتتفي نظرية الإمامة الإلهية التي يقوم عليها الفكر الشيعي الاثنا عشري، وتثبت أن ادعاء ضرب عمر بن الخطاب للسيدة فاطمة الزهراء أثناء أخذ البيعة لأبي بكر أسطورة كاذبة.

وأوضح الكاتب أن هذا النتائج تلغي عملياً وجوهرياً خلافات الشيعة مع السنة.

وفسر ذلك بقوله "الخلاف السياسي بين المذهبين كان حول الإمامة، والآن أصبح هذا الخلاف منتهياً تقريباً، فقد تجاوز الشيعة مقولة غيبة

الإمام الثاني عشر ولم يعودوا ينتظرون خروجه لكي يقيم الدولة الإسلامية، أو يشترطوا العصمة والسلالة العلوية في الحاكم وهو ما تنص عليه نظرية الإمامة.

وأضاف أحمد الكاتب الذي ولد ونشأ شيعياً إمامياً اثني عشرياً أنه قام بتحقيق ودراسة هذه النتائج في كتب معروضة للحوار على المراجع الشيعية، وتلقى ردوداً تحوي أدلة فرضية فلسفية وهمية بشأن حقيقة الإمام الثاني عشر محمد بن الحسن العسكري، فطالبهم بأدلة تاريخية علمية، فلم يفعلوا لأنهم لا يملكونها.

وبشأن الدفع بعدم اختصاصه وهو ما قاله المرجع الشيعي محمد حسين فضل الله في حوار نشرته مؤخراً جريدة "عكاظ" السعودية قال أحمد الكاتب: عدم الاختصاص كلمة مطاطة وافتراضية، فالاختصاص هو الذي يدرس في البحث ويقدم الأدلة





ويقول إنه كان يتخذ موقفاً متشدداً تجاه هذه المسائل قبل نتائجها التي توصل إليها "دخلت الحوزة وعمري ١٤ عاماً، وقمت بتدريس الفقه لأكثر من ٢٥ سنة، ولي حوالي ١٥ كتاباً قبل أن أنحى المنحى الأخير، أبرزها كتاب (عشرة ناقص واحد يساوي صفر) أي أننا لو حذفنا نظرية الإمامة فلن يبقى شيء من الدين (الشيعة).

## آية الله منتظري.. الخميني خدع

### الإيرانيين بوعود لم تتحقق



صورة نادرة تجمع الخميني ومنتظري

**جنات:** قال آية الله حسين علي منتظري، النائب السابق لآية الله الخميني، الذي يعيش تحت الإقامة الجبرية إن الوعود التي قطعها الخميني للإيرانيين الذين دفعوا ثمناً باهظاً لها لم تتحقق.

وجاءت كلمة منتظري خلال استقباله في منزله بقم العاصمة الدينية لإيران، أعضاء مجلس إدارة صحيفة "تامه".

وقال منتظري إنه "من دواعي الأسف أن آية الله الخميني قطع وعوداً (للشعب) فقمنا نحن بإبلاغها، ونزل الناس إلى شوارع متوهمين أن تلك الوعود ستطبق فقاموا بالثورة دافعين ثمناً باهظاً لذلك إلا أن تلك الوعود لم تتحقق".

ومنتظري كان قاب قوسين أو أدنى من خلافة آية الله الخميني، لكن انتقاداته لولاية الفقيه التي يستمد منها النظام الحاكم في إيران شرعيته، وموقفه الذي وصفه المحافظون باللين فيما يتعلق بمسألة حقوق الإنسان، كانت مبرراً لأن يجرده آية الله الخميني من مناصبه ثم يعزله عام ١٩٨٨، وقد اضطهد أتباعه وأقاربه وتعرض العديد منهم للاغتيالات.

واسقاط حملها أثناء بيعة الخلافة لأبي بكر الصديق بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم.

وقال: إنها أسطورة اختلقت وتطورت في القرن الثاني الهجري، ورددتها بعض كتاب الأدب السني وليس المؤرخين المحققين من السنة، ثم تلقفها بعض الوضاعين من الشيعة في القرنين الرابع والخامس الهجري، ووصلت إلى هذه الصورة.

وأضاف أن الهدف منها إنقاذ نظرية الإمامة الإلهية التي تلغيتها تماماً بيعة الإمام علي لأبي بكر وعمر وعثمان، لأنه ما كان ليبايعهم لو كانت هذه النظرية ثابتة وصحيحة، وأرادوا القول إنها تمت بالقوة بعد اقتحام بيت الزهراء وكسر ضلعها.

تابع الكاتب: هذه القصة لا توجد في أهم الكتب الشيعة المعتمدة مثل كتاب "الكافي" حيث لم يذكرها مؤلفه الكليني أبداً رغم معرفته بكتاب سليم بن قيس الهلالي الذي ينسب إليه ادعاء حرق عمر لباب دار فاطمة وضربها واسقاط جنينها.

وأشار إلى أن أهم ما ينفىها هي "العلاقات الاجتماعية الطيبة بين الإمام علي والخليفة الثاني عمر بن الخطاب، إلى حد تزويجه ابنته وابنة فاطمة الزهراء "أم كلثوم" فكيف يكون ذلك إذا صححت رواية أنه ضرب أمها لا سمح الله وهو صحابي جليل.. هذا غير معقول".

وقال إن الشيخ المفيد وهو من كبار علماء الشيعة يصف كتاب الهلالي بأنه موضوع ومدلس فيه ومختلق ولا يجوز الاعتماد عليه والوثوق فيه، وقال أيضاً باختلاقه المحققون من الشيعة.

### أساطير يرددتها اليمين الشيعي الصفوي

وصنف من يرددون هذه القصة حالياً بأنهم "اليمين الشيعي أو الصفوي كما يعبر عنه الدكتور علي شريعتي، ولها انعكاساتها، فهي تسبب الموقف السلبي من عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وتحدث شرخاً في المجتمع وعدواة في النفوس بين الشيعة والسنة، وتوترات غير مبررة لسنا في حاجة إليها، فنحن أحوج ما نكون إلى توحيد كلمتنا وإزالة هذه الألغام والأساطير والخرافات".

أحمد الكاتب من مواليد ١٩٥٣ في كربلاء بالعراق، ويقول في سيرته الذاتية إن أمه كانت تعده ليكون جندياً في جيش المهدي المنتظر، وواحداً من أنصاره الـ ٣١٣ المخلصين الذين يشكلون شرطاً لظهوره.



## اعرفوهم واحذروهم ..

## بيان جديد من علماء الإسلام في التحذير من الشيعة الروافض

عنهم كتموا الوصية واغتصبوا علياً رضي الله عنه وأهل البيت حقهم في الأمر ، وهؤلاء كلهم يتدينون بسب الصحابة رضوان الله عليهم خصوصاً أبا بكر وعمر رضي الله عنهما ، وقد كانت بداية هؤلاء في عهد علي رضي الله عنه ، ولهذا صح عنه رضي الله عنه أنه قال : " لا أوتى بمن يفضلني على أبي بكر وعمر إلا جلده حد المفترى " .

ومن أصولهم ما يُعرف عندهم بالنقيّة ؛ الذي حقيقته النفاق بإخفاء باطلهم ، فيظهرون خلاف ما يبطنون .

وذكر البيان بعض جرائم الشيعة على مر التاريخ وبعض مظاهر الشرك عندهم وبعض خرافاتهم التي يعتقدون بها .

وقال البيان : " أن طائفة الشيعة الرافضة شر طوائف الأمة وأشدهم عداوة وكيداً لأهل السنة والجماعة .

ولا يقرون بشرعية خلافة أحد من خلفاء

وملوك المسلمين من عهد أبي بكر رضي الله عنه إلى اليوم عداً علياً رضي الله عنه فعندهم لم تكن للإسلام دولة بعد الرسول إلا ما كان من خلافة علي رضي الله عنه . ولهذا لم يزل الإسلام والمسلمون منهم في محنة يكيدون لهم بأنواع المكاييد مما به فساد دينهم ودنياهم ويناصرون أعداء المسلمين عليهم كلما سنحت لهم الفرصة وإذا كانت لهم دولة أذلوا وتسلطوا على من في ولايتهم من أهل السنة كما عليه الحال في إيران والعراق .

وهم يثيرون الفتن وأنواع من الفساد والدمار بالمسلمين وزعزعة الأمن في بلاد المسلمين كما حصل في بعض مواسم الحج في مكة وفي اليمن من الحوثيين " .

جنات: أصدر اثنان وعشرون عالماً إسلامياً بارزاً بياناً حذروا فيه من مغبة الاغترار بمزاعم الشيعة عن نصرة بعض قطاعاتها للدين وإبداء العداوة لليهود والأمريكيين ، بما يؤدي إلى غياب الوعي بمذهبهم ومدى عدائه لأهل السنة كما حصل من الانخداع بمزاعم من يسمى بحزب الله في لبنان . .

وقال البيان الذي جاء بعنوان " اعرفوهم واحذروهم " ومن أبرز الموقعين عليه الشيخ العلامة/ عبد الله بن

عبد الرحمن الجبرين ، والشيخ العلامة/ عبد الرحمن بن ناصر البراك ، ود. الشيخ/ ناصر بن سليمان العمر إضافة إلى عشرون عالماً آخر : " هذا بيان بحقيقة الشيعة [ الرافضة ] فإنها الطائفة التي نبتت في جسم الأمة الإسلامية منذ عهد متطاولة بفعل بعض اليهود ، وقد قام مذهبهم أولاً على أصليين :



حسن نصر الله وكيل الخامنئي في لبنان

1 ( الغلو في علي بن أبي طالب رضي الله عنه وذريته من فاطمة رضي الله عنهم .

2 ( بغض جميع الصحابة إلا قليلاً منهم وهم في هذا الغلو وفي هذا البغض متقاوتون ، فمنهم من يؤله علياً رضي الله عنه ، وسلف هؤلاء السبئية الذين حرّقهم علي رضي الله عنه بالنار ومنهم القائلون بعصمة علي رضي الله عنه ، والأئمة من بعده .

ثم منهم من يكفر جمهور الصحابة رضي الله عنهم ، ويزعم أنهم ارتدوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من يفسقهم ويقول إنهم ظلموا بمبايعة أبي بكر رضي الله عنه بالخلافة لأنهم يزعمون أن علياً رضي الله عنه هو الوصي بولاية الأمر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن الصحابة رضي الله





مشائي وثيق الصلة بالرئيس الإيراني أحمددي نجاد

## نائب الرئيس الإيراني يؤكد أن

## إيران "صديقة للشعب الإسرائيلي"

جنات/ أف ب: في تصريح يعد خروجاً عن أجديات الخطاب العلني الإيراني تجاه إسرائيل، أعلن نائب الرئيس الإيراني المكلف منظمة السياحة، إسفنديار رحيم مشائي، أن بلاده "صديقة الشعب الإسرائيلي"، بحسب ما نقلت صحيفة "اعتماد" ووكالة أنباء فارس المعروفة بقربها من المحافظين في إيران الأحد ٢٠-٧-٢٠٠٨.

وقال مشائي: "إن إيران اليوم هي صديقة الشعب الأمريكي والشعب الإسرائيلي. ما من أمة في العالم هي عدوتنا وهذا فخر لنا".

وأضاف مشائي على هامش مؤتمر حول السياحة "إننا نعتبر الشعب الأمريكي بمثابة أحد أفضل شعوب العالم".

ويعتبر رحيم مشائي مقرباً جداً من الرئيس الإيراني نجاد وتجمعهما روابط عائلية، حيث أن ابن الرئيس الإيراني متزوج من ابنة مشائي.

وتأتي هذه التصريحات متناقضة مع اللهجة التي يستخدمها نجاد، الذي أكد مراراً أنه ينبغي إزالة إسرائيل عن الخارطة، وشكك أيضاً بحقيقة المحرقة اليهودية خلال الحرب العالمية الثانية.

وهذه ليست المرة الأولى التي يثير فيها رحيم مشائي جدلاً.

فقبل بضعة أشهر، تعرض للانتقاد من نواب انتقدوا مشاركته في حفل أثناء مؤتمر حول السياحة في تركيا قامت خلاله بعض النساء بالرقص.

وانتقد موقع "تبناك" على الانترنت المقرب من المحافظين تصريح مشائي إزاء الشعب الإسرائيلي، مؤكداً أنها تصريحات "غير اعتيادية"، في حين أن "شعبية الرئيس نجاد في العالم العربي والاسلامي ناجمة في جزء منها عن تهجمه على إسرائيل والتشكيك بالمحرقة".

### كشف المستور!

في الأيام القليلة الماضية تصاعدت وتيرة تعزيز العلاقات الأمريكية الإيرانية بشكل غير مسبوق ففي يوم السابع عشر من هذا الشهر ٧ قالت صحيفة

الجارديان البريطانية إن الولايات المتحدة ستعلن في الشهر القادم إنها تعترم إنشاء وجود دبلوماسي لها في طهران وذلك للمرة الأولى منذ ثلاثين عاماً.

وفي اليوم التالي لهذا الخبر مباشرة فوجئ العالم بتصريح لوزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس إن الولايات المتحدة غيرت نهج تعاملها مع الملف النووي الإيراني عندما قررت إرسال الرجل الثالث في وزارة الخارجية الأمريكية ويليام بيرنز إلى المحادثات مع إيران في جنيف مشيرة إلى أن ليس لدى الولايات المتحدة أعداء دائمين.

وقد ردت إيران على التصريحات الأمريكية على لسان وزير خارجيتها فقد ألمح منوشهر متكي إلى إمكانية إجراء محادثات مع الولايات المتحدة بشأن فتح مكتب لرعاية المصالح الأمريكية في طهران وإطلاق خط جوي مباشر بين البلدين.

ويعتبر البعض أن إيران بهذا التصريح تغير إستراتيجيتها التي مارسها منذ ما يقرب من ثلاثين عاماً: هذه الإستراتيجية كانت تقضي بالتعامل مع الشيطان الأكبر والأصغر أي أمريكا وإسرائيل في السر ولكن علناً كانت الأمور تسير باتجاه آخر هو التتديد بأمريكا وإسرائيل والأمثلة كثيرة تؤيد هذه الإستراتيجية منها: تدخل الولايات المتحدة لمنع جنرالات الجيش الإيراني في عهد الشاه من قمع ثورة الخميني ومنها تدفق الأسلحة الأمريكية عبر إسرائيل لإيران أثناء الحرب العراقية الإيرانية ومنها التعاون الأمريكي الإيراني لإسقاط نظام صدام حسين في العراق وطالبان في أفغانستان.

هذا الحرص الإيراني على الظهور بمظهر المتعاطف بل المحب للشعب الأمريكي والإسرائيلي غير مبالية بردود أفعال ومشاعر أكثر من مليار مسلم الذين طالما دغدغت الثورة الإيرانية بشعاراتها الموت لإسرائيل.. الموت لأمريكا عواطفهم.. يطرح علامات الاستفهام عن حقيقة الدور الإيراني.





## القاعدة تبدأ الثأر لرسول الله ﷺ وأدعياء الوسطية والاعتدال يستنكرون!

وأضاف بيان القاعدة أن هذه العملية جاءت "تتفيذاً لوعده الله عز وجل وأمره حيث يقول سبحانه: " **وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ** " وإبراراً لوعده الشيخ أسامة بن لادن - حفظه الله - بالرد نيابة عن الأمة الإسلامية وردع الكافر المعتدي حيث قال في خطابه بهذا الشأن " **إذا كانت حرية أقوالكم لا ضابط لها فلتتسع صدوركم لحرية أفعالنا... والجواب ما ترون لا ما تسمعون! ولنتكلمنا أمهاتنا إن لم ننصر رسول الله ﷺ.**

### تفجير سفارة الدنمارك.. بداية غزوة

" **ولنتكلمنا أمهاتنا إن لم ننصر رسول الله ﷺ** "

منذ تأسيس تنظيم القاعدة قام التنظيم بعمليات كبرى ضد المصالح الأمريكية والغربية المحاربة للإسلام وذلك رداً للعدوان على بلاد المسلمين ففي أغسطس ١٩٩٨ ضربت قاعدة الجهاد سفارتي أمريكا في نيروبي ودار السلام بعملية متزامنة.

وفي ١٢ أكتوبر ٢٠٠٠ ضربت قاعدة الجهاد المدمرة الأمريكية كول قبالة السواحل اليمنية.

وفي ١١ سبتمبر ٢٠٠١ كانت ضربة عقر الدار الأمريكية في واشنطن ونيويورك.

وفي ١٢ ربيع الأول ١٤٢٩ هـ الشيخ أسامة بن لادن في خطاب صوتي **يلون الدم يرسل نفيده ويعلم عن**

جنات: سريعاً جاء إقرار القاعدة بقسم قائدها الشيخ أسامة بن لادن الذي توعد الدانمرك بعد تكرار إساءتها للنبي ﷺ حيث قال: " **إذا كانت حرية أقوالكم لا ضابط لها فلتتسع صدوركم لحرية أفعالنا... فالجواب ما ترون لا ما تسمعون... ولنتكلمنا أمهاتنا إن لم ننصر رسول الله ﷺ.** "

ففي أول رد عملي تطبيقاً للسنة الإسلامية السارية في القصاص بالقتل من كل من سب أو شتم أو انتقص عرض الرسول ﷺ تمكن أحد استشهاديي القاعدة تفجير السفارة الدانمركية الكافرة في باكستان بسيارة مفخخة رغم شدة التحصين والحراسة حول هذه السفارة.

وقال بيان القاعدة بشأن ضرب مقر سفارة الدولة الكافرة المحاربة لله ورسوله ( الدانمرك ) في باكستان " إن العملية جاءت في إطار جهاد أمتنا الشامل ضد الصليبيين واليهود وكافة أعداء الإسلام المعتدين، ودفاعاً عن دين ودماء المسلمين وأراضيتهم وأعراضهم، وأشرفها على الإطلاق عرض رسول الله ﷺ، وانتقاماً من دولة الكفر المسماة بـ"الدانمرك" التي نشرت الرسوم المسيئة للرسول ﷺ ورفضت الاعتذار عن نشرها بل أعادت الكرة واتبعتها في ذلك دول وأنظمة وهيئات وشخصيات قيادية صليبية أخرى حاقدة.



الوضع من تجهيزات وجاهزية عتاد وسد نقص جنود ونقل رفات القتلى ونقل الجرحى وإيصال المعدات وتأمين الاتصالات.

فعملية تفجير السفارة الدانمركية كما أنها تمثل هجوماً على دولة الدانمرك التي أصرت على عدم إدانة الرسوم المسيئة للنبي الكريم فهي أيضاً هجوم على مرفق عسكري محارب للمسلمين



القاعدة تمكنت من تفجير السفارة الدانمركية رغم التدابير الامنية المشددة حولها

في افغانستان وبالتالي فهي هدف عسكري.

وتعتبر عملية اسلام اباد مهمة جدا قبل تنفيذ العملية الكبرى المرتقبة في عقر الدار الامريكية حيث تم الحديث مؤخراً عن ضربة نووية او ما يشابهها توجهها القاعدة لأمريكا والغرب المعادي للإسلام- وهي عملية فرز أمام الأمة الإسلامية من ينصر رسول الله صلى الله عليه وسلم حقيقة ومن يدعي ذلك؟!

### باكستانية تضرر منزلها في التفجير تقول..!

في رد عجيب بعد تفجير السفارة الدانمركية أجرت قناة الجزيرة لقاء مع عدد من الباكستانيين ممن تضرروا بعد التفجير ومنهم امرأة تضرر منزلها الواقع قرب السفارة وقد وصف المعلق في التقرير ردها بالصريح حيث قالت: " رغم أن منزلي تضرر من التفجير إلا أنني أقول أن هؤلاء يستحقون ما أتاهم إزاء ما فعلوا تجاه نبينا صلى الله عليه وسلم ".!

### وأدعاء الوسطية والاعتدال يستنكرون!!

وقد تعالت أصوات من يسمون أنفسهم بالوسطيين والمعتدلين فور وقوع العملية بالاستتكار والشجب فوصف الدكتور يوسف القرضاوي هذا الانتقام لعرض النبي ﷺ بأنه "ترويع للآمنين وتخويف للمسالمة" ورأى القرضاوي أن "تتم مقاومة الاعتداءات على الرموز الإسلامية بالوسائل السلمية المشروعة، والوسائل القانونية المتعارف عليها".

كما استنكر العملية عدد من المنظمات الإسلامية الرسمية التي لم تحرك ساكناً إزاء ما يتعرض له المسلمون في كل مكان منبغي واعتداء على دينهم وبلادهم .

غزوة جديدة ردا على الإساءات من قبل الدانمرك وغيرها من الدول الأوروبية للرسول ﷺ "الجواب ما ترون لا ما تسمعون... ولنتكلمنا أمهاتنا إن لم ننصر رسول الله ﷺ".

ستمثل عملية السفارة الدانمركية في إسلام اباد بداية عزل حقيقة لفكر "الوسطية" التي أطلق عليها أبو يحيى الليبي أبرز قادة القاعدة اليوم بـ "وسطية الإنهزام" والتي قادها الدكتور يوسف القرضاوي وعمرو خالد وتعاملوا مع الرسوم المسيئة للنبي الكريم وفق قيم الغرب وثقافته.

وتمثل العملية بداية تسخين المعركة التي من المتوقع تصاعد وتيرتها في العالم وعودة العمليات خارج أطر المعارك الرئيسية اليوم في العراق والصومال وأفغانستان وفلسطين والشيشان ومن المتوقع أن نشهد عمليات نوعية متتابعة كالحادي عشر من سبتمبر وغيرها من العمليات التي ضربت مواقع تحدها قاعدة الجهاد أنها أهداف استراتيجية في الحملة الصليبية.

### لماذا سفارة الدنمارك في باكستان؟

قامت الدانمرك باغلاق سفاراتها في أفغانستان، وفي الجزائر وخفضت مستوى التمثيل الدبلوماسي في باكستان ولكنها أبقت سفارتها مفتوحة فهي تشارك بـ ٤٥٠ جندي من القوات الخاصة مهتمهم الاعتقال والاعتقال والتعذيب للطالبان والقاعدة في أفغانستان ، هؤلاء يعتبروا في أي دولة تبعثهم (رعايا) لها في الدولة المبعوثون ولا بد من بعثة دبلوماسية لرعايتهم ومتابعتهم، وأقرب نقطة لهم هي إسلام اباد بعد إغلاق سفارتهم في كابل والتمثيل الموجود في السفارة مهمته متابعة هذه الحملة بكل ما يستلزمه



## للمرة الرابعة : قضاء الدنمارك يبرئ ناشر الرسوم المسيئة للنبي ﷺ

جنات/إسلام أون لاين :

برأت محكمة دنماركية رئيس تحرير صحيفة "يولاند بوسطن"، ومحرر القسم الثقافي بها من التهم الموجهة إليهما في القضية التي رفعتها ضدتهما مؤسسات إسلامية دنماركية بسبب نشر الرسوم المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم عام ٢٠٠٥.

وقالت محكمة "غرب الدنمارك" في مدينة فيبورج في حيثيات حكمها ببراءة رئيس تحرير الصحيفة كارست نيوسته ومحرر القسم الثقافي فليمينج روسه من التهم الموجهة إليهما: "إن من الممكن أن يفهم البعض المساواة بين محمد (صلى الله عليه وسلم) أو الإسلام والإرهاب أنه أمر مسيء ومهين، ولكن الواقع هو أنه نُفذت العديد من الأعمال الإرهابية باسم الإسلام، وعلى هذا الأساس لا تعتبر المحكمة أن تناول العلاقة بين محمد والإرهاب بطريقة ساخرة أمر غير قانوني!!".

واعتبر محمد خالد سمحة، والذي ترأس وفد مسلمي الدنمارك للبلدان العربية في أواخر عام ٢٠٠٥

للتعريف بقضية الرسوم: "إن قرار المحكمة كان أمراً متوقفاً".

وأضاف في اتصال هاتفي مع "إسلام أون لاين.نت": "لم نفاجئ بقرار المحكمة، وكنا نتوقع هذا القرار؛ لأننا لم نعتقد ولو للحظة أن القضاء الدنماركي سوف ينصفنا؛ فهو لم ينظر للقضية بالمنظار الصحيح وهو جرح مشاعر المسلمين، ولكنه نظر إليها من زاوية ما أطلق عليه رئيس الوزراء الدنماركي حرية الرأي والتعبير!".

وتعتبر هذه هي المرة الرابعة التي يرفض فيه القضاء الدنماركي توجيه أي تهمة لصحيفة "يولاند بوسطن" بسبب نشرها للرسومات المسيئة للنبي الكريم؛ حيث رفض المدعي العام في مدينة "فيبورج" في فبراير ٢٠٠٦ رفع دعوى قضائية ضد الصحيفة، وبعدها رفض المدعي العام الدنماركي قبول دعوى قضائية مماثلة رفعتها المؤسسات الإسلامية، وفي أكتوبر من العام نفسه رفضت محكمة مدينة أروس دعوى مدنية ضد رئيس تحرير الصحيفة ومحررها الثقافي.

## إساءة جديدة للإسلام .. الفاتيكان يرفض اعتبار القرآن كلام الله!

جنات/محيط: استمرارا للإساءات الغربية للإسلام والمسلمين، طالب أحد مستشاري بابا الفاتيكان المسلمين بإلغاء الجهاد، رافضاً في الوقت ذاته الاعتراف "بأن القرآن كلام الله"، وقال الكاردينال "جين لويس توران" مستشار بابا الفاتيكان بينديكتوس السادس عشر: "يجب أن يكون الزعماء المسلمون أكثر صراحة وأشد نقداً للعنف باسم الدين".

ويرأس الكاردينال توران المجلس البابوي للحوار بين الأديان، ومكلف بتحسين العلاقات بين الفاتيكان والإسلام! وأضاف مستشار البابا: "لا توجد سلطة عالمية تستطيع تفسير القرآن، لهذا فإن فهم القرآن يعتمد على الشخص الذي يقرؤه، ولذلك فإنه يجب على السلطات الدينية أن تكون أكثر صراحة بشأن العنف باسم الدين، المشكلة أن المسلمين يعتقدون أن القرآن هو كلام الله!".

العداء للإسلام.. مستمر : في فرنسا: حرمان طفل من

المشاركة ببرنامج أطفال فرنسي لأن اسمه "إسلام"!

الموقع الإلكتروني جورنال كريستيان قال: ان العنف الأول هو "أن تسمي ابنك إسلام وأن تعطيه هوية كهذه مذكرا أن الإسلام يعني بإيجاز الخضوع الكامل واللامعقول لله الذي يقود الجهاد"، على حسب تعبيره.

الادعاء الهولندي يعتبر أن الإساءة للقرآن الكريم تقع تحت الحق في حرية الرأي والتعبير!

مكتب الادعاء الهولندي قال رداً على الشكاوى العديدة التي قدمت له من المسلمين في هولندا لاتخاذ إجراءات قانونية ضد السياسي الهولندي فيلدرز الذي أصدر فيلما مسيئاً للقرآن الكريم إنه لن يتخذ اجراءات قانونية ضد السياسي الذي أساء لملايين المسلمين. وأكد الادعاء الهولندي إن "هذه التصريحات مضرّة وعدائية بالنسبة لعدد كبير من المسلمين ولكن هذا لا يعني أن القانون يعاقب عليها!".

مضيفا أنه لا يرى أي أساس لمقاضاة فيلدرز لتحريضه على الكراهية أو التمييز. وعلل موقفه بأن "الساسة يحتاجون الى مساحة لابداء آرائهم!".



## منذ 900 سنة وحتى الآن «رؤوس المسلمين المقطوعة» على العلم الأسباني!



مقسوما الى اربعة اقسام يظهر في القسمين العلويين شجرة مع صليب، وهو يرمز الى صليب سان خورخة رمز انتصار المسيحيين على المسلمين. وفي

القسم السفلي الى اليمين خطوط صفراء وحمراء والى اليسار تظهر اربعة رؤوس عربية مقطوعة، كرمز لانتزاع مدينة ويسكة من ايدي العرب.

جنات: تدرس مقاطعة أراغون الواقعة في شمال شرقي اسبانيا حاليا إمكانية حذف رمز على شعارها المرسوم على علمها يمثل مشهدا عنيفا لا يتفق مع روح التسامح والانفتاح!! وهو عبارة عن أربعة رؤوس لعرب مسلمين مقطوعة تشير الى انتصار الملك الاسباني بيدرو الأول وانتزاعه مدينة ويسكة، احدى أهم مدن المقاطعة، من أيدي المسلمين العرب عام 1096م.

وأعلن مارثلينو اغليسياس، رئيس الحكومة المحلية لمقاطعة أراغون، ان الوقت قد حان لحذف هذا الرمز من علم أراغون، وان حذفه لا يسبب أية مشكلة.

ويحمل علم مقاطعة أراغون شعارا بيضاويا

## صحيفة: أوروبا تخوض معركة مع الإسلام تشبه المعركة القديمة مع الدولة العثمانية

الجيش الإسلامية ويغيرون بشكل نهائي، بشكل يتعذر العودة عنه لاحقا، شخصية الحضارة الأوروبية، معززين موقفهم هذا بالضغط السياسي وبالإرهاب حتما، على حد قوله.

### هدم مسجد في إيطاليا.. وتسمية ساحته باسم

#### كاتبة معادية للإسلام!!

جنات: بدأوا حربهم على المهاجرين والمساجد.. هكذا يتهامس مسلمو إيطاليا اليوم!.

بعد هدم بنائية كان يتخذها المسلمون مسجدا في مدينة "فيرونا" (شمال إيطاليا)، خاطب "أليسوندر أنتتولي" رئيس البلدية والذي ينتمي إلى رابطة الشمال اليمينية المتطرفة الصحفيين قائلا: "لم أكن أبدا مرتاحا لوجود هذا المسجد، من الآن سيسمى المكان الذي سيتحول إلى حديقة وموقف للسيارات باسم ساحة أريانا فالانتشي (الكاتبة الإيطالية المعادية للإسلام)".

الحدث بالنسبة لمسلمي إيطاليا يشكل بداية لمرحلة جديدة مع وصول حزب "رابطة الشمال" العنصرية إلى السلطة بالتحالف مع حزب رئيس الوزراء الإيطالي الجديد سلفيو برلسكوني.

وتعد "أريانا فالانتشي"، التي سميت الساحة باسمها، من الرائدات في معاداة الإسلام حيث شبتت المسلمين "بالفئران" وسخرت من طريقة صلاتهم.

جنات: اعتبرت صحيفة بريطانية أن أوروبا تخوض معركة حضارية مع الإسلام، تشبه إلى حد كبير المعركة القديمة مع الدولة العثمانية وذلك مع تزايد أعداد المسلمين في أوروبا.

ونشرت صحيفة "إندبندنت" مقالا للكاتب "بروس أندرسون" حمل عنوان: "إننا نحطم ذات القيم التي قد نتقذنا في معركتنا ضد الإسلام".

وبدأ المقال بالعودة إلى التاريخ ليستحضر منه حادثة يراها جد معبرة عما يعتقد أنه يتعين على الأوروبيين فعله للحفاظ على ثقافتهم وكيانهم في وجه ما اعتبره "الخطر الإسلامي".

يقول أندرسون: "في عام 1683، وصل الجيش التركي إلى مشارف فيينا، وكانت النتيجة أن اهتز التوازن إلى أن وصل القائد البولندي جان سوبيسكي على رأس جيشه، فطرد العثمانيين وحرر أخيراً أوروبا الغربية من خطر الهيمنة الإسلامية، ليكمل بذلك العمل الذي كان تشارلز مارتيل قد بدأه في بواتيه عام 782".

أما اليوم، يقول أندرسون: فهناك الكثير من الأوروبيين الذين يقولون ما أحوجنا إليكما في هذه الساعة يا تشارلز مارتيل ويا جان سوبيسكي.

ويضيف: هناك مخاوف واسعة الانتشار من أن المهاجرين المسلمين سوف ينجحون حيث أخفقت





## سرعة انتشار الإسلام في العالم .. أرقام وحقائق

### في بريطانيا قريباً رواد المساجد أكبر من رواد الكنائس

**جنات/الجزيرة نت:** أشارت صحيفة ديلي تلغراف إلى تزايد نفوذ الإسلام على الثقافة البريطانية، وفقاً لدراسة بينت أن عدد رواد المساجد في إنجلترا وويلز سيفوق أعداد الكاثوليك الرومان خلال عشر سنوات. وقالت الصحيفة إن تقديرات الدراسة ترى -إذا استمرت التوجهات الحالية- أن عدد رواد الكنائس الكاثوليكية في قداس الأحد سينخفض إلى ٦٧٩ ألفاً بحلول عام ٢٠٢٠. وتتبع خبراء الإحصاء بأن عدد رواد المساجد سيرتفع في ذلك الوقت إلى ٦٨٣ ألفاً. وأضافت أن الأرقام المبنية على مصادر حكومية وأكاديمية وآخر طبعة من نشرة التوجهات الدينية لمعهد الأبحاث المسيحية، تأتي وسط التوترات المتزايدة حول وضع المسلمين في المجتمع البريطاني والشجارات الحادة حول مدى الاعتراف بالشرعية الإسلامية.

### اعتناق 3600 فرنسي الإسلام سنوياً

**جنات/إينا:** أكدت دراسة أعدتها وزارة الداخلية الفرنسية، أن الإسلام ينتشر بسرعة كبيرة في البلاد ويعد الدين الثاني بعد النصرانية. وأظهرت الدراسة أن ٣٦٠٠ شخص يعتنقون الإسلام سنوياً في فرنسا، وأن أتباعه أكثر السكان التزاماً بالقوانين، وتندر جدا الجريمة في أوساطهم، كما يحرصون على تنفيذ تعاليم الإسلام. وأوضحت الدراسة أن ٦٦% من المسلمين في فرنسا لم يشربوا الخمر أبداً ولو لمرة واحدة، وأن ٥٥% منهم يسعون لأداء فريضة الحج في السنوات القادمة. واختتمت الدراسة بقولها إن معظم شباب المسلمين الفرنسيين مذبذبون جداً وهو ما يساعد على انتشار الإسلام بشكل كبير في فرنسا.

### الأنبا مكسيموس: 50 ألف قبطي مصري يعتنقون الإسلام سنوياً

**جنات/أخبار العالم:** كشف "ماكس ميشيل"، الشهير بـ"الأنبا مكسيموس" أن ما يقرب من ٨٠ إلى ٢٠٠ قبطي يعتنقون الإسلام يومياً، محذراً من تدهور أوضاع الكنيسة القبطية. وأماط مكسيموس اللثام عن اجتماع لجنة كنسية برئاسة "الأنبا باخميوس" مطران محافظة البحيرة شمالي القاهرة، وحضور "الأنبا موسى" أسقف الشباب، لبحث الإقبال الكبير من نصارى مصر للدخول في الإسلام. وأضاف أن هذه اللجنة التي عرفت باسم لجنة "باخميوس" اعترفت بأن عدد الذين يعتنقون الإسلام سنوياً في مصر في المتوسط يقرب من ٥٠ ألف مسيحي. وشدد مكسيموس على أن اللجنة نفت خلال اجتماعها المزاعم القبطية بشأن خطف الفتيات لإجبارهن على الدخول في الإسلام، مؤكدة أن الذين يعتنقون الإسلام يعتقدونه بمحض إرادتهم.



## القرآن الكريم باللغة المانديكية والجاليكية والبايبانية



جنات/إسلام أونلاين: في الوقت الذي تتوالى فيه الإساءات للإسلام والمسلمين في دول غربية، أصدر أحد الأئمة المسلمين بالولايات المتحدة الأمريكية أول ترجمة للقرآن باللغة المانديكية التي يتحدثها الملايين حول العالم.

وأتم مومودو سيساي، ذو الأصول الجامبية ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة المانديكية خلال ستة أشهر فقط عام ٢٠٠٦، ثم عرضها على علماء اللغة ليتأكد من سهولة ودقة الترجمة، قبل أن يجيز العلماء المسلمون العام الماضي نشرها.

ويتحدث اللغة المانديكية ملايين الأفارقة في مالي، والسنغال، وجامبيا، وغينيا، وساحل العاج، وبوركينا فاسو، وسيراليون، وليبيريا، وغينيا بيساو، وتشاد.

### القرآن بلغة الأسكتلنديين.. الـ"جاليك"

"لم أقرأ القرآن مطلقاً.. ولكن إذا ترجمت معانيه إلى لغتي الجاليكية فمن المؤكد أنني سأحرص على قراءته".. هكذا عبر عضو البرلمان الأسكتلندي أنجوس ماككيل عن ترحيب ضمني بمشروع ترجمة القرآن الكريم إلى لغة الـ"جاليك" التي يتحدثها ما يزيد على ٥٨ ألف أسكتلندي.

ولقي مشروع ترجمة معاني القرآن الكريم للغة الـ"جاليك" - والذي دشنته الهيئة الأكاديمية الإسلامية بتكلفة قدرها ٥٠ ألف جنيه إسترليني - ترحيباً واسعاً في الأوساط الأسكتلندية، بحسب صحيفة "سكوتس مان" الأسكتلندية.

### القرآن الكريم باللغة البايبانية

بعد ٧ سنوات من العمل الدعوي، يترقب المسلمون بجزيرة "كروثاو" -في بحر الكاريبي شمال فنزويلا- طرح أول نسخة مترجمة من القرآن إلى اللغة البايبانية (بايامينتو) في الأسواق. وجاءت مبادرة هذه الترجمة على يد رجل أعمال محلي مسلم يدعى "ناصر حكيم" والذي عبّر مراراً من قبل عن رغبته في ترجمة القرآن إلى اللغة المحلية، وهو ما تم أخيراً بتعاون بينه وبين إحدى دور النشر بالجزيرة.

### قائد الشرطة

بالجزائر: من تريد الالتحاق بنا عليها ترك الحجاب

جنات/العربية.نت: قال العقيد عليتونسي المدير العام للأمن الوطني في الجزائر أن عمل الشرطة أن متعب وشاق، ولمن أرادت الالتحاق بجهاز الشرطة فعليها نزع الحجاب، وذلك وفقاً لما ذكرت صحيفة "الشروق اليومي".

## ما بين.. طباعة المصحف.. واتخاذ هدفاً للرمية !!

جنات: قام الجنود الأمريكيين الصليبيين في العراق باتخاذ القرآن الكريم هدفاً للرمية، في معسكرات



التدريب التابعة لهم.. وقد نُشر الخبر مرفقاً بصور للمصاحف التي عليها أثار الرماية.. يفعلون ذلك بكتاب الله تعالى.. بينما طاغية أمريكا جورج بوش رئيس هؤلاء الجنود الرماة.. يُستقبل بحفاوة بالغة من قبل حكام السعودية.. وكان كتاب الله تعالى لا يواكي له من حكام وملوك العرب! ما قيمة طباعة كتاب الله - عند الله - على نفقة خادم الحرمين.. ثم في المقابل يضع خادم الحرمين يده بيد من يستهين بكتاب الله، ويجعل من القرآن الكريم هدفاً عسكرياً للرمية والجنود.. يتدربون على الرماية عليه في معسكراتهم الخاصة بهم.. وهكذا تكون نصرة الكتاب.. وخدمة الكتاب.. أم أنه الرياء، والنفاق.. والخوف على

الملك ومكاسب الأسرة المالكة الحاكمة.. يستدعي مثل هذا التذبذب والتناقض.. والتلون!؟



## المدعي العام التركي: الحجاب ليس من حقوق الإنسان!!



جنات/أخبار العالم: في مرافعته التي استمرت نحو ساعة ونصف لإغلاق حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا قال المدعي العام التركي إن قرار المحكمة الدستورية بإلغاء التعديل الدستوري الذي سمح بحرية الحجاب داخل الجامعات لا يمثل أي دافع لإلغاء قضية إغلاق الحجاب، بل يدعم ويقوي أدلة الادعاء.

وكان حزب العدالة والتنمية قد تمكن من إجراء تعديل دستوري يسمح بارتداء الحجاب داخل الجامعات باعتباره حرية شخصية لكن المحكمة الدستورية التركية قضت ببطلان القرار الصادر عن البرلمان في وقت سابق من العام الجاري.

واعتبرت أعلى هيئة قضائية تركية أن السماح بالحجاب يشكل خطراً على "السلم الاجتماعي"!!.

## وزير مغربي يشارك في مؤتمر المحفل الماسوني الأكبر في أثينا!



غير أن الكاتبان الماسونيان "جون هاميل" و"روبرت غيلبرت" في كتابهما الموسوعي "الحركة

الماسونية: احتفال بالصنعة"، وغيرهم، قالوا أنها امتداد لتنظيم عسكري "منقرض" كان يعرف باسم "قرسان الهيكل" ظهر في نهاية الحملة الصليبية الأولى (1095-1099) على المشرق العربي الإسلامي.

وللماسونية رموز وإشارات وطقوس ودرجات خاصة. ويؤمن الماسونيون بوجود كائن أسمى يسمونه "مهندس الكون الأعظم" وإن كانوا لا يطلقون عليه اسم الله. وحسب كتاب "شرح الرموز الماسونية" لمؤلفته "د. كاثي بيرنز فإن كثيراً من الرموز الماسونية لها دلالات شيطانية.

كما يقول الكاتب "مايكل بينسون" في كتابه "داخل الجمعيات السرية" أن رمز العين التي تظهر في قمة مثلث على الختم الأعظم للولايات المتحدة وعلى فئة الدولار الواحد الورقي، والكلمات المكتوبة تدل على سيطرة الماسونيين على الولايات المتحدة وعلى رغبتهم في السيطرة على العالم باعتبار أن من صمم الختم ووضع الرسم والكلمات له خلفية ماسونية.

ومن شعارات الماسونية (Novus Ordo Seclorum) (New Secular Order) (تعني النظام العلماني الجديد)، و (Odru ab Chao) (وتعني: النظام من قلب الفوضى) وهي المطبوعة على ورقة الدولار الأمريكي.

جنات/فلسطين اليوم: شارك وزير الزراعة والصيد البحري عزيز أخنوش في المؤتمر الموسع للمحفل الأكبر للماسونية الذي عقد في أثينا باليونان، وألقى الوزير الذي يرأس الوفد المغربي في المؤتمر محاضرة عن مشروع المغرب الأخضر في المؤتمر.

وعقد المحفل الماسوني الأكبر تحت عنوان "عبر بناء أوروبا نبني العالم".

وتناول الماسونيون في الجلسات العلنية لهذا المؤتمر أموراً يرون أن لها رواجاً كمشكلة المناخ والهجرة ومكافحة الفقر، كما تكلموا عن علاقة الدين بالدولة وأهمية العلمانية في المناهج التعليمية، وكيف أنها "السبيل الوحيد" للقضاء على العنصرية والتمييز الديني!.

وقد منع الصحفيين من "الجلسات المغلقة" واقتصر الحضور الصحفي على من يتمتعون "بدرجات ورتب ماسونية" محددة!.

يذكر أن الماسونية هي حركة سرية لها طقوس خاصة وقد حذر منها علماء المسلمين.

وتزعم الماسونية كما جاء في تقرير نشره موقع بي بي سي أنها "حركة أخوية عالمية أهدافها المساعدة المتبادلة والصداقة وخير الناس" لكن الماسونية كما أكدت عدداً من الكتب التي تحدثت عنها تهدف إلى نشر العلمانية وصولاً إلى القضاء على الأديان بطرق سرية وخبيثة تعتمد التضليل والخداع بهدف السيطرة على العالم.

وتعتبر الماسونية من أكثر الحركات السرية غموضاً



## العفو الدولية: وجود ١٨ ألف معتقل بلا محاكمة بمصر



جنات: أكدت منظمة العفو الدولية الاربعاء وجود نحو ١٨ ألف معتقل في السجون المصرية بلا تهمة او محاكمة بموجب قانون الطوارئ.

واضافت المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان ان معظم هؤلاء محتجزون في ظروف سيئة ويلقون معاملة قاسية ولا انسانية ومهينة. ويعتقد ان مئات منهم يعانون من امراض مثل السل والامراض الجلدية.

واستنادا الى المنظمة فان الكثير من السجناء لا يزالون محتجزين رغم صدور احكام قضائية ببراءتهم واوامر متكررة بالافراج عنهم.

## "والسلاماه" صرخة طالبات تونس المحجبات!



محجبات يمنعن من الوصول إلى مقاعد الدراسة!

فهو أن ترى تلميذاتها يعيشن نفس المعاناة المريرة والطويلة.

### منع الصلاة وتعريه الرعوس

وفي معهد آخر، شمال العاصمة سمح المدير لنفسه بأن يمنع التلميذات المحجبات من القيام بفروضهن، وحتى بعد أن أرغم البعض منهن على تعرية رعوسهن تحت وابل التخويف والترهيب منعهن من الدخول إلى أقسامهن واجتياز امتحاناتهن.

ولم يتوان مدير معهد حي الرفاه في ضربهن وشدهن من شعورهن وتقطيع الحجاب الذي يرتدينه بدعوى أنه طويل.. وأمرهن بنزع أرديتهن الطويلة وارتداء البنطال والملابس القصيرة.

وكان منشور قد صدر قبل شهر عن الهيئات المشرفة عن التعليم قضى بمنع ارتداء الحجاب بمختلف أشكاله.

جنات/اسلام أونلاين: مدير يطرد ٧٠ طالبة محجبة من معهد ثانوي.. وأخر يخرج أستاذة وتلميذاتها من القسم بسبب الخمار، وثالث يهين أستاذة ويبصق عليها بسبب الحجاب...

مشاهد عادت مع بدء موسم الامتحانات في المعاهد الثانوية التونسية الذي أضحى منذ سنوات موسما لتشديد الحملة على المحجبات من جانب المشرفين على هذه المؤسسات التعليمية.

"والسلاماه.. يريدون منا أن نعصي أمر الله، ولا نجد من ينصرنا من المسلمين.. هل يدرك المسلمون في كافة أنحاء العالم هذه الحقيقة؟".. عبارات قالتها باكية، وقد بللت الدموع خمارها "نور" أستاذة لغة عربية بأحد المعاهد بتونس.

وتواصل حديثها لمراسل "إسلام أون لاين.نت" بصوت متقطع خنفته العبرات: "هذا كثير.. هذا لا يطاق.. حسبي الله ونعم الوكيل.. حسبي الله ونعم الوكيل"، وظلت ترددها حتى كاد يغمى عليها من فرط تأثرها لإهانة مدير المعهد لها والتي وصلت إلى حد.. "البصق".

أما نور، فهي امرأة تونسية مشكلتها الوحيدة هي أنها لا تريد أن تكشف مفاتها ولا أن تعصي أمر ربها، فقررت منذ أن كانت في الثالثة عشرة من عمرها أن تغطي رأسها ومنذ ذلك الحين -أي منذ ما يقرب من العشرين سنة- وهي في صراع دائم من أجل خمارها.

أما أكثر ما يحز في نفسها -وفق ما قالتها للمراسل



## في مصر : قتل زوجة كاهن نصراني بعد دخولها الإسلام

وأشار البيان وقتها إلى وقائع إختفاء العديد من السيدات والفتيات في وادي النطرون واختفاء أخبارهن مثل وفاء، وماري عبد الله زكي زوجة القس لويس نصر عزيز كاهن كنيسة الزاوية الحمراء والتي أعلنت إسلامها أمام شيخ الأزهر .

والسيدة وفاء قسطنطين هي زوجة لكاهن يدعى " يوسف " يرعى كنيسة " أبو المطامير " في محافظة البحيرة . وعُرف عنها حب الإطلاع والقراءة .. فقد كانت كثيرًا ما تتناقش مع زملائها في العمل عن الإسلام .. حتى أسرت لزميل لها بأنها شاهدت الدكتور زغلول النجار في التليفزيون وهو يتحدث عن إعجاز القرآن العلمي ، وأن جميع المعارف العلمية الحديثة ، سبق وأن ذكرها القرآن الكريم منذ أربعة عشر قرناً من الزمان .

اعتنقت الإسلام سرًا لمدة عامين ثم جهرت محاولة الهروب بإسلامها، ولكن الكنيسة رفضت إسلام زوجة كاهن وأجبرت الدولة على تسليمها بعد اعتصام البابا في دير وادي النطرون ، حيث سلمت له في نهاية ٢٠٠٤ ، ولم يظهر لها بعد ذلك أي أثر .

جنات: أكد الدكتور زغلول النجار أن السيدة وفاء قسطنطين التي أعلنت اعتناقها الإسلام عام ٢٠٠٤ قتلت في وادي النطرون بعد رفضها الارتداد عن الإسلام .

وقال النجار لصحيفة "الخميس" المصرية: أنا قمت بإهداء آخر كتاب لي إليها وسميتها شهيدة العصر لأنها أثبتت باعترازها بتوحيد الله سبحانه وتعالى أن الإيمان بالله الواحد الاحد هو أفضل منة في الوجود .

والمعروف أن السيدة وفاء قسطنطين قد اعتنقت الإسلام ثم أجبرت بعد التهديد على الرجوع إلى النصرانية حيث نقلت إلى دير وادي النطرون نهاية عام ٢٠٠٤ بناء على أوامر من البابا شنودة لثالث ولم تظهر بعدها مرة أخرى مما دفع عشرات من المحامين لتقديم بلاغات رسمية للنائب العام المصري يطالبون فيها بالتحقيق في واقعة إختفاء وفاء قسطنطين كما طالبوا بخضوع وادي النطرون للفتيش الصحي والقضائي والأمني والأهلي لمعرفة مصير المحتجزين داخله .

## مستشرقة إنجليزية تؤلف كتابا دافعاً عن الإسلام والنبي محمد ﷺ

جنات/أخبار العالم: في الوقت الذي يتعرض فيه الإسلام ونبيّه الكريم محمد "صلى الله عليه وسلم" لحملة شرسة من الإساءات والتهجم من الغرب دافعت مستشرقة إنجليزية عن النبي محمد ﷺ بشكل كبير عن طريق تأليف كتاب جديد عنوانه «محمد نبي هذا العصر» «Muhammad: A Prophète for Our Time» . ودافعت المؤلفة "كارين أرمسترونج" في الكتاب عن الإسلام والرسول باستبسال، فتحدثت عن مراحل في التاريخ الإسلامي واصفة إياه بالمتسامح والودود لاحتوائه أدياناً أخرى على عكس المسيحية التي كانت في أوروبا القرون الوسطى، مذكرة بأن معاداة السامية في العالم الإسلامي لم تكن شيئاً قبل قرن . وفي مقدمة الكتاب سعت لتوضيح صورة الرسول "صلى الله عليه وسلم" والمسلمين من خلال الكتاب، منتقدة بعض قنوات الإعلام الغربي التي ما زالت مستمرة على نهجها في معاداة الإسلام ورسوله .

## "الحرية الغربية" .. على حقيقتها!!

جنات/اف ب: أفاد مصدر من وزارة الداخلية الفرنسية انه تمت اقالة موظف كبير بعد ان نشر مقالة "عنيفة ضد اسرائيل" على موقع الكتروني .

وفي المقالة التي نشرت في ١٣ اذار/مارس كتب برونو غيغ نائب رئيس مديرية سانت جنوب غرب فرنسا ان اسرائيل هي "الدولة الوحيدة في العالم التي يقتل فيها "قناصة" فتيات لدى خروجهن من المدرسة". وسخر ايضا من "السجون الاسرائيلية حيث يتوقف التعذيب بحكم القانون الديني خلال السبب اليهودي". و اضاف المصدر ان وزيرة الداخلية ميشال اليو ماري "احيطت علما الاربعاء بمحتوى المقالة وقررت على الفور وضع حد لمهامه".





## قصة أبيار علي .. وعلاقتها بمنطقة دارفور في السودان

تقريباً يرسل كسوة الكعبة إلى مكة المكرمة من الفاشر عاصمة دارفور .. \* هذه الأرض المسلمة تبلغ مساحتها ما يساوي

مساحة جمهورية فرنسا، ويبلغ تعداد سكانها ٦ ملايين نسمة، ونسبة المسلمين منهم تبلغ ٩٩% .

- والذي لا تعرفونه عنها أن أعلى نسبة من حملة كتاب الله عز وجل موجودة في بلد مسلم، هي نسبتهم في دارفور، إذ تبلغ هذه النسبة ما يزيد عن ٥٠% من سكان دارفور، يحفظون القرآن عن ظهر قلب، حتى أن مسلمي أفريقيا يسمون هذه الأرض "دفتي المصحف" ..

- وكان في الأزهر الشريف حتى عهد قريب رواق اسمه "رواق دارفور"، كان أهل دارفور لا ينقطعون أن يأتوه ليتعلموا في الأزهر الشريف.

### \* أصل المشكلة في دارفور

\* وأصل المشكلة هناك أن دارفور يسكنها قبائل من أصول عربية تعمل بالزراعة، وقبائل من أصول إفريقية تعمل بالرعي.

وكما هو الحال في صحراوات العالم أجمع .. يحدث النزاع بين الزراع والرعاة على المرعى والكلاء، وتتناوش القبائل بعضها مع بعض في نزاع قبلي بسيط، تستطيع أي حكومة أن تقضي عليه ..

- غير أن هذا لم يحدث في السودان، بل تطور الأمر لما تسمعون وتشاهدونه الآن ..

- لماذا كل هذا؟! .. لأن السودان هي سلة الغذاء في إفريقيا، لأن السودان هي أغني وأخصب أراضي العالم في الزراعة، لأن السودان اكتشف فيها مؤخراً كميات هائلة من البترول، ومثلها من اليورانيوم في شمال دارفور، فلو استقر السودان المسلم لحل الأمن والرخاء والسخاء بالمنطقة كلها، ولأصبحت السودان ملجأ وملاذاً للمسلمين والعرب أجمعين ..

- ولهذا لم يرد أعداء الإسلام لهذه المنطقة أن تتعم بالاستقرار، ولا أن تعتمد علي نفسها، فماذا يفعلون؟ يشعلون النزاعات في أنحاء البلاد ليصلوا بالأمر إلي تقسيم هذه الأرض إلي أربع دويلات .. دولة في الغرب (تسمى دارفور) ودولة في الشرق، ودولة في الجنوب ودولة في الشمال .

جنات: قليل منا من قرأ تاريخنا ووعى هذا التاريخ، ونحن للأسف الشديد أمة لا تقرأ تاريخها، وإذا قرأنا هذا التاريخ فإننا نذسها ونتعامل معه علي أنه ماض، والمهم أن ننظر للحاضر والمستقبل.

التاريخ هو مجدنا ومجد آبائنا، التاريخ هو حاضرنا ومستقبلنا، وكما روى الحاكم في مستدرکه من حديث عبد الله بن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنهما أنه قال: كان أبي سعد بن أبي وقاص يأخذ بأيدينا أنا وإخوتي، يوقفنا علي مشاهد رسول الله ﷺ (أي مواقع الغزوات) وآثار رسول الله ﷺ، ويروي لنا ما شهد من الماضي، ويقول لنا: تعلموا تاريخكم، وتعلموا سيرة نبيكم، فإنها مجدكم ومجد آبائكم". أما نحن فلأسف الشديد ضاع منا هذا التاريخ.

### \* سبب تسمية ميقات ذو الحليفة بأبيار علي:

أبيار علي، هي ميقات أهل المدينة المنورة الذي ينوي عنده ويحرم من أراد منهم الحج أو العمرة، وكانت تسمى في زمن النبي ﷺ ذي الحليفة ..

- ولعل البعض يظن أنها سميت بأبيار علي نسبة لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، وهذا غير صحيح .. والصحيح أنها سميت بذلك نسبة لعلي بن دينار ..

- وعلي بن دينار هذا جاء إلي الميقات عام ١٨٩٨م حاجاً، فوجد حالة الميقات سيئة، فحفر الآبار للحجاج ليشربوا منها ويطعمهم عندها، وجدد مسجد ذي الحليفة، ذلك المسجد الذي صلى فيه النبي وهو خارج للحج من المدينة المنورة، وأقام وعمر هذا المكان، ولذلك سمي المكان بأبيار علي نسبة لعلي بن دينار .

### \* من هو علي بن دينار؟

علي بن دينار هذا هو سلطان دارفور .. تلك المنطقة التي لم نسمع عنها إلا الآن فقط لما تحدث العالم عنها، ونظنها أرضاً جرداء قاحلة في غرب السودان ..

- كانت منذ عام ١٨٩٨م وحتى عام ١٩١٧م سلطنة مسلمة، لها سلطان اسمه علي بن دينار .. وهذا السلطان لما تقاعست مصر عن إرسال كسوة الكعبة أقام في مدينة الفاشر (عاصمة دارفور) مصنعاً لصناعة كسوة الكعبة، وظل طوال عشرين عاماً



- أعرفتم الآن لماذا يذهب كارتر رئيس مجلس الكنائس العالمي إلي الجنوب دائماً؟ للإشراف علي تنفيذ هذا المخطط.

- أتدرون أن ١٣ وزيراً من وزراء أوروبا وأمريكا ذهبوا إلي دارفور في الثلاثة شهور الأخيرة فقط؟ .. وأن آخر زوار دارفور وزير الخارجية الأمريكي؟ .. وما دارفور هذه لتتحرك لها وزارة الخارجية الأمريكية؟ ..

- في حين لم تتحرك جامعة الدول العربية، ولا منظمة المؤتمر الإسلامي.. ولو أن كل مسلم من المليار مسلم تبرع بجنيه واحد.. لأصبحت السودان جنة من جنات الأرض.. ولكن ما من تحرك ولا تفاعل ولا حتى شجب أو استنكار، بل تقاعس وصمت رهيب.. ولا حول ولا قوة إلا بالله.

**تلكم هي المشكلة في السودان .. وتلكم هي قصة دارفور، الأرض صاحبة أعلى نسبة من حملة كتاب الله عز وجل، التي تبلغ نسبة المسلمين فيها ٩٩%، أرض كانت في يوم من الأيام سلطنة إسلامية، لها سلطان عظيم اسمه علي بن دينار، يكسو الكعبة..**

- لقد نفذوا خطتهم هذه فعلاً في الجنوب، ودبّ النزاع بين الشمال والجنوب، وأقروا أن حق تقرير المصير بانفصال أهل الجنوب سينفذ بعد خمس سنوات من الآن..

- وبعد أن تم لهم ما أرادوه في الجنوب، التفتوا إلي الغرب وأشعلوا فيه نار الفتنة والخلاف، سعياً وراء حق تقرير المصير هناك أيضاً، وأؤكد لكم أن النزاع سيصل إلي الشرق عن قريب، وسيكون حق تقرير المصير هو الحل أيضاً.

\* وأذكر لكم قصة الجنوب.. إن نسبة المسلمين في جنوب السودان حوالي ١٦%، ونسبة النصارى ١٧%، أي أن الفارق ١% فقط، والباقي من السكان وثيون.. فأني تقرير مصير هذا الذي ينادون به؟

- السر في هذا .. أنهم يأملون في نجاح حركات التنصير في ضم ٥% من السكان إلي النصرانية خلال الخمس سنوات القادمة، وعلى هذا سترتفع نسبتهم إلي ٢٣%، وهم في سبيلهم هذا يعتمدون على قعود المسلمين عن الدعوة لدينهم، وزيادة أعدادهم في الجنوب.



## قوى إسلامية سودانية تدعو حكومة الخرطوم للانسحاب من الأمم المتحدة

ومجلس الأمن الدولي ومجلس كمة العدل الدولية ومخلفات هذه المؤسسات التي أنشأت لقمع الشعوب المستضعفة عموماً والمسلمين خصوصاً .

وإلا فأين هذه المؤسسات من جرائم الكيان الصهيوني في فلسطين؟ وأين هذه المؤسسات من جرائم أمريكا في العراق .. وما يجري في الصومال وأفغانستان؟

وأضاف البيان: " العلة ليست في هذه المؤسسات إنما العلة فينا نحن الذين نظن الخير في هذه المؤسسات الشريرة والله تعالى يحذرنا تصديقها والثقة بها.

وأضاف بيان القوى الإسلامية: " إن المذكرة التي رفعها المدعى العام لمحكمة الجنايات الدولية لا تستهدف الرئيس البشير ولا حتى أركان حكمه وإنما تستهدف الدولة السودانية ومقوماتها تستهدف وحدتها كما تستهدف عقيدتها وثرواتها وتقسيمها إلى كيانات صغيرة وضعيفة متقاتلة ومتحاربة كي يتمكنوا من نهب كل ثرواتها دون مقابل ويحرمونا مياهنا العذبة وتربتنا الخصبة ونفطنا المتدفق.

جئات: أصدر إتحاد قوى المسلمين في السودان بياناً حول مذكرة المدعى العام لمحكمة الجنايات الدولية بالقبض على الرئيس السوداني عمر أحمد البشير.

وقال البيان: " لقد ظللنا نحذر المسئولين من مغبة الانصياع والرضوخ لما يسمى بالمجتمع الدولي وقراراته لعلمنا بما يسببه هذا السلوك من نقض للإيمان بالله ونقص للكرامة للفرد والإنسانية .

ولقد أثبتت الأحداث التي يشهدها العالم الإسلامي أن ما يسمى بالمجتمع الدولي ومؤسساته إنما يعبر عن آراء دول الإستعمار والغطرسة والعدوان على بلاد المسلمين وهذا ما نطق به القرآن صراحة ( ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم ).

وأضاف بيان قوى اتحاد المسلمين: " إننا لا نريد الحديث عن نزاهة المحكمة الدولية وحياديتها ونحو ذلك فإن راعي الضأن وهو مع غنمه يعلم علم اليقين أن المؤسسات الدولية بداية من الأمم المتحدة



{ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ }

## مجاهد من داغستان يرد على الدعوات الضالة لوحدة وتقارب الأديان



صحيحة، لكان الله قبلها وكان أتباعها في سلام أبدي وليسوا بين الخاسرين... كيف يمكن لذلك أن يتفق مع ادعاء وحدة الأديان و صحتها؟ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم و صحابته كانوا يقاتلون الوثنية و الشرك. لقد دمر الأوثان التي كانت داخل وخارج الكعبة، التي تعبدها العديد من القبائل. لماذا كان يقاتل ضد هذه المعتقدات الدينية لو كانت صحيحة و مساوية للإسلام؟ الجواب واضح وجلي. نحن نسأل الله أن لا يحرمنا من العقل والإدراك، كما فعل بالصوفية. الخاتمة: نظرية وحدة الأديان هي عقيدة كفر، وإلحاد، وهرطقة تجعل من يؤمن بها كافرا بدون أدنى شك.

### الشيخ أبي يحيى الليبي: تقارب الأديان خطوة جديدة ضمن الحرب الصليبية

قال الشيخ أبي يحيى الليبي أحد علماء تنظيم قاعدة الجهاد رداً على الدعوة لتقارب الأديان التي أطلقها الملك عبد الله حاكم بلاد الحرمين إن هذه الدعوة الخبيثة هي خطوة جديدة ضمن الحرب الصليبية على الإسلام.

وذكر الليبي أصحاب هذه الدعوة المنكرة بقوله تعالى: { وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ } [سورة آل عمران/ 85] وقوله تعالى { وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ... } [سورة آل عمران/ 113] وقول النبي ﷺ: [وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَسْمَعُ بِي أَحَدٍ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَهُودِيٍّ وَلَا نَصْرَانِيٍّ ثُمَّ يَمُوتُ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَّا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ]، وقوله عليه الصلاة والسلام: [لَقَدْ جِئْتُكُمْ بِهَا بِيضَاءَ نَقِيَّةٍ وَلَوْ كَانَ مُوسَى حَيًّا مَا وَسَّعَهُ إِلَّا اتِّبَاعِي].

محمد بجاودين - جماعة الشريعة داغستان إمارة القوقاز الإسلامية

يدعي الصوفية (أو بالأحرى، أصحاب عقيدة وحدة الوجود) أن جميع الأديان هي واحدة: اليهودية، المسيحية، الوثنية، الشيوعية، الزرادشتية، البوذية، الإسلام، وغيرها من التعاليم الدينية. وأي دين كان، هو كغيره من الأديان. وكل الأديان صحيحة بغض النظر عن الاختلافات أو ماذا تعبد.

يقول ابن عربي: (المخلوقات لها معتقدات مختلفة حول الله. وأنا أو من في جميع ما يدعونه).

و يقول كذلك:

لقد صار قلبي قابلاً كل صورة

فمرعى لغزلان و دير لرهبان

و بيت لأوثان و كعبة طائف

و ألواح تواراة و مصحف قرآن

أدين بدين الحب أنى توجهت

ركائبه فالحب ديني و إيماني

و هنا ابن عربي يحذر أتباعه من الإيمان بدين واحد ورفض البقية: (( إحدروا من قبول دين واحد ورفض البقية سوف تحرمون العديد من البركات، ما هو أكثر، سوف تحرمون من المعرفة الحقيقية، لذلك أنتم إهتموا بأشكال جميع تعاليم الأديان. بالفعل، الله أعلى من أن يحصر دين بدين واحد فقط. الجميع على الطرق الصحيح، و كل من على الطريق الصحيح ينتظره الجزاء، و كل من يجازى سعيد، و كل من يسعد يستحق الرضا)).

أهل السنة والجماعة مقتنعون أن الدين الحق الوحيد هو الإسلام، الدين الذي أرسل به محمد (صلى الله عليه وسلم)، و غير ذلك من الأديان باطلة.

يقول سبحانه و تعالى: (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًّا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ) 19- سورة آل عمران.

و قال تعالى: (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ) 85- سورة آل عمران.

هذه الآية تشير بوضوح لحقيقة أنه من بين جميع الأديان هناك منها ما هو مقبول ومنها ما هو ليس كذلك.

الدين المقبول هو الإسلام، و غير ذلك من الأديان ليس مقبولاً. هذا يعني بأنها باطلة، ولو أنها كانت



الأديان "و" حوار الحضارات" هي أبشع دعائم "الكهفين المظلّمين": "النظام العالمي الجديد" و"العولمة"، اللذين يهدفان إلى بث الكفر والإلحاد، ونشر الإباحية وطمس معالم الإسلام وتغيير الفطرة. [انتهى كلامه رحمه الله.

وقال أيضاً: [إن دعوة المسلم إلى توحيد دين الإسلام مع غيره من الشرائع والأديان الدائرة بين التحريف والنسخ بشريعة الإسلام: ردة ظاهرة، وكفر صريح؛ لما تعلنه من نقض جريء للإسلام أصلاً، وفرعاً، واعتقاداً، وعملاً، وهذا إجماع لا يجوز أن يكون محل خلاف بين أهل الإسلام". وإنما دخول معركة جديدة مع عبّاد الصليب، ومع أشد الناس عداوة للذين آمنوا. فالأمر جد وما هو بالهزل] انتهى كلامه رحمه الله.

واستكر الشيخ الليبي على علماء السوء تغييرهم لأقوالهم وتحريفهم للدين حسب رغبة وهوى السلطان: وما أجمل قول حذيفة رضي الله عنه: إن الضلالة حق الضلالة أن تعرف ما كنت تنكر، وتنكر ما كنت تعرف، فانظر الذي أنت عليه اليوم فتمسك به فإنه لا يضرك فتنة بعد.

فما يرتكبه ولي أمرهم ويدعو إليه اليوم كانوا بالأمس قد أصّلوا ضلاله، وبينوا خطورته، وكفّروا دعائه، فقد جاء في فتاوى اللجنة الدائمة، ومن بين الموقعين على هذه الفتوى عبد العزيز آل الشيخ مفتي مملكة آل سعود الحالي جاء فيها: [إن من يحدث نفسه بالجمع أو التقريب بين الإسلام واليهودية والنصرانية كمن يُجهد نفسه في الجمع بين النقيضين بين الحق والباطل، بين الكفر والإيمان، وما مثله إلا كما قيل:

أيها المنكح الثريا سهيلاً... عمرك الله كيف يلتقيان هي شامية إذا ما استقلت... وسهيل إذا استقل يمان

إلى أن يقولوا... فلا يجوز للمسلمين أن يتقاربوا معهم؛ لأن في التقارب معهم إقراراً لهم على الباطل من ناحية، وتغريراً بالجهال من ناحية أخرى، والواجب فضح باطلهم كما فضحهم الله في القرآن.] انتهى النقل.

فما بال الثريا وسهيل قد اجتمعا أو كادا، لأن ولي الأمر هو من جمعهما، ومن الذي يدعو اليوم إلى التقارب بين هذه الأديان، وكيف استطاع ولي أمركم أن يجمع بين النقيضين؟ أوليس صاحب كل هذه الفضائح والقبائح هو ولي أمركم؟!!

واستهجن الشيخ الليبي على مشايخ الفضائيات الذين شنعوا على المجاهدين كيف يصموتون على هذه الدعوة الكفرية ولا يحركون ساكناً؟!!

وقال أبو يحيى الليبي: إن الدعوة التي نشط لها طاغية جزيرة العرب عبد الله بن عبد العزيز، بجرأة سافرة، وردة ظاهرة، غير مكترث بإنكار المنكرين، ولا ملتفت إلى صحاحات المخلصين، ليعلن على رؤوس الأشهاد بفصاحتها النادرة، وبلاغته الساحرة، عن ميلاد دين جديد، اكتشفه واستحسنه بعد أن فكر وقدر ثم نظر ثم فكر وقدر ألا وهو (دين التقارب بين الأديان)، فيا ويح جزيرة العرب من تسلط السفهاء، والسنوات الخداعات، وسياسة الصم البكم الذين لا يعقلون، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: [سيأتي على الناس سنوات خداعات، يصدق فيها الكاذب، ويكذب فيها الصادق، ويؤتمن فيها الخائن، ويخون فيها الأمين، وينطق فيها الرويبضة قيل وما الرويبضة قال الرجل التافه يتكلم في أمر العامة].

وأضاف الليبي: إن دعوة تقارب الأديان التي أطلقها طاغية بلاد الحرمين، ودعا فيها للتآخي بين الأديان الثلاثة اليهودية والنصرانية والإسلام بل ومع غيرها من الأديان، ليست دعوة عفوية مرتجلة،.. لكنها جزءاً محكماً وحلقة متصلة من الحرب الصليبية المكشوفة على الإسلام والمسلمين، بل هي لب هذه الحملة وجوهرها وخلاصتها، فأعداء الله لا يريدون منا أكثر من الانسلاخ عن ديننا، والتخلي عن عقيدتنا، وتمييع ولاثنا وبرائنا، وتضييع شخصيتنا وهويتنا، رافعين شعار الإصلاح والتآخي والتعايش والسلام.

### انفضاح شيوخ السلطان وفضائيات السوء

ووجه الشيخ أبو يحيى الليبي حديثه إلى "العلماء" فقال: يا من ملأتم الأرض ضجيجاً بوجوب طاعة ولي أمركم ها قد نطق إمامكم ودعا إلى ما قررتم في فتاواكم وأبحاثكم أنه كفر بواح، وردة صريحة، وانسلاخ من الدين، فأبي عذر لا زلتم تتعلقون به، وأية حجة ستعللون بها، لتكون لكم ملجأ، تعذرون بها أمام الله تعالى بعد هذا كله؟!!

فهذا العلامة بكر أبو زيد رحمه الله كتب كتاباً بعنوان (الإبطال لنظرية الخلط بين دين الإسلام وغيره من الأديان) وهو أحد علماء جزيرة العرب بل من هيئة كبار العلماء فكان مما قاله في مقدمة كتابه: [فإن نازلة الدعوة إلى الخلط بين دين الإسلام وبين غيره من الأديان الباطلة كاليهودية، والنصرانية، التي تعقد لها أمم الكفر المؤتمرات المتتابعة باسم "التقريب بين الأديان" و"وحدة الأديان" و"التآخي بين



## السعودية أكبر اقتصاد عربي بناتج قيمته ٢٨٣,٧ مليار دولار والقطريون الأغني



جنات/الأسواق.نت : حل الاقتصاد السعودي في المرتبة الـ ٢٦ عالميا في قائمة التصنيف الخاصة بالنتاج المحلي الإجمالي التي ضمت ١٦٦ قطرا بناتج إجمالي بلغ ٣٨٣,٧ مليار دولار، في حين جاء مستوى دخل الفرد السعودي في المرتبة الـ ٥٦، بدخل يقدر بـ ١٢,٥ ألف دولار سنويا "٤٦٩١٢ ريال سعودي!!". ورغم أن السعودية هي الدولة الأغني في المنطقة العربية إلا أن أكثر من ١,٥ مليون من سكانها فقراء! ووفق تقديرات غير رسمية فإن قرابة ٢٠% من السعوديين البالغ عددهم نحو ١٧ مليون نسمة، تحت خط الفقر.

وحلت مصر ثانية عربيا بعد السعودية وجاءت في المرتبة الـ ٣٠ عالميا بـ ٣٥١,٤ مليار دولار، والجزائر في المرتبة الـ ٣٩ عالميا والثالثة عربيا بـ ٢٦٦,٧ مليار دولار، وجاءت المغرب في المرتبة الـ ٥٣ والرابع عربيا، والإمارات خامسة وفي المرتبة الـ ٥٦ عالميا بـ ١١٥,٦ مليار دولار، والكويت سادسة وفي المرتبة الـ ٦٧ بـ ٦٦,٧ مليار دولار، وحلت عمان في المرتبة الـ ٨٥ بـ ٣٨ مليار دولار، فيما جاءت لبنان في المرتبة الـ ١٠٠ بناتج بلغ ٢٢,٣ مليار دولار، والبحرين في المرتبة الـ ١١٦ بـ ١٥,٦ مليار دولار.

وعلى صعيد الدخل الفردية جاء مواطنو لوكسمبورغ على قائمة أعلى الدخل بما يعادل ٧٦ ألف دولار سنويا، رغم أن ترتيب الدولة في المرتبة الـ ٩١ عالميا.

وعلى المستوى الخليجي حل المواطن القطري في المرتبة الـ ١٤ بما يفوق ٤٠ ألف دولار "ذكرت بعض المصادر ارتفاعه إلى ٦٣ ألف دولار خلال النصف الأول من هذا العام"، والكويتي في المرتبة الـ ٢٩ بـ ٣٠,٦ ألف دولار، فالإماراتي في المرتبة الـ ٣٦ على مستوى العالم بـ ٢٣,٩ ألف دولار، ثم البحريني في المرتبة الـ ٥١ بـ ١٣,٦ ألف دولار. ولم يتعد دخل المواطن المصري ١٣٠٠ دولار.

وأظهرت البيانات الصادرة عن البنك الدولي، استحوذ الاقتصاد الأمريكي على المرتبة الأولى بـ ١٣,٢ تريليون دولار "التريليون = ١٠٠٠ مليار"، حل بعده التين الصيني بـ ١٠ تريليونات دولار، فالهند واليابان بـ ٤,٢ تريليون دولار لكل منهما.

وعلى الصعيد السكاني، حلت الصين أولا بـ ١,٣ مليار نسمة، ولم ينافسها سوى الهند بـ ١,١ مليار نسمة، وتشكل الاثنان ثلث سكان العالم البالغ ٦,٦ مليار نسمة، وحل الاتحاد الأوروبي بدوله الـ ٢٧ ثالثا بـ ٤٩٠ مليون نسمة، فأمريكا "٣٠١ مليون نسمة"، تلتها أندونيسيا "٢٣٤ مليون نسمة".

وعلى المستوى العربي، حلت مصر الأولى "١٧ عالميا" بـ ٨٠,٣ مليون نسمة، ثم السودان "٣٤ عالميا" بـ ٣٩,٣ مليون نسمة، وحلت المغرب في المرتبة الثالثة عربيا "٣٧ عالميا".

القطريون الأعلى دخلا في المنطقة (٦٣ ألف دولار) يتهافتون على اقتناء أفخم الماركات العالمية والسيارات الفارهة التي يصل سعرها نصف مليون دولار. وقد تجاوزت مبيعات معرض الدوحة للمجوهرات والساعات الذي أقيم مؤخرا ٢٥٠ مليون ريال خلال خمسة أيام فقط!

ويبلغ ما ينفقه المواطنون القطريون على رحلات الإجازة الصيفية نحو ملياري دولار سنويا، وحسب مؤشرات اقتصادية فإن الأسرة القطرية المتوسطة تنفق ما بين ٦٠-٨٠ ألف ريال في الرحلة الواحدة إلى الخارج، بينما تنفق الأسر الغنية ما يصل إلى مليون ريال سنويا على إجازات تترواح بين ١٥ يوما وشهرين.



## السنن الإلهية فيمن ترك تحكيم الشريعة الربانية

بقلم الشيخ/أبو يونس العباسي



رئيس حكومة حماس بقسم على احترام القانون الأساسي الوضعي

الله تعالى: "ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم من ربهم لأكلوا من فوقهم ومن تحث أرجلهم منهم أمة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون" (البقرة: 111)، فإذا كان الله سيكب عليهم نعمه إذا أقاموا شرعه، فماذا سيفعل بهم إن انحرفوا وزاغوا عنه؟ وحتى ولو لم يبتليهم بما تقدم، فإن نهاية نعيمهم إلى هلاك، ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون، قال الله تعالى: "فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون" (الأعراف: 44)، قال مولاي الحليم الرحيم: "ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون" (الأعراف: 91).

وإن من مظاهر تنحية شريعة الرحمن: منع الزكاة عن مستحقيها وعدم مطالبة السلطان ممن كانوا من أهلها بما يجب عليهم فيها، فنتج عن ذلك من القحط وقلة المطر وضيق الرزق ما الله به عليم، أخرج الحاكم في مستدركه وصححه الألباني من حديث ابن عمر: أن الرسول ﷺ قال: ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا.

وهذا لا بد أن نعلم أن الفقر وما سببه الحصار الظالم الباغى لن يزول بالتبرؤ من النوايا بإقامة إمارة إسلامية، بل تنتهي بطاعة الله واجتتاب ما عنه نهي، وتطبيق ما جاء به رسول الله ﷺ من عند مولاه، والثبات عليه إلى يوم نقاه - سبحانه وتعالى -، ولنعلم أن مقاليد الكون بيد الله، فبها لسعادة من احتسب بحماه، ولجأ إلى مولاه، وثبت على منهجه وهداه، قال الله تعالى: "وقالوا إن نذيع الهدى معك نتخطف

في يوما ما، قريب عهده بنا، أذن المؤذن يعلمنا دخول وقت العشاء، فذهبت إلى المسجد وصليت ثم رجعت، فرأيت سيارات تقف أمام جمعية من الجمعيات، ورأيت هذه السيارات مليئة بأجهزة الحاسوب والأوراق وغيرها من الحاجيات، تخطيت هذه السيارات، وقلت في نفسي: ماذا يفعلون؟ ثم تذكرت.... إنهم يعاقبون هذه الجمعيات وأصحابها على خلفية التفجيرات الأخيرة.

وصلت إلى البيت، وصعدت إلى السطح، ونظرت إلى السماء، أفكر في مخلوقات الله تعالى، ثم خطرت لي خاطرة ملحة، تحمل سؤالا وجيها، ألا وهو: لماذا هذه التفجيرات؟ لماذا لا يستقر الوضع (للحكومة الراشدة)؟ لماذا لا يكف العلمانيون وغيرهم عن مضايقتها؟ ماذا فعلوا حتى يحدث لهم هذا كله؟

تأملت في هذه التساؤلات، وأتبعته التأمل تأملا، ثم هداني ربي إلى السر الذي سبب كل ما حدث من مصائب وكوارث، إنها السنن الربانية في معاقبة من ترك تحكيم شريعة رب البرية - سبحانه وتعالى -.

إن الله تعالى خلق هذا الكون، وخلق فيه قوانين ونواميس وسنن، هذه السنن لا تحابي أحدا على حساب أحد وبالملطق، هذه السنن لا تعرف ما يسمى عندنا "بفيتامين او"، هذه السنن لا تتبدل ولا تتغير ولا تتحول، بل إنك تراها دوما ما إن حصلت أسبابها تحصل، وما إن تتخلف أسبابها تتخلف، وحول هذا المعنى يقول مولانا العظيم: "فهل ينظرون إلا سنة الأولين فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا" (سور: ٤٣)، ويقول الجليل الكبير: "سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا" (الفتح: ٢٣)، ويقول الحكيم العليم: "وإنل ما أوحى إليك من كتاب ربك لا ميدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا" (الكهف: ٢٧).

وبعد ما أسلفنا قوله، هلا تولدت عندنا الحاجة الملحة لفقه هذه السنن، وهلا جاريناها وسرنا في تيارها، فإن السعيد من ضبط حياته بهذه السنن، والتعيس من عارض وكابر وخالف هذه السنن.

من سنن الله تبارك وتعالى فيمن ترك تحكيم الشريعة الربانية أن يبتليه الله بالجوع والفقر والحرمان، قال



"العرب جنس فريد ، جنس أصيل لا يعز إلا بدين " ، نعم : قد يتوحد غيرنا على غير الدين ، وقد يبنون حضارة وعزة وسؤددا على غير الدين كذلك ، ولكننا لن نتوحد ولن نعز ولن نحصل على الكرامة والسؤود إلا بالدين الذي جاء به محمد ﷺ ، أخرج أحمد في مسنده وصححه الألباني من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم قال : قال رسول الله ﷺ لأصحابه : " يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فآلفكم الله بي وكنتم عائلة فأغناكم الله بي .. " ، قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - : " نحن قوم أعزنا الله بالإسلام فمهما ابتغينا العزة في غيره أذلنا الله " .

ولكن : يا حسرة على العباد ، أين من يسمع هذا الكلام ، ويقرأه بموضوعية ، ويرجع عن باطله إذا ما تبين له الحق ؟!!! .

ولا يسعني هنا إلا أن أذكر بقوله تعالى : " ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم " (ن عمران: ١٠٥) ، ويقول سبحانه : " وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين " (البقرة: ٤٦) .

وأقول : إن أهل النزاع والفرقة هم من الحرفوا عن تطبيق شريعة السماء ، لا من يدعون لتطبيقها . وإن من سنن الله فيمن ترك تطبيق شرعه ، ان يسلط عليه عدوه ، ليهينه وينتهك عرضه ويسلبه ماله ويسلب خيراته ويستولي على مقدراته ومقدساته . فهل عقلت (حكومتنا الراشدة) وغيرها من حكومات طواغيت العرب ذلك ؟!!!

هاأنذا أذكر ، عساهم يكونون من أهل الذكرى ، أخرج البيهقي في سننه وقال الألباني صحيح لغيره من حديث ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : " ولا حكم أمراؤهم بغير ما أنزل الله إلا سلط الله عليهم عدوهم ، فاستقذوا بعضا مما في أيديهم " .

إخواته : سمعت هذا الحديث ، وعقلته ، ثم نظرت إلى واقع المسلمين اليوم وقلت : حقا ، صدق رسول الله ﷺ ، قال ابن قيم الجوزية - رحمه الله - : " لا تحسبن أن العدو غلب ولكن الحافظ أعرض " .

مِنْ أَرْضِنَا أَوْلَمْ تُمْكُنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (العنكبوت: ٥٧)

ومن سنن الله التي لا تتبدل ولا تتغير فيمن ترك تحكيم الشريعة ، أن تسود بينهم العداوة والبغضاء والشحناء ، والتي وصفها الرسول ﷺ في أحاديثه الصحيحة بالحالقة وقال : " لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين " ، فهل تدبتم إلى هذا يا من تركتم تحكيم الشريعة الغراء ؟!!! .

قال الله تعالى : " ومن الذين قالوا إنا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون " (المائدة: ١٤) .

بل إن الأمر لن يقف عند مجرد العداوة والبغضاء ، بل سيتعداها إلى تبادل الإضرار المادي بين أبناء تلك الجماعة التي تركت تحكيم الشريعة ، ودليلي على هذا الفهم ما أخرجه البيهقي في سننه وقال الألباني صحيح لغيره من حديث ابن عمر : أن الرسول ﷺ قال : " وما عطلوا كتاب الله وسنة رسوله ، إلا جعل الله بأسهم بينهم " .

وإذا حصلت العداوة والبغضاء ، وحصل البأس بين أفراد الجماعة الواحدة التي نحت الشريعة عن الحكم والتحاكم ، فسينتج بعد ذلك مباشرة النزاع والخلاف والتفرق ، لأن تطبيق شريعة السماء على نطاق الفرد والأسرة والمؤسسة والجماعة هو الضمان الوحيد لاستمرار الوحدة والتوحد بين المسلمين وإلا فلا ، قال الله تعالى : " واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا " (ن عمران: ١٠٣) .

والألفة بين أبناء الجماعة الواحدة إرادة ربانية ، لا يأذن الله بها إلا لمن توحدوا على دينه وحكموا وتحاكموا إلى شرعه ومنهجه ، قال الله تعالى : " وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم " (البقرة: ١٢٣) .

وإن من أروع ما استفدته من أحد مشائخي قوله :

ذكر الطبري في تاريخ بني أمية : "... وكان الوليد صاحب بناء وإتخاذ للمصانع والضياع ، وكان الناس يلتقون في زمانه فإتاما يسأل بعضهم بعضا عن البناء والمصانع ، فولى سليمان فكان صاحب نكاح وطعام فكان الناس يسأل بعضهم بعضا عن التزويج بالجوارى ، فلما ولي عمر بن عبد العزيز كانوا يلتقون فيقول الرجل للرجل ماوردك الليلة وكم تحفظ من القرآن ومتى تخدم وما تصوم هذا الشهر " .

الناس على دين ملوكها





# مع المجاهدين في ساحات الجهاد







## بعد أن "هدأت" التنظيمات.. "الجهاد الفردي" يشتعل

الديمقراطي للرئاسة الأمريكية "باراك أوباما" مساء اليوم.

(7/10) لم تكذ الشرطة الصهيونية تفوق من آثار عملية الشهيد حسام دويات قبل أقل من أسبوعين في قلب مدينة القدس، حتى فوجئت ليلة أمس بعملية جديدة على غرار عملية الشهيد علاء أبو دهيم قبل حوالي الشهرين.

حيث قام شخصين مسلحين بمهاجمة تجمعاً للجنود الصهاينة قرب باب الأسباط وسط القدس المحتلة وأطلقا النار باتجاههم بكثافة مما أدى إلى إصابة ثلاثة جنود حسب المصادر الصهيونية، وقد تمكن المهاجمان من الانسحاب بسلام.

أحد مسؤولي الشرطة الصهيونية ويدعى ديفيد كوهين تقال أن العملية تم تصويرها بواسطة إحدى كاميرات المراقبة في المكان، إلا أن الظلام حال دون ظهور وجه المهاجم.

### كل انسان هو تنظيم

تحت هذا العنوان كتب امير اورن في صحيفة هآرتس الصهيونية:

"جسدت عملية الجرافة في القدس، الى اي مدى لا يوجد اســــــــــــتعداد لدى الدول المعرضة للهجمات "الارهابية الاسلامية"، للوقوع الامني في القرن الواحد والعشرين. الجيوش معدة لمواجهة بعضها البعض. وتجد صعوبة في التكيف مع مكافحة التنظيمات ذات التسلسل القيادي وشبكات التسليح والاتصالات، لكنها تبقى مريحة لعملية المراقبة والاكتشاف بالمقارنة مع الافراد الذين يقررون تنفيذ عملية.

كل فرد كهذا، كل "مخرب" هو اشبه بالتنظيم. بإمكانه ان يفيق فجراً ويذهب في الصباح الباكر الى عمله كالمعتاد، يمر من خلال الالات التفتيش المتطورة

جنات: في غضون ثلاثة أسابيع فقط ثلاثة عمليات جهادية نوعية "إبداعية" نفذها شبان فلسطينيون لا يتبعون لأي تنظيم فلسطيني من التي أعلنت التزامها بما يسمى "التهديئة" منها هجومان "إبدعيان" بالجرافات لم يسبق لهما مثيل.

في العملية النوعية الأولى المجاهد "حسام دويات" من سكان القدس المحتلة ينفذ عملية جهادية نوعية بواسطة جرافة كان يقودها بسرعة كبيرة حيث صدم عدد من السيارات وباص لنقل الركاب مما أسفر عن مقتل ٤ صهاينة وإصابة ٧٠ آخرين في شارع جورج بالقدس المحتلة.

وقالت الشرطة الصهيونية ان المهاجم دويات لم تكن له صلات بفصائل فلسطينية وكان يعمل في مشروع مد سكة حديد في شارع يافا وقد انطلق بجرافته من فندق سيزار المجاور لمكتب بي بي سي في القدس. وكان "دويات" في عمله في موقع بناء عندما قاد الجرافة في الشارع ليصدم السيارات والناس.

وقد صور فريق بي بي سي الذين يطل مكتبهم على موقع الحادث كل التفاصيل.

ولم تتوقف الجرافة الا بعد ان صعد عليها احد افراد الشرطة الإسرائيلية واطلق النار على رأس السائق فأرداه قتيلاً.

وفي عملية الجرافة الثانية (٧/٢٢) المجاهد غسان أبو طير من قرية أم طوبا جنوب القدس المحتلة يهاجم بجرافته المستوطنين اليهود في مدينة القدس المحتلة ويصيب أكثر من ثلاثة وعشرين منهم بجروح متفاوتة.

ووقعت عملية الجرافة الثانية (التي تم تصويرها أيضاً) وسط إجراءات أمنية معززة وإغلاق مدينة القدس امام سكان الضفة الغربية وفي الشارع المحاذي للفندق الذي سينزل فيه المرشح





ومن ثمن ينفذ خطته التي ابتدعها منذ زمن او ساورته من خلال نزوة عابرة .

### والآن الجرافة..

تحت هذا العنوان كتب رافي مان في صحيفة معاريف الصهيونية :

" في ايلول ٢٠٠١ دهش العالم لتبينه كيف يمكن قتل ثلاثة الاف شخص بلا غرام واحد من المادة المتفجرة، ببضعة سكاكين يابانية وطائرات ركاب مختطفة.

نحن لم نفاجأ: فاسرائيل كلها، والقدس خاصة كانت خلال السنين مختبرا غارقا في الدم من ابداع "الارهاب" الفظيع.

هذه المدينة اعتادت السيارات المتفجرة ..

بعد ذلك عندما سد الشباك سبل تهريب

المواد المتفجرة، ابتدأوا يرفعون الحجارة

وبعد ذلك سلت السكاكين. وفي ١٩٨٩

تعلمنا ايضا ان الحافلة يمكن ان تصبح

سلاحا عندما حرف "مخرب" المقود في

خط ٤٠٥، ودهورها مع ركابها الى

الهاوية وترك ١٦ قتيلًا وعشرات

الجرحي. بعد ذلك أتى عصر تفجيرات

الحافلات بواسطة "مخربين منتحرين" في

الاساس.. في المطاعم، وفي الشوارع،

وفي الحافلات. ووجدت ايضا اعمال

دوس واطلاق نار بطبيعة الامر.

وفي خارج القدس عندما نجحنا بالسور

الواقى العملية والجدار، بوقف موجات

المنتحرين، ضربنا "الارهاب" بسلاح

مائل المسار صواريخ القسام،

وصواريخ جراد، وقنابل الهاون.

وأمس انضمت الحافلة الثقيلة ايضا الى

قائمة أدوات السلاح التي جندها الارهاب.

ما الذي نتعلمه من هذه القائمة الجزئية

لادوات الموت؟ أولا انه عندما يمنع

المخربون الوصول الى نوع واحد من

السلاح يوجد غيره دائما.

واذا منعنا العرب استعمال الجرافات كما

اقترح امس احد من كتبوا في الانترنت من

المتحمسين، سيجد "المخربون" بينهم

وسائل اخرى. اما الاخرون الذين

سيفقدون مصدر عيشهم بذلك فستزداد

كراهيتهم عمقا.





## إسرائيل : فلسطينيون من القاعدة خططوا

### لتفجير طائرة بوش أثناء زيارته للقدس

جنات/القدس المحتلة: قالت مصادر "إسرائيلية" ان جهاز الامن العام "الشاباك" اعتقل في مدينة القدس المحتلة ٦ شبان من فلسطيني الداخل "عرب ٤٨"، للاشتباه فيهم بالتخطيط لتشكيل خلية لتنظيم القاعدة في "إسرائيل".

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية التي أوردت النبأ ان الشاباك والشرطة سمحا بالكشف عن اعتقال ٦ شبان عرب خلال الأسابيع الأخيرة بينهم طالبان للاشتباه فيهم بالتخطيط لاستهداف المروحية التي اقلت الرئيس الامريكي جورج بوش خلال زيارته "لإسرائيل" مطلع العام الحالي.

وقالت الاذاعة ان احد المعتقلين وهو الطالب محمد نجم "٢٤ عاما" من الناصرة يدرس في قسم علم الكيمياء في الجامعة العبرية، هو من اقترح على تنظيم القاعدة استهداف مروحية الرئيس الامريكي . ويقطن هذا الطالب في مساكن الطلاب في الجامعة في غفعات رام قرب مهبط المروحيات حيث قام برصده واللقاط صور بواسطة هاتف خلوي للمروحيات التي هبطت في المكان. كما حاول هذا الطالب جمع معلومات بواسطة موقع القاعدة على الانترنت حول سبل اسقاط مروحية، حسب الاذاعة. ويشار الى ان المعتقلين الاربعة الاخرين هم من سكان شرقي القدس.

### خططوا لتأسيس نواة للقاعدة في القدس

ونقل عن أجهزة الأمن الإسرائيلية ان المعتقلين خططوا لإقامة بنية تحتية لتنظيم القاعدة وتنفيذ عمليات "إرهابية" داخل "إسرائيل" وقد اتضح من خلال التحقيق الذي أجري مع هؤلاء الشبان الستة أن جميعهم كانوا أعضاء في "مجموعة إسلامية متطرفة"، كانت تعقد لقاءات دينية في المسجد الأقصى في القدس. وخلال هذه اللقاءات شرع أعضاء المجموعة في التخطيط لإقامة بنية تحتية لتنظيم القاعدة في "إسرائيل" بهدف تطبيق الأيديولوجية التي ينادي بها التنظيم.

وقد عملت هذه المجموعة، في إطار نشاطها كخلية في تنظيم القاعدة، على تجنيد نشطاء والتخطيط لتنفيذ عمليات "إرهابية" في "إسرائيل".

وتجدر الإشارة في هذا السياق، إلى اعتقال شابين من سكان مدينة راهط البدوية في النقب، أعضاء في الحركة الإسلامية أقاما هما أيضاً علاقات مع جهات تنتمي إلى الجهاد العالمي والقاعدة عن طريق شبكة الإنترنت، بل وقاما أيضاً بجمع المعلومات لتنظيم القاعدة حول أهداف في إسرائيل من أجل تنفيذ عمليات إرهابية.



## المسؤول السابق عن ملاحقة بن لادن :

### الجيل التالي للقاعدة أقل ظهوراً وأشد فتكاً

جنات: قال مايكل شوير الرئيس السابق لوحدة بن لادن في المخابرات الامريكية إن الجيل الجديد من القاعدة هو أقل ظهوراً لكنه أشد فتكاً.

وقال شوير في مقال جديد له نشرته الصحف: " أن الجماعات الأممية هي أهداف أصعب من الدول القطرية". وأضاف: " أسامة بن لادن يخطط للجيل التالي للمجاهدين و منذ بداية خطاباته العلنية في منتصف التسعينات. بن لادن دائماً يصف "الجهاد الدفاعي" ضد الولايات المتحدة صراع متعدد الأجيال.

بعد هجمات ١١/٩، شرح بن لادن هذا، حتى مع اشتداد الحرب ضد الولايات المتحدة، كانت الشعلة تنقل من جيله إلى الجيل التالي.



كتب بن لادن في نهاية ٢٠٠١م: "نحن تكافح منذ شبابنا. وضحينا بمنارلنا، وعائلتنا، وجميع وسائل الترف لهذه الحياة الدنيا في سبيل الله. ونسأل الله أن يتقبل أعمالنا. في شبابنا، قاتلنا وهزمتنا الإتحاد السوفييتي السابق بمشيئة الله، القوة العالمية، ونحن الآن نقاتل الولايات المتحدة الأمريكية. ولم نخذل أمتنا المسلمة. المسلمون يذلون، ويعذبون، ويقتلون بلا رحمة في جميع أنحاء العالم، وجاء الوقت لقتال هذه القوى الشيطانية بأقصى قوة وسلطة. اليوم كل الأمة المسلمة تعتمد بعد الله على الشباب المسلم، راجية أن لا يخذلواها".

ويضيف المسؤول الأمريكي الذي كان مكلفاً لسنوات طويلة بملاحقة الشيخ أسامة بن لادن: "السؤال الذي يطرح، بالطبع، ما هو الخطر الذي يشكله الجيل التالي للمجاهدين الملهم من القاعدة؟ بناء على المعلومات الغامضة الموجودة التي يعترف بها الجميع، تقع الإجابة في ثلاث محاور مميزة: (أ) الجيل التالي سيكون بنفس الإلتزام ولكن أكثر إحترافاً وأقل ظهوراً عملياً. (ب) سيكون أكبر، بمزيد من المجندين الموالين والكامنين. (ج) سيكونون أفضل تعليماً وأكثر خبرة على استعمال أدوات الحضارة، وخصوصاً الاتصالات والأسلحة.

وأضاف: إن "ولاء الجيل التالي للمجاهدين سيكون مساوياً أو أكثر من جيل بن لادن. المجاهدين الجدد، بنشأتهم في عالم يهيمن عليه الإنترنت والتلفزيون الفضائي، سيكونون أكثر إطلاعاً على صراعات المسلمين حول العالم، وأكثر اعتزازاً بالهوية الإسلامية، وأكثر يقيناً أن الغرب الذي تقوده الولايات المتحدة "يضطهد" المسلمين، وأكثر إلهاماً بالمثل الذي وضعه بن لادن فجيل بن لادن لم يكن لديه بن لادن.



وحشد أنصارها. ويتطلب إنجاز ذلك عناصر تفوق مهارتهم مستوى زرع القنابل و نصب الكمائن للدوريات الأميركية في العراق و أفغانستان.

"رجال القاعدة الذين يأتون اليوم ليسوا من الفلاحين أو أناسا أميين"، يقول لي قاري محمد يوسف، وهو أفغاني يعترف علناً بأنه مصور لدى السحاب: "إنهم من حملة شهادات الدكتوراه وأساتذة محيطون بهذه التكنولوجيا، إنهم يتوافقون يوماً بعد يوم فالقاعدة طلبت منهم المجيء"

وفي الوقت الراهن تنتشر إصدارات القاعدة بثلاث لغات هي العربية والإنجليزية والأردو لغة سكان باكستان حيث تسعى القاعدة لجذب مجتدين جدد. تبدو أشرطة الفيديو مثل برامج التلفزيون الوثائقية

جنات: قالت وكالة أنباء أسوشيتدبرس نقلاً عن متابعين إن إصدارات "السحاب" تضاهي برامج قناة "ديسكوفري".

وذكر التقرير الذي أعدته أسوشيتدبرس من بيشاور بباكستان أن شبكة القاعدة تعمل على تجنيد التقنيين من خبراء الحاسوب لإخراج برامج الإنترنت الوثائقية والمنتجات متعددة الوسائط الموجهة لجمهور المشاهدين من المسلمين في الولايات المتحدة وبريطانيا وبقية الدول الغربية.

و إلى الآن تنتج السحاب مؤسسة الإنتاج الإعلامي لتنظيم القاعدة مواداً بجودة عالية، ينافس بعضها إنتاج المؤسسات الإعلامية الغربية. تلك البرامج الوثائقية تظهر بانتظام على مواقع الإسلاميين على شبكة الإنترنت التي تستعملها القاعدة لتجنيد أتباعها



السحاب للإنتاج الإعلامي  
تقدم

وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ



لقضوية الشيخ المحامد أبي يحيى الليبي يحفظه الله



أو سيرفرات سرية حتى لا يضطر أعضاء السحاب إلى إبقاء ما يدينهم من مواد في حواسيبهم المحمولة. يضيف يوسف: "ضمن الإستراتيجية. هنالك قسمين؛ الأول هو القتال و القسم الثاني هو الحرب الإعلامية. يجب أن نخوض غمار الحرب الإعلامية لأنها تلهم أممنا للمجيء إلى القتال."

وتقر المخابرات الامريكية بقوة إعلام القاعدة ففي العراق تنتج القاعدة بشكل يومي تقارير، وتسجيلات حقيقية للهجمات على أهداف "التحالف"، ومقابلات مع قادة القاعدة، إضافة إلى سيل ثابت من "النشرات الإخبارية" لتزويد شبكات التلفزة الفضائية يوميا وإسبوعيا. وبذلك، ينقل إعلام القاعدة للعالم الإسلامي رواية القاعدة للحرب بإحتراف، وثقة، وحقيقية.

أونشرات الأخبار الممنتجة باحترافية، تتضمنها تصاميم جرافيكية جذابة، خرائط وخلفيات وتعدد للشاشات.

ويخول استعمال الإنترنت للقاعدة بلوغ جمهور عالمي عريض من الجاليات المسلمة في جميع الدول بدل الإضطرار إلى الإعتماد على القنوات الفضائيات العربية التي ينحصر مشاهديها على منطقة الشرق الأوسط، والتي تفرض درجة من الرقابة التحريرية.

يقول إيفن كولمان، الإستشاري في قضايا "الإرهاب" إنّ مشاهدة إصدارات السحاب يؤدي حتما ببعض اليافعين من المسلمين في الغرب إلى ربط اتصال رسمي مع تنظيم القاعدة.

من جهتها ريتا كاتس مديرة مجموعة سايت الإستخبارتية، وهي مركز أبحاث أميركي حول قضايا "الإرهاب" تقول بأنّ جودة بعض الإصدارات الإعلامية الحديثة من مؤسسة السحاب كانت "رفيعة إلى حد يمكن أن تعرض على قناة ديسكفري تشائل."

وحسب ما ذهب إليه مركز إنتل سنتر، وهي منظمة أميركية خاصة في مجال مكافحة "الإرهاب"، فإن جناح الدعاية بتنظيم القاعدة أنتج ووزع ٧٤ برنامج فيديو العام الماضي، بزيادة ١٦ عن ٢٠٠٦.

قاري يوسف أوجز كيف وثب تنظيم القاعدة إلى عصر الإنترنت؛ فبدلاً من الإستعانة بالإستوديوهات والأجهزة، يستعمل عباقررة الإعلام الجهاديون أجهزة الكمبيوتر المحمولة، والمولدات والبرامج الإلكترونية الصحيحة لتحرير مادّتهم.

أمّا بخصوص الإرسال، فكلّ ما يحتاجون إليه هو خط اتصال إنترنت بـدق عالي، وذلك متوفر عند عدد من مقاهي الإنترنت في البلدات والمدن على مدى باكستان و أفغانستان.

ويتباهى يوسف الذي تحدّث بالبشتو من خلال مترجم، أنه أرسل ذات مرة شريط فيديو من مقهى للإنترنت يقع بمواجهة الشارع الذي تقع به وزارة الدّاخلية الأفغانية بكابول.

أصبح تقنيو القاعدة خبراء كذلك في تقنيات تفادي التعقب الأميركي. وتقول كاتس بأنهم غالباً ما يستعملون أساليب مثل "خوادم البروكسي" لإخفاء العنوان الحقيقي.

أمّا يوسف فقال بأنّ القاعدة تحتفظ بمكتبتها الإنترنتية الخاصة، وذلك بتخزين المواد في سيرفر





## أثناء بدء محاكمتهم : منخططو

## هجمات 11 سبتمبر يرحبون بالشهادة

**جنات:** أجمع المتهمون الخمسة بالتخطيط لهجمات 11 سبتمبر لدى مثلهم للمرة الأولى أمام قاض عسكري بمعنقل غوانتانامو على رفض المحامين العسكريين الذين عينتهم المحكمة للدفاع عنهم، ورحبوا بصدور أحكام بالإعدام في حقهم ليصبحوا شهداء.

خالد شيخ محمد - أكبر شخصية من نشطاء القاعدة تحتجزها الولايات المتحدة وتعتبره العقل المدبر لهجمات سبتمبر بدأ حديثه بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

وحين طلب منه القاضي قبول محامين معينين من المحكمة قال "حسبنا الله ونعم الوكيل، لن أقبل بمحام، أريد الدفاع عن نفسي بنفسي". وأضاف "أعرف أنهم أكفاء وهم أفضل فريق حسب ما قيل لي، لكن المشكلة هي رئيسهم جورج بوش". وأخبره القاضي بأنه يواجه عقوبة الإعدام، فرد عليه "هذا ما أريده، منذ زمن بعيد وأنا أتمنى الموت شهيداً".

رمزي بن الشيبه قال "لقد سعيت إلى الشهادة منذ خمس سنوات، وحاولت الحصول على تأشيرة للمشاركة في هجمات سبتمبر/أيلول غير أنني لم أتمكن من ذلك، وإذا جاءت الشهادة فإني أرحب بها"، ثم أرفف "الله أكبر، الله أكبر".

وليد بن غطاش قال: "لقد قتلتم شقيقي أثناء الحرب وإني أرغب في أن أموت بين أيديكم". وقال علي عبد العزيز علي: "إني أمام المحكمة الخطأ، أنا لست مجرماً" وهو ما كرره مصطفى أحمد الحوساوي أيضاً.



عند شيخ محمد وهو يروي قصة كما علم والتي رسمها فريش كانه المحكمة

بن الشيبه



## الجماعة لا تعرف الحدود..

## قاضي دولة العراق الاسلامية يستشهد في أفغانستان



إذا أذن مؤذن الجهاد يا خيل الله اركبى جعلوا الدنيا بما فيها من زخرف ومتاع خلف ظهورهم وحملوا السلاح وما أدراك ما السلاح ، ضحّوا في سبيل الله بكل غالى ونفيس ، ضحّوا بأسرهم وأسرة الأتسان أعز ما عنده ، ضحّوا بأموالهم والمال نفيس ، ضحّوا بالمسكن والمسكن عزيز ، وضحّوا بأعلى من ذلك كله يوم ضحّوا بأنفسهم.

أمة الإسلام إننا نقاتل ونجاهد في سبيل الله لما قام عباد الصليب بغزو ديار المسلمين وسوم أهلها سوء العذاب يقتلون أبنائهم ويستحيون نساءهم .

إننا نقاتل ونجاهد في سبيل الله لما قام شرذمة من بنى جلدتنا ويتكلمون بلغتنا بموالات الصليبيين ودعم دولة الطاغوت المرتدة في أجهزة الجيش والشرطة فقتلوا العباد وأفسدوا البلاد وعاثوا في الأرض الفساد .

إننا نقاتل ونجاهد في سبيل الله حين انتهكت الأعراض وبلغ الأمر مبلغه وتقن الأعداء بحرب الإسلام .

إننا نقاتل ونجاهد في سبيل الله لما ضاع حكم الله في بقاع الأرض وصار الحق فيها باطلا والباطل فيها حقا ، وصدق المصطفى الكريم صلى الله عليه وسلم "سيأتي على الناس سنوات خدعات يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق، ويؤتمن فيها الخائن، ويخون فيها الأمين، وينطق فيها الرويضة ، قالوا: وما الرويضة؟ قال: الرجل التافه يتكلم في أمر العامة" رواه أحمد .

أيها المسلمون : إننا نقاتل ونجاهد في سبيل الله لتكون كلمة الله هي العليا "فمن قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله".

أننا نجاهد ونقاتل في سبيل الله لأن الجهاد في سبيل الله من أفضل القربات وأجل الطاعات ، بل أفضل ما تقرب به المتقربون وتنافس فيه المتنافسون ، ولما يترتب عليه من نصر المؤمنين وإعلاء كلمة الدين وقمع الكافرين ، ولا يرغب عن هذا الجهاد إلا المنافقون.

جنات: أبو سليمان العتيبي القاضي الشرعي السابق لدولة العراق الإسلامية أعلن عن استشهاده في أفغانستان!

يأتي هذا الخبر في ظل ظروف قاسية تمر بها دولة العراق الاسلامية التي تعاني من حصار داخلي وخارجي من قبل القوات الأمريكية وحلفائها والصحوات وعمالهم.

كما لا يخفى التشديد الحدودي من جميع الاتجاهات لمنع انتقال المجاهدين وهو ما تعانيه أيضا أفغانستان لكن العتيبي تمكن رغم ذلك من الخروج من العراق والذهاب إلى أفغانستان ليستشهد هناك.

## من دلالات الحدث

- العتيبي من بلاد الحجاز لكنه لم يعترف بحدود سايكس بيكو فهاجر للجهاد في العراق وعندما أعلنت الدولة الإسلامية اختيار ليكون القاضي الشرعي لها.

- توفيق الله لهذه الثقة المؤمنة التي تسيح في أرضه رغم جحوظ عيون الكافرين وأوليائهم المنافقين وكثرة مراقبتهم لتحركات وتنقلات المجاهدين "والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين".

- إن الأعداء بفئاتهم جميعها وإمكانياتهم العسكرية والأمنية والتكنولوجية لم يستطيعوا أن يوقفوا تحركات المجاهدين بالرغم من بعد المسافات بينهم .

- إن المجاهدين لهم أعينهم الخاصة داخل صفوف الأعداء ، وهذا شبه يقين ؛ إن لم يكن يقينا .

- إن هناك تنسيقا بين مجاهدي الدولة والمجاهدين في الخارج لتبادل الخبرات والاستشارات بعمومها .

- إن المجاهد في صفوف الدولة أو القاعدة لا تهمة المناصب بقدر ما يهمله نصره الدين والذب عن أعراض المسلمين ، فها هو العتيبي كان قاضيا عالما عادلا بشهادة أهل الحق في دولة العراق الإسلامية ، ثم أحيل عن منصب القضاء (لمصلحة راجحة) وأصبح جنديا في صفوف الدولة ، فلم يحدث هذا الشيء في نفسه شيئا بل رضي أن يكون جنديا وينال الشهادة في أفغانستان.

من أقوال العتيبي رحمه الله : لماذا نجاهد؟؟



## أكثر من ١٠٠٠ عملية نفذتها أثناء الهجوم عليها في الموصل

### الدولة الإسلامية تثبت سيطرتها باستهداف كبار قادة عملية الموصل



المجرم طارق الهاشمي رئيس الحزب الاسلامي العراقي نائب رئيس جمهورية المنطقة الخضراء مع وزير الداخلية وقائد عمليات نينوى أثناء اجتماعهم في غرفة العمليات ضد المجاهدين

#### والمرتدين على الموصل

#### مع بدء عملية الموصل: استهداف الهاشمي والمالكي والبولاني

قام مجاهدو الدولة باستهداف ما يسمى بوزير الداخلية جواد البولاني في منطقة الغابات بالموصل وذلك أثناء مروره في تلك المنطقة حيث قام أبطال الدولة الإسلامية بمهاجمته إلا أنه لاذ بالفرار .

كما قام مجاهدو الدولة الاسلامية باستهداف رئيس الحكومة العميل نوري المالكي أثناء اجتماعه مع مجلس المحافظة بصاروخ كاتيوشا .

كما تعرض العميل طارق الهاشمي نائب رئيس جمهورية المنطقة الخضراء الى محاولة اغتيال شمالي الموصل . حيث فجرت عبوة ناسفة استهدفت موكبه الذي كان متوجها الى قضاء تلعفر للاطلاع على سير عمليات ما يسمى بفرض القانون التي اطلق عليها عملية "ام الربيعين" .

#### محاولة اغتيال محافظ الموصل

بعد أن تبجح رؤوس الردة في محافظة نينوى بأنهم قضاوا على المجاهدين وأنه لم يعد لهم وجود في هذه المدينة، قاموا بالتجول في بعض أحياء المدينة، مظهرين أنهم مسيطرون على مدينة الموصل .

جنات: أعلنت دولة العراق الإسلامية أنها تمكنت من تنفيذ أكثر من ١٠٠٠ عملية نوعية ضد القوات الأمريكية الصليبية وأعاونها قبل وأثناء وبعد ما تسمى عملية "زئير الأسد" في الموصل لاستئصالها -والقضاء على القاعدة - كما أعلنت الحكومة العراقية العميلة .

جاء ذلك عبر عدد من البيانات المنفصلة التي أصدرتها الدولة الإسلامية وتشمل عمليات استشهادية وتفجيرات واشتباكات واغتيالات لقادة وأفراد العدو .

#### بعد انتهاء العملية المجاهدون يستعرضون

#### قواتهم في المدينة بألف سلاح

وفي تحد للعملية العسكرية المسماة بزئير الأسد أو أم الربيعين في مدينة الموصل خرج مئات المسلحين إلى شوارع المدينة بأسلحتهم المتوسطة والخفيفة في أول ظهور علني لهم بعد العملية .

وأوضح شهود عيان لمراسل وكالة يقين: إن شوارع الموصل شهدت انتشاراً كثيفاً للمجاهدين مع أسلحتهم وسياراتهم .

وقد دحض الانتشار الكثيف والواسع لرجال المقومة الذين قدر عددهم حسب شهود العيان بأكثر من ١٠٠٠ سلاح تصريحات المسؤولين العملاء بسيطرتهم على الموصل .

#### العدو الامريكي يعترف بفشل العملية في الموصل للقضاء على "القاعدة"

الأميرال في البحرية الأمريكية باتريك دريسكول قال: أن العمليات التي جرت في البصرة وفي بغداد والعمارة وأحياء مدينة الصدر، قد شهدت نجاحاً في القضاء على الجماعات المسلحة .

واضاف دريسكول: أن القوات الامريكية والقوات الحكومية في محافظتي ديالى والموصل حيث تتواجد الدولة الإسلامية-، يحاربان معاً عدواً صعب المراس .

واعترف أن العملية في الموصل لم تكمل بالنجاح .

#### من روائع العمليات أثناء هجوم الصليبيين





الثأر للشهيد " أبو خلف " في ولاية نينوى لنتأر لدماء الشهداء الذين قُتلوا على أيدي الصليبيين المحتلين وأعاونهم المرتدين .وقال بيان الدولة: ولنعلم الذين كفروا وأعاونهم من المرتدين والخونة أن قتل إخواننا المجاهدين لا يزيدنا إلا إصراراً وثباتاً على الحق الذي ندين الله به، ووالله ثم والله ثم والله لو لا خشيتنا من أن تراق دماء أبنائنا المسلمين العزل لأربناكم العجب العجاب وإنا لكم لبالمرصاد ، ووالله ما خرجنا إلا دفاعاً عن الدين والنفس والعرض والأرض.

وأضاف بيان الدولة: كما أننا نبرأ إلى الله من كل عمل تراق به دماء المسلمين بغير وجه حق. كالذي حدث من انفجارات هنا وهناك راح ضحيتها عشرات المسلمين بين قتيل وجريح - والكل يعرف من هو الفاعل الحقيقي لهذه الجرائم - الفاعل : هو الذي باع دينه بدولار أسياده الأمريكان كأمثال البيشمركة الذين يجودون بتقديم دماء المسلمين قرباناً لأسيادهم من اليهود والنصارى ليرضوا عنهم وما حادثة الزنجيلي وأفعال خسرو كوران عنكم ببعيد. وأضاف البيان: كما عرفتمونا أننا لا نخشى في الله لومه لائم فكل عمل لا نتبناه فهو ليس لنا لا من قريب ولا من بعيد.

ولم يعلم هؤلاء الأغبياء أن جنود الدولة الإسلامية يتربصون بهم الدوائر، ويتحينون الفرص للانقضاض على هذه الرؤوس العفنة.

حيث قام ما يسمى بمحافظ الموصل المرتد "دريد" بالتجول في منطقة الزنجيلي فما كان من المجاهدين إلا أن قاموا باستقبال هذا العميل وأزلامه بوابل من الرصاص، قرّ على إثرها مذعوراً مدحوراً.

### عملية استشهادية على قائد عمليات الموصل

بعد أن تبجح ما يسمى بقائد عمليات نينوى المرتد "رياض" بأن المجاهدين لم يعد لهم مكان في مدينة الموصل، وأنه قضى على جنود الدولة الإسلامية، خرج له جنود الدولة ليثبتوا كذب وافتراء هذا الدجال ، من خلال القيام بعملية نوعية تستهدفه شخصياً..

حيث قاد أسد من أسود دولة العراق الإسلامية سيارة مفخخة نحو رتل مشترك يضم المرتد رياض مع أسياده الصليبيين فكبر الأخ وفجر السيارة عليه وعلى جنوده، مما أدى إلى مصرع ستة من أفراد حمايته بينهم نقيب، إضافة إلى مترجمه.

### الدولة الإسلامية تطلق غزوة الثأر لدماء الشهداء

أعلنت دولة العراق الإسلامية ٧/١٥ انطلاق غزوة



## الدولة الإسلامية تواصل قطع رؤوس قادة الصحوات



جثة أحد زعماء  
الصحوات في  
الكرمة قرب  
الفلوجة قتل مع  
24 آخرين بينهم  
كولونيل امريكي

### قتل زعماء صحوة الكرمة وكولونيل امريكي

وفي الكرمة قرب الفلوجة بمحافظة الأنبار تمكن استشهادي من الدخول إلى اجتماع لمسؤولي الصحوة مع قيادة الجيش الامريكي وفجر نفسه بينهم ما ادى إلى مقتل ٢٥ شخصاً وجرح ١٤ آخرين كان من بينهم رئيس ناحية الكرمة كمال محمد عبيد وعضو مجلس محافظة الانبار حسان الحلبوسي وعضو سابق في مجلس النواب واربعة من شيوخ عشائر المنطقة واربعة قتلى عسكريين اميركين بينهم قائد القوات الامريكية في الكرمة وشمال وشرق بغداد الكولنيل ماكس كيليا ٤٢ عاماً الذي يقود كتيبة مكونة من ١٠٠٠ جندي امريكي.

وقد اعلنت الدولة الإسلامية مسئوليتها عن العملية الاستشهادية التي تمكن فيها الاستشهادي من اختراق نقطتي تفتيش قبل دخوله لمقر الاجتماع.

### إنذار إلى قادة الصحوات

في ٧/٥ تمكن مجاهدو الدولة من القضاء على قائد الصحوة المرتدة في الري والدوام المدعو كريم حمادي وبعدها بيومين اطاحوا برأس قائدة صحوة المويلح-الحصوة المدعو عدنان البدراني. وقال بيان الدولة الذي أعلنت فيه مسئوليتها عن هذه العملية: إلى من تبقى من قادة الشهوات " الصحوات "

جنات: منذ تمكنت من قطع رأس مؤسس الصحوات وزعيمها الاول عبد الستار أبو ريشة في الأنبار لم تتوقف عملية استهداف قادة وزعماء وجنود الصحوات من قبل مجاهدي دولة العراق الإسلامية. ففي أحدث عملية لها أعلنت دولة العراق الإسلامية عن تمكنها من اغتيال مسؤول صحوة الأعظمية المدعو فاروق العبيدي .

وفي تفاصيل العملية قال بيان للدولة الاسلامية: نود أن نعلم الأمة عن بعض تفاصيل هذه العملية المباركة فلقد تناقلت وسائل الإعلام أن منفذ العملية طفل صغير مغرر به وقال بعضهم أنها امرأة ولذا نقول بعد الحمد لله أن منفذ العملية هو أسد من اسود الله وهو شاب في مقتبل العمر وهو طالب جامعي يدرس في إحدى الجامعات وقد من الله عليه أن هداه لبيعة دولة الإسلام عن قريب .

وبعد تكثيف الاستطلاعات استطاع هذا الأخ من الانقضاض على هذا المرتد وقطف رأسه هو ومجموعة كبيرة من أعوانه وحمايته .

وأضاف البيان: علماً أن الأخ رابط على الهدف منذ يوم الخميس مرتدياً حزامه الناسف والله لقد اتقينا الله بحجم المتفجرات الموضوعه فيه حتى نجلب المدنيين الخسارة قدر المستطاع منطقتين من قول الله تعالى (ومن يتق الله يجعل له فرقانا) .



## انتهاء أسطورة أبو العبد التي صنعها الاحتلال

هو الذي أشعل الفتنة بين الجيش الإسلامي ومجاهدي الدولة الإسلامية فقد اعترف لاحقاً بتنفيذه عمليات اغتيال في صفوف قيادة ومجاهدي الدولة وجمع معلومات عنهم لصالح القوات الأمريكية في ذات الوقت الذي كان فيه قائداً في الجيش الإسلامي. وبعد انفضاح أمره قام بتأسيس صحوة العامرية. إنه أبو العبد الذي تناقلت الأنباء هربه من العامرية إلى خارج العراق بعدما استغنت القوات الأمريكية عن خدماته!. وتم اتهامه بتنفيذ عمليات قتل واختلاس أموال أفراد صحوته!.

## صحوة حديثة تقوم بإعدام المعتقلين

### المفرج عنهم من السجون الأمريكية

جنات/يقين: قال شهود عيان من مدينة حديثة إن قوات ما تسمى بصحوة حديثة أعدمت إثنين من المفرج عنهم من معتقلات القوات الأمريكية المحتلة في أحدث عملية قتل لمعتقلين مفرج عنهم. وأوضح الشهود لمراسل يقين: إن اثنين من المعتقلين وهما (رائد رعد ريكان) وأبن عم له هو (سعد الحديثي) ويسكنان قرب جامع المجيد في الحي العسكري غرب حديثة كانا قد خرجا من معتقل بوكا يوم أمس وحينما توجهها صباح هذا اليوم إلى مقر ما يسمى بصحوة حديثة لتسجيل الحضور اليومي حسب أوامر تلك الصحوة قام عناصرها باعتقالهما ومن ثم تنفيذ حكم الإعدام فيهما أمام مرأى من الجميع بباب مقر الصحوة.

يذكر ان حملة عشواء طالت جميع من يتم الإفراج عنهم من معتقلات القوات الأمريكية المحتلة تنفذها عناصر ما تسمى بالصحوة في محافظة الأنبار بتوجيه من قيادات الصحوة وتحديدًا بأمر من (علي حاتم العلي السليمان) احد قيادات الصحوة الذي أجاز قتل المعتقلين المفرج عنهم من معتقلات قوات الاحتلال الأميركي إلى جانب استحلال أموالهم وممتلكاتهم حسب تصريحات أدلى بها لقناة العربية، إلا ان ابرز وأكثر حالات قتل المعتقلين شهدتها مدينة حديثة حيث تم قتل وإعدام العشرات خلال الأسابيع الماضية بينهم ثلاثة عشر معتقلاً مفرجاً عنه خلال يومين فقط.

وحتالة العمالات: أبشروا بما يسؤكم، فسيف جنود دولة الإسلام، لازال " والحمد لله " عاملٌ في رقابكم، يجزئ اليانع من رؤوسكم، ورؤوس أسياذكم.

## رؤوس قادة الصحوات التي قطفها جنود دولة الإسلام مؤخراً

- قائد صحوة الانبار عبد الستار أبو ريشة
- قائد صحوة الاعظمية رياض السامرائي
- قائد صحوة الاعظمية الجديد فاروق العبيدي
- قائد صحوة الخالص عبد الكريم منديل
- قائد صحوة اليوسفية ابراهيم الكربولي
- قائد صحوة المويصلة عدنان البدراني
- قائد صحوة بعقوبة نعيم الدليمي
- قائد صحوة البياع
- قائد صحوة هور رجب
- قائد صحوة بيشكان
- قائد صحوة الميكانيك
- أحد قادة صحوة كركوك
- قائد صحوة العوجة علي النداء
- قائد صحوة الاسكندرية
- قائد صحوة الموصل جبار الجربا
- أحد قادة صحوة ديالى هادي الجاسم
- قائد صحوة ذراع دجلة
- أحد قادة صحوة ديالى وحماس العراق كنعان المجمعى
- قائد صحوة صلاح الدين حمد الجبوري
- قائد صحوة صلاح الدين الجديد عليوة الجبارة
- قائد صحوة السيدية
- قائد صحوة جرف الصخر فاضل الجنابي
- مسئول صحوة الموصل فرحان العبيدي
- أحد شيوخ صحوة أبو غريب فالح الزوبعي
- قائد صحوة الفلاحات-التاجي جاسم أبو محمد
- أحد قادة صحوة بهرز خالد ذياب
- قائد صحوة الدوجمة-العظيم
- قائد صحوة الصقلاوية
- قائد صحوة السجر شمال الفلوجة
- رئيس مجالس صحوة سبع البور عباس الدليمي
- قائد صحوة كنعان ثائر الكرخي
- قائد صحوة الفلوجة ابراهيم المطيري المحمدي
- قائد صحوة الدورة سعد النعيمي
- قائد صحوة الكرمة قرب الفلوجة
- أحد مؤسسي صحوة اليوسفية محمد الكرغلي
- قائد صحوة شمال المقدادية يعقوب المهداوي





## سر الصدوات .. ونشأة الجبهات .. وانكفاء العمل الجهادي

لتفتت صفوف المجاهدين فظهرت بدعة مقاومة شريفة ومقاومة غير شريفة وذلك لزرع الشبهات حول الجهاد في صفوف أهل السنة .

وفي المرحلة الثالثة وبدأت عام ٢٠٠٦ لجأ العدو الأمريكي الى اختراق الفصائل المجاهدة والمقاومة فنشأت فجأة الكثير من الفصائل والمسميات الجهادية ولجأ العدو عبر خلاياه النائمة بتنفيذ كثير من العمليات غير الشرعية لتشويه صورة المجاهدين وتفتير الناس منهم.

وقد أشارت الأحزاب العميلة على العدو الأمريكي في هذه المرحلة : إذا اردتم الاستقرار لقواتكم استخدموا سياسة كسر ذراع المجاهد بذراع ابن قبيلته وسيخرج الأمريكي من بينهم سالماً.

وفي المرحلة الرابعة والتي بدأت عام ٢٠٠٧ ظهرت الصوات ومجالس الانقاذ وقد استخدمت جبهة التوافق وغيرها من الأحزاب ابواقاً لتنفيذ المخطط الأمريكي الذي افضى لقيام الفصائل المقاومة بمحاربة المجاهدين وسفك دماهم نيابة عن الأمريكيين ثم نشأت الجبهات التي تضم كل الفصائل المقاومة عدا القاعة ثم دخول الجبهات في مفاوضات مع الأمريكيين باعتبارهم ممثلين سياسيين للمقاومة .

وكانت الخطوط الرئيسية لتشكل جبهة الجهاد والاصلاح بتشجيع امريكي تتمثل في قتال القاعة باعتبارها جماعة خوارج استباحت دماء مكونات الجبهة سابقاً. والانسلاخ عن مفاهيم الجهاد بمشروع المقاومة المشروعة الوضعي ضمن الحدود الجغرافية.

وجند أفراد الفصائل والجبهات تحت مسمى الصحوات في المناطق التي يسيطرون عليها.

وبعد تشكل هذه الجبهات والصحوات طلبت امريكا من حلفائها في الداخل والخارج مساعدتها فتشكل ما يسمى مجلس علماء العراق لتشريع اعمالها وقتالها

جنات: أربع شهادات متواترة خرجت مؤخراً في وقت متقارب كلها يؤكد ما أعلنته سابقاً دولة العراق الإسلامية حول حقيقة الصحوات وتأمير " فصائل مقاومة " إلى جانب الاحتلال الامريكي ضد مجاهدي الدولة الإسلامية أو "القاعدة" كما يسميها الإعلام.

الشهادة الاولى لجيش الفاتحين الذي اعلن انفصاله عن جبهة الجهاد والاصلاح ، والشهادة الثانية لجماعة انصار الإسلام التي أصدرت كتاباً توثيقياً لمراحل الجهاد في العراق حتى ظهور الصحوات والجبهات ، والشهادة الثالثة لجيش المجاهدين الذي انفصل مؤخراً عن جبهة الجهاد والاصلاح وأخيراً شهادة مساعد الأمين العام لهيئة علماء المسلمين .

جيش الفاتحين هو أحد المكونات التي تشكلت منها جبهة الجهاد والاصلاح إضافة للجيش الإسلامي وجيش المجاهدين ومنشقين عن جماعة انصار السنة ، كان اول من أعلن خروجه من الجبهة بعد ان اتضح له أن واقع الجبهة الحقيقي يخالف شعاراتها المعلنة كما جاء في بيان انفصاله عنها.

### “سفر الحقيقة” لجماعة انصار الإسلام يكشف

#### التهام عن الصحوات والجبهات

وصف كتاب "سفر الحقيقة" الذي أصدرته جماعة أنصار الإسلام المراحل التي مر بها الجهاد في العراق منذ الاحتلال الامريكي وحتى اليوم.

ففي المرحلة الاولى شارك الجميع في الجهاد بعزيمة قوية وقد بذل العدو كل جهوده في احتواء المجاهدين فاعطى الضوء الاخضر للرافضة لقتل وتعذيب أهل السنة لاجبارهم على التبرؤ من المجاهدين والدخول في "العملية السياسية".

ثم في المرحلة الثانية لجأ العدو اضافة الى قصف وتدمير مناطق أهل السنة الى الأحزاب المنسوبة للإسلام (كالحزب الإسلامي العراقي) والعلمانيين



ضد مجاهدي القاعدة.

## كيف تكونت جبهة الجهاد والإصلاح بقيادة الجيش الإسلامي

يتحدث "سفر الحقيقة" عن خلفيات تكوين جبهة الجهاد والإصلاح. ولعل أكثر المفاجئات كانت تلك المتعلقة بمكان الإعلان عن تشكيل الجبهة في قطر. البوادر الأولى لمواقف تلك الجبهات ظهرت بعد أحداث العامرية، وديالى، والرماضي، وذلك بعد أن قاموا بترجمة المطالب الأمريكية قبل تنفيذ الوعود المقطوعة لهم، كعربون لتوطيد علاقة الجبهة بأمريكا، فبدأت الأيدي التي تدعم مشروع الجبهة بضخ أموال طائلة إلى الساحة.

ولو تتبعنا قضية أبو العبد أمير الجيش الإسلامي في العامرية لتبين لنا من تصريحاته للواشنطن بوست أنه قتل، لو حده قبل سنة من أحداث العامرية، ستة من عناصر وقادة القاعدة في العامرية دون أن تعرف القاعدة من هم القتلة!

وهذا يدعم إلى حد ما حقائق "السفر" بأن حملة الجيش الإسلامي على القاعدة كانت نتيجة لتوجهات سياسية وليس لأخطاء ميدانية أو صراعات تنافس بين الجماعات الجهادية. بدليل أن الحملة سبقت حتى الإعلان عن بيان الجيش أو تشكيل الجبهة.

شهادة "السفر" تقطع الشك بكل يقين عن حقيقة لقاء الاستراحة في السعودية والمطالب التي قدمها الجيش الإسلامي قبل تكوين الجبهة والتي استهدفت انتزاع فتوى من العلماء ليس لإدانة القاعدة فقط بل ولمقاتلتها.

صدر البيان الأول عن جبهة الجهاد والإصلاح في ٢٠٠٧/٥/٢، أي بعد أقل من شهر على صدور بيان الجيش الإسلامي ضد القاعدة ٢٠٠٧/٤/٥. وهذان التاريخان يتوافقان مع بروز ظاهرة الصحوات وتأسيس مجالس الإنقاذ خاصة في الأنبار، وقبلهما التسريبات المتعلقة بالتفاوض مع الأمريكيين ولقاء مندوبين أو قادة من الجيش الإسلامي مع زعماء عرب.

ففي ٢٠٠٧ / ٥ / ٣٠، بعد ثلاثة أسابيع من تأسيس الجبهة، تفجرت أحداث العامرية بين الجيش الإسلامي والقاعدة، وذهب ضحيتها العشرات وربما المئات من المجاهدين اعتقالات أو قتلا، وتلقت القاعدة اتهامات بالعمالة للقوات الأمريكية من د. إبراهيم الشمري أدلى بها لقناة الجزيرة.

لكن في اليوم التالي تبين أن قوات أبو العبد أمير الجيش الإسلامي في المنطقة هي من أطلقت الفتنة وبدأت القتال بدعم من القوات الأمريكية التي وقفت تراقب الموقف!

## الهيئة الشرعية لجيش المجاهدين تكشف اسباب انفصالها عن الجبهة

الهيئة الشرعية لجيش المجاهدين أصدرت بيانا قبيل اعلان الانسحاب من الجبهة مما ورد فيه: " عرضت أمريكا على بعض الفصائل تسليمهم بعض المناطق السننية التي اغتصبها الروافض عنوة، وإعطائهم المال والسلاح الخفيف ليتمكنوا من حماية أنفسهم وأعراضهم ومناطقهم على أن لا يهاجموا القوات الأمريكية ويسمحوا لها بالمرور في هذه المناطق إن رغبت في المرور، ممنيتهم بالرحيل القريب من العراق!

وافق هذا العرض من قبل بعض فصائل المجاهدين قبولا ورأت فصائل أخرى أن في هذا التفاوض والهدنة ردة عن الدين بينما أثرت فصائل أخرى الإنشغال بالحكم التكليفي (وجوب القتال حتى طرد المحتلين وأذنبهم) عن هذا الخلاف."

## بيان مكتب إمارة جيش المجاهدين بتاريخ ٢٠٠٨/٧/٢ حول أسباب الدخول في الجبهة ثم الخروج منها

البيان الذي أصدره مكتب إمارة جيش المجاهدين تحدث عن أسباب دخولها في الجبهة: " راحت صيحات صادقة حيناً ومشوبة حيناً آخر تنادي بللممة الشعث وترتيب صفوف المجاهدين وحرصها لتصحيح الطريق وكشف المفتاتين والمتطفلين وتعريتهم، لتحقيق أبلغ النكاية وأشدّها في العدو. فاستجاب أخوانكم في جيش المجاهدين وجيش الفاتحين لهذا الأمر تعبداً لله تعالى، معتقدين ضرورة التقويم وإصلاح ما يمكن إصلاحه.. فجاءت جبهة الجهاد والإصلاح، ثم المجلس السياسي للمقاومة العراقية لاستنمار النصر، وتنسيق الجهود في ردع المحتل والإثخان به، فرأينا الدخول من باب الضرورة التي تقدر بقدرها ولا سيما أنه كان بدءاً يضم أكثر الفصائل الجهادية في العراق."

ويضيف البيان مبيناً أسباب الخروج: " وبعد مرور الأيام اتسع البون وظهر التباين بين الادعاء والواقع، وكشفت الأيام عما خفي، ولا حول ولا قوة إلا بالله





الصدوات ترافق القوات الأمريكية في عملياتها ضد المجاهدين وتدلهم على أماكن وجود وتخزين السلاح

- 5- " لا يحل البقاء مع جماعة تدعي أنها جهادية وكثير من أفرادها دخلوا في صحوات النفاق".
- 6- "المنافقين تخللوا صفوف هذه الجماعات المقاومة وأصبحوا مقربين من قياداتها".

### سر السرعة المذهلة لانتشار الصحوات

في الحوار الخاص بوكالة يقين للانباء مع الشيخ الدكتور عبد السلام الكبيسي مساعد الامين العام لهيئة علماء المسلمين في العراق ومسئول العلاقات الخارجية فيها قال الشيخ الكبيسي:

" من المؤلم حقاً أن يُستدرج البعض من فصائل المقاومة ليشكلوا في حقيقة الأمر العمود الفقري لقوة الإسناد هذه (الصحوات)، ولذلك تمت السيطرة على المناطق بسرعة بدت للناس إنها مذهلة وفسرها البعض باستياء الوسط الشعبي من المجاهدين والآخر بالقتل الذي مارسه بعض الفصائل والواقع غير ذلك. وإنما هي المجموعات التي تسيطر على المناطق وكانت من قبل العمود الفقري والمنظم في تلك المناطق المقاومة هي التي تحولت إلى هذه القوة ومزقت المجاهدين فيها وأسلمتها للحكومة تحت ذرائع شتى ليس من بينها ما يدعمه دليل شرعي من كتاب كريم أو هدي نبوي".

العلي العظيم. فصدعنا بالنصح وسط شركائنا كرات ومرات، من غير أن نجد أذانا صاغية أو قلوباً واعية، بل إن الأخطاء تجمدت لتلج في أعماق بحر لحي يغشاه موج من فوقه موج! ولما أصابنا الكلال ولم نجد لنصحنا أثراً إلا وعوداً لم يحقق شيء منها قررنا الانسحاب من جبهة الجهاد والإصلاح والمجلس السياسي للمقاومة العراقية (وقد انسحب جيش الفاتحين من الجبهة بتاريخ 1-1-2008).

ومن الأسباب الشرعية التي أعلن جيش المجاهدين انسحابه من جبهة الجهاد والإصلاح بسببها:

1- عدم تحقق المصالح الشرعية التي من أجلها تشكلت الجبهة ثم المجلس السياسي.

2- بانث لنا حقائق خطيرة، وكان بعضها يقال، لكنها لم تثبت عندنا بوسائل الإثبات الشرعية فلما ثبتت عندنا استقرغنا الوسع في النصح وبذلنا الجهد في إبلاغ الذر دون أن يتحقق ما نصبوا إليه..

### جيش المجاهدين يكشف مزيداً من الحقائق في كتابه "عباد الله... تمايزوا"

جيش المجاهدين أصدر كتاباً جديداً تحدث فيه عن المزيد من انحرافات جبهة الجهاد والإصلاح والمجلس السياسي للمقاومة العراقية التي يقودها الجيش الإسلامي في العراق وحمامس العراق وجامع "كتائب صلاح الدين الأيوبي".

مما جاء في هذا الكتاب إضافة لما أعلنه جيش المجاهدين سابقاً في بيان الإمارة وبيان الهيئة الشرعية الذي سبقه:

1- تأكيد أن جبهة الجهاد والإصلاح بقيادة الجيش الإسلامي دخلت في الصحوات: "لم تدخل في أي منكر من منكراتهم كالصحوات والهدنة في بعض المناطق"، "أل بهم الانحدار إلى استنطابة الانحناء والاسترخاء في مجالس المفاوضات والصحوات".

2- "من حقائق هذه الفصائل الجهادية ما أل إليه بعض أفرادهم من انحدار في دركات التفاوض والهدنة مع عبـاد الصليب"، "المفاوضات مع الصليبيين ابتدأت منذ زمن بعيد وهي التي أفرزت صحوات النفاق".

3- "بعض قيادات المقاومة السياسية تمرح وتسرح في المنطقة الخضراء".

4- السبب الحقيقي للتراجع في العمليات العسكرية ضد المحتل الأمريكي وانخفاض عدد قتلاه "التيار العارم في المجلس السياسي للمقاومة العراقية انخرطوا في الصحوات لمحاربة المجاهدين".





## إحصاء لخسائر العدو الأمريكي في المعدات

6000 عملية استشهادية نفذتها  
القاعدة منذ غزو العراق

جنات/جهاد برس/وكالات: بلغ عدد العمليات الاستشهادية التي نفذها مجاهدو تنظيم قاعدة الجهاد منذ الغزو الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣ وحتى الآن (بعد مرور عام على إعلان دولة العراق الإسلامية) ٦٠٠٠ عملية استشهادية بحسب موقع Monsters and Critics الإخباري.

وكان الشيخ أبو حمزة المهاجر وزير الحرب في دولة العراق الإسلامية قد أعلن أواخر سبتمبر ٢٠٠٦ عن أربعة آلاف شهيد من المهاجرين وضعفهم من الأنصار قدمهم تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين قبل إعلانه حل التنظيم ومبايعته أبا عمر البغدادي أميراً للمؤمنين في دولة العراق الإسلامية المعلنة منتصف أكتوبر ٢٠٠٦.

ووضع أبو حمزة المهاجر تحت تصرف الأمير البغدادي ٢٢٠٠٠ مجاهد "هم جيش القاعدة كلهم قد بايعك على السمع والطاعة، ١٢٠٠٠ منهم مجهزين بالعدة والعتاد والبقية تنتظر العدة بعد أن استكملت الإعداد".

وقد أسس أمير الاستشهاديين أبو مصعب الزرقاوي تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين وأقره الشيخ أسامة بن لادن كأمير للتنظيم في نوفمبر ٢٠٠٤، واستشهد الزرقاوي في يونيو ٢٠٠٦ "بعد أن أسس قاعدة للدين في بلاد الرافدين، وجيشاً لتحرير فلسطين" بحسب ماورد في نعي الشيخ أسامة بن لادن الشهيد أبي مصعب الزرقاوي.

جنات: وزعت كتيبة الجهاد الإعلامي المتابعة لتطورات الحالة الجهادية في العراق إحصائية تبين خسائر قوات الاحتلال الأمريكية في المعدات من شهر أبريل ٢٠٠٥ إلى شهر يونيو ٢٠٠٨.

وهي الخسائر التي يحاول العدو جاهداً التغطية عليها وعلى هزيمة جنوده في العراق.

همر	٧١٣٥
مدرعة	١٤٦٢
كاسحة ألغام	١١٦٩
دبابة	٤٧٧
همفي	٥١١
سيارات دفع رباعي	٣٦٧
شاحنة وقود	٣٧٤
ناقلة جند	٣٢١
ناقلة مؤن	٣٢٣
شاحنة	٢٦١
ناقلة معدات	٢١٩
زبل	٢١٢
تريله	١٤٨
لوري حمل	٥٨
رجل ألي ( لتفكيك العبوات )	٨١
زورق حربي	١٠
آليات غير محددة	٨٢٠
الطائرات	٣٠١





## طالبان تواصل فتوحاتها وتتقدم إلى العاصمة كابول



قافلة المجاهدين بأسلحتهم المتنوعة تتوجه للهجوم على مواقع العدو الصليبي في مديرية جرمسير ولاية هلمند

استعدادًا لمرحلة الصفر، مشددًا على أنه من المستحيل تمامًا كشف هذه العناصر في المرحلة الحالية أو القادمة.

### استخبارات طالبان .. نجاح مطلق

وأشارت المجلة الأمريكية إلى أن حرب الجواسيس التي تشنها طالبان فيما يتعلق بالتحضير للهجمات في كابول أثبتت نجاحها المطلق حتى الآن، وهناك العديد من الدلائل على فعالية النشاط المخبراتي للحركة، واستشهدت المجلة بالهجوم الضخم الذي ضرب فندق سريرنا المحصن بشدة في كابول في شهر يناير الماضي عندما تم استهداف دبلوماسيين غربيين وسقط عدد من القتلى وفجر الحادث فزعًا واضحًا في العواصم الغربية المشاركة في احتلال أفغانستان.

وفي أبريل الماضي فتح قناصو حركة طالبان النار خلال استعراض عسكري، وكاد الحادث يسفر عن تصفية الرئيس الأفغاني حامد كرزاي، وانتهت العملية بمقتل عضو برلماني واحد.

وتعليقًا على حالة الكثافة الأمنية غير المسبوقة في كابول والرقابة الشديدة على المداخل والمخارج والحوجز الخرسانية المقامة في كل مكان تقريبًا، قال الناشط الحقوقي البارز أحمد نادري: "كابول تتحول إلى صورة مكررة من المنطقة الخضراء في بغداد، وهذه صورة توحى بأن الأحداث القادمة لا يمكن التنبؤ بعواقبها".

وأوضحت النيوزويك أن غالبية المواطنين الأفغان على يقين بأن العاصمة الأفغانية كابول ستعود مرة

جناح: تناولت مجلة نيوزويك الأمريكية الشهيرة في مقال نشرته التطور البارز في الإستراتيجية التي تتبعها حركة طالبان الأفغانية خلال معركتها لاستعادة كرامة الشعب الأفغاني، وتحرير أراضي أفغانستان من ربقة الاحتلال الأجنبي والإدارة المحلية الموالية له.

وقال رون موريو محرر النيوزويك: إن مقاتلي حركة طالبان يضعون في المرحلة الحالية هدفًا كبيرًا نصب أعينهم ويحاولون استغلال وتسخير كل الإمكانيات والأساليب المتاحة لتنفيذ هذا الهدف المتمثل في الوصول إلى العاصمة الأفغانية كابول.

وفي محاولته لسبر أغوار الإستراتيجية الجديدة لحركة طالبان ينقل محرر نيوزويك معلومات تؤكد: إن مقاتلي طالبان يكسبون أراض جديدة كل يوم في حربهم مع قوات الاحتلال الأجنبية، ويفرضون نفوذهم بصورة متزايدة ويعززون مراكزهم في المناطق الجنوبية والشرقية من أفغانستان، ولكنهم ينوون الوصول إلى كابول في أقرب وقت ممكن.

فخلال الأشهر الثلاثة الأخيرة فقط فتح مقاتلو طالبان وسيطروا على أكثر من ٢٠ مديرية هامة وتمكنوا من إزالة أكثر من ٦٠ نقطة عسكرية.

ويضيف موريو: إن مقاتلي طالبان بمرور الوقت يكتسبون حرية أكبر في تنقلاتهم بين مختلف المحافظات والمناطق الأفغانية، وأصبحوا لا يجدون مشكلة في حمل بنادقهم من طراز إيه كي ٤٧، والقاذفات التي تعمل بالدفع الصاروخي، وأما بالنسبة إلى كابول فقد اعتبر أنها تقترب يومًا بعد يوم من العاصمة العراقية بغداد.

من ناحيته أخبر الملا عبد الباري خان، القائد في طالبان بمحافظة غزني، نيوزويك أن المجموعات المقاتلة التي يشرف عليها بدأت بالفعل تجهز عناصرها لكي يتم الدفع بها في كابول والمناطق المحيطة بها.

وأضاف الملا عبد الباري خان أن إستراتيجية طالبان تقوم على تقسيم العاصمة الأفغانية كابول إلى ١٥ منطقة، وكل من هذه المناطق لها المجموعات المخصصة للتعامل معها استنادًا إلى العديد من العوامل والدوافع المتوافقة، لافتًا إلى أن أعدادًا من مقاتلي طالبان قد انتقلوا بالفعل إلى كابول مع عائلاتهم



## أحد المجاهدين يطلق النار على القوات الصليبية في كمين نصبه المجاهدين بولاية زابل



المجاهدين وجها لوجه مع القوات الأمريكية

ان الـ ٥٣ ألف المتوفرين حاليا لا يفون بالغرض. ويقول الجنرال ان "هذه الحرب تحتاج وحدات اكثر للمناورات، وقسطع جوية اضافية، والمزيد من المعلومات الاستخباراتية والحراسة والاستكشاف." واذاف ماكنيل: "انا لا اركز فقط على المنطقة الواقعة تحت القيادة الامريكية، بل كل افغانستان. وان اردنا اتباع قواعد الحرب الصحيحة، فنحن في الحقيقة بحاجة الى ٤٠٠ ألف جندي هنا." ويذكر ان الجنرال ديفيد ماكيرمان الذي سيستلم مهامه من ماكنيل قريبا قاد الهجوم البري الذي اطاح بالرئيس العراقي السابق صدام حسين وهو ما يعني خطورة الوضع في أفغانستان.

### احصائية طالبان الرسمية عن عملياتها

#### لأشهر الثلاثة مايو ويونيو ويوليو ٢٠٠٨

بلغ عدد العمليات التي نفذتها طالبان خلال هذه الأشهر الثلاثة ٧٤١ عملية كما جاء في البيانات الرسمية الصادرة عن حركة طالبان منها ٢٥٦ في شهر مايو، و ٢٦٠ عملية في شهر يونيو، و ٢٢٥ عملية في شهر يوليو. وبلغ عدد القتلى والجرحى خلال هذه الأشهر الثلاثة

أخرى إلى سيطرة حركة طالبان الإسلامية وأن مقاتلي الحركة قد اقتربوا كثيراً من العاصمة.

### قائد قوات الناتو في أفغانستان يعترف بأن قواته في وضع يائس

الجنرال الامريكي "دان ماكنيل" الذي قاد قوات حلف شمال الاطلسي في افغانستان خلال الاشهر الخمسة عشر الاخيرة أعترف انه بحاجة الى ٤٠٠ ألف جندي وطائرات اضافية ومعلومات استخبارية واستكشافية حتى يصمد أمام طالبان.

ودعا ماكنيل الذي سيسلم القيادة العسكرية قريبا الى الجنرال الامريكي الآخر ديفيد ماكيرمان، الحكومة الباكستانية الى ممارسة المزيد من الضغط على طالبان من جانبها (وهو ما يمكن ان يفسر الحرب الشرسة التي تخوضها الحكومة الباكستانية الموالية لأمريكا ضد طالبان باكستان).

يذكر ان قوات الناتو لديها في افغانستان حوالي ٥٣ ألف جندي من ٤٠ دولة.

وعرف عن الجنرال ماكنيل صراحته وابتعاده عن السياسة. وعندما استلم قيادة قوات الحلف في فبراير ٢٠٠٧، كان قوامها ٣٣ ألف جندي، ومع ذلك يؤكد





صورة لتخريج ٣٠٠ استشهادي جديد

بالمديرية فقط .

وبعد ١٢ يوم من القتال الشرس المتواصل وجها لوجه والذي استخدمت فيه جميع أنواع الأسلحة والتكتيكات الحربية، نجح مجاهدو الإمارة الإسلامية في هزيمة العدو المحتل شر هزيمة وطرد جميع قواته من المديرية صباح اليوم وهذا بفضل من الله العزيز الجبار .

في خلال هذه المعركة التي استمرت ١٢ يوما كاملا، قتل عدد كبير من قوات العدو المحتل وأصيب عدد اكبر بإصابات بعضها خطيرة وقاتلة، وتم تدمير عدد كبير من الدبابات الحربية ومدركات العدو، كما تم إسقاط ٣ مروحيات "تشيнок" وطائرتين تجسس بدون طيار، ولحقت خسائر كبيرة أخرى في أرواح ومعدات العدو .

### مصرع ٣٢ جنديا أمريكيا في كمين بولاية كونر

تمكن مجاهدو الإمارة الإسلامية في الساعة الثامنة مساءً من قتل واحد وعشرين جنديا أمريكيا في منطقة "تنكا" بمديرية "سركانو" بولاية كونر، حينما نزل الجنود الأمريكيين من مروحياتهم للعمليات في المناطق التي هي تحت سيطرة المجاهدين .

من الصليبيين ٧١٠ قتيلا وجريحا .  
كما أسقطت ١٣ طائرة مروحية أمريكية في هذه الفترة منها مروحية حاكم ولاية هلمند .  
وبلغ عدد القتلى والجرحى من العملاء ٣٠٣٢ شخصا خلال نفس الفترة .

وبلغ عدد الآليات التي تم تدميرها ٦١٥ آلية مختلفة .  
فيما بلغ عدد شهداء طالبان الذين قتلوا أثناء العمليات ٦٤٣ شهيدا وسقط من المدنيين ١١٤٠ شهيدا .

### من روائع عمليات حركة طالبان الأخيرة

#### مصرع (٢٢) جنديا أمريكيا في حصار الدبابات بولاية بكتيا

6/11 حاصر مجاهدو الإمارة الإسلامية مساءً قافلة دبابات قافلة للقوات الأمريكية المحتلة في مسافة ٥٠٠ متر بين مركز مديرية "وزي زدران" بولاية بكتيا والكمباين .

وبعد المحاصرة، استهدف المجاهدون ثماني دبابات للعدو بالصواريخ وتمكنت دبابة واحدة فقط بالهروب، وقتل في الدبابات المدمرة للعدو إثنين وعشرين جنديا أمريكيا، وغنم المجاهدون أسلحة القتلى ومهمات عسكرية أخرى، كما لم يلحق والله الحمد أي نوع من الخسائر بالمجاهدين .

وبعد الهجوم قصف العدو المنطقة قصفا عشوائيا .

#### طرد جميع قوات الاحتلال الأمريكي والبريطاني من جرمسير بعد معركة استمرت ١٢ يوما

5/9 انسحبت في صباح اليوم جميع قوات الاحتلال الأمريكي والبريطاني بشكل كامل من مديرية جرمسير بولاية هلمند .

وبدأت قوات العدو التي تقدر ٢٥٠٠ جندي محتل عملياتها العسكرية في المديرية التي يسيطر عليها مجاهدو الإمارة الإسلامية منذ ٣ سنوات ويسيطر العملاء والمحتلين على بعض المباني الحكومية







جنود أمريكيون بعد اصابتهم من قبل المقاتلين في ولاية كونيتيكت



جنود القوات البريطانية في مواجهة مع المقاتلين في ولاية كونيتيكت

قبل إستهداف هدفه.

ونتيجة الهجوم التاريخي، حيث لا مثيل له في السابق، نقلت مروحيات العدو أعداداً كثيرة من الجنود القتلى والمصابين إلى مراكزهم.

### تدمير اباتشي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة !!

دمرت في الساعة الثانية من مساء أمس 8/11 مروحية " اباتشي " للقوات الأمريكية المحتلة حينما استهدفت بعبوة ناسفة مزروعة في منطقة "كركي" مركز ولاية أروزجان.

ففي الساعة الثانية من مساء أمس تمت أربع تفجيرات شديدة على دورية مشاة لجنود القوات المحتلة، وقتل سبعة جنود محتلين وأصيب عدد كبير آخر فيها، بعد الانفجارات بنصف ساعة هبطت مروحية العدو في المنطقة لنقل جنودها القتلى والمصابين، حيث وقفت على عبوة ناسفة مزروعة، وفجرت العبوة الناسفة عليها على الفور.

خلال الانفجار تصاعدت لهيب النيران من مروحية العدو وقتل طيار المروحية، كما أن مروحية العدو محروقة في مكان الانفجار، وأهالي المنطقة مجتمعون لمشاهدتها.

وجددير ذكره بأنه ليست هذه هي المرة الأولى التي يدمر فيها المجاهدون مروحيات العدو العسكرية بعبوات ناسفة مزروعة في الأرض.



تدمير سيارة قائد الشرطة العميلة بحميرة شير هار - تنجور هار

حسب النبأ، فور نزول الجنود المحتلين من الطائرة هاجم عليهم المجاهدون من أربعة اتجاهات هجمات مباشرة دامت ساعتين، وفي نهاية الإشتباكات قتل واحد وعشرين جندياً أمريكياً وهرب عدد كبير آخر بعد إصابتهم بجروح.

وبعد المعركة، قصف العدو المنطقة قصفا عشوائياً، مما أسفر عن إستشهاد أحد عشر مجاهداً من طالبان وأصيب ستة آخرين.

وحسب نبأ آخر، هاجم المجاهدون يوم أمس بأسلحة خفيفة وثقيلة على مركز عساكر القوات الأمريكية قرب مركز مديرية "وته بور" بهذه الولاية، حسب النبأ، أسفر الهجوم عن تدمير ثلاث سيارات للعدو وقتل إحدى عشر جندياً أمريكياً فيها وأصيب عدد مماثل.

وفي نهاية الهجوم أستشهد طالب واحد وأصيب أربعة آخرين بنيران العدو الثقيل.

### هجوم ساحق بسنة عشر استشهادياً في ولاية خوست

8/19 هجوم كاسح امتد من المساء وحتى الصباح على القوات الأمريكية المحتلة داخل مطار "صحرا باغ" الجوي قرب مدينة خوست من قبل ستة عشر إستشهادياً، أسفر عن تدمير اثنا عشرة نقطة أمنية للعدو، ومروحتين عسكريتين، وثمانية دبابات مدرعة مع تدمير عدد من المباني، وقتل أكثر من ثلاثين جندياً محتلاً وأصيب عدد كبير آخر.

حسب النبأ، بدأ ستة عشر بطلاً إستشهادياً من مجاهدي الإمارة الإسلامية المجهزين بالرشاشات الخفيفة والمواد المتفجرة والأسلحة الثقيلة بالهجوم مباشرة على مراكز القوات المحتلة داخل المطار، وبعدها نفذ خمسة عشر منهم عمليات إستشهادية متتالية عليهم، وتمكن الجميع من إستهداف أهدافهم، كما أستشهد إستشهادي واحد فقط بنيران الإحتلال





## في عملية تاريخية نوعية : مجاهدو طالبان يحررون 1400 معتقل من سجن قندهار بينهم 400 من مجاهدي الإمارة الإسلامية

جنات: اعترف حلف شمال الأطلسي بقوة عملية تحرير المعتقلين من سجن قندهار التي نفذتها حركة طالبان، ووصفها بأنها محكمة ومعقدة. وقال الناطق باسم الأطلسي، العميد كارلوس برانكو، إن "علينا الاعتراف بذلك.. هؤلاء الأشخاص قاموا بعمل دقيق في هذا الإطار..".

### تفاصيل العملية

6/12 هاجم مجاهدو الإمارة الإسلامية في الساعة التاسعة والنصف مساءً هجوماً واسعاً على سجن "سربزي" الكبير بولاية قندهار، مما أدى إلى تحرير سراح جميع السجناء البالغ عددهم إلى (1400) سجين بينهم 400 من مجاهدي طالبان. وقد تم الهجوم بـخطة منظمة وعملية كماندوز واسعة، شارك فيها مئات من مجاهدي الإمارة. انطلق المجاهدون في عملية عالية التخطيط قوية التنظيم منسقة الترتيب وفضل الله جلي واضح في هذا الانتصار العظيم فجنود الإمارة الإسلامية طوقوا المنطقة جيداً، وانتشر المئات من قوات أمن الإمارة في محيط وكر المجرمين الذي يتخذون منه سجناً يحتجزون فيه أسرانا.

وبدأت الغزوة المباركة بتفجير صهريج كبير على مقربة من السجن للفت الانتباه وإثارة الغبار، ثم استهدف تفجير ثان جند الطاغوت ليدب في قلوبهم الرعب ويجعلهم في حالة من الهلع، وضرب التفجير الثالث بوابة السجن فظن القوم أن الهدف هو الجهة الأمامية للسجن فانشغلوا بها؛ وهنا الإتيان {إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه}، فضرب التفجير الرابع جدار السجن الخلفي أي من الجهة المغايرة لمواقع التفجيرات الأولى ليفتح ثغرة في الجدار المحصن، بتوفيق الله وفضله ومنتته.

وهنا بدأت المعركة تدور رحاها واقتحمت وحدات التدخل السريع في الإمارة الإسلامية السجن على متن دراجات نارية وفي بضع دقائق كان السجناء مخرجون في دمائهم بين قتيل وجريح وعويلهم يملأ المكان.

ومن البشريات أنه لم تلحق أي إصابة بالمجاهدين في هذه العملية النوعية التاريخية الكبرى.

واستكمالاً لعملية التحرير أعلنت طالبان عن السيطرة على القرى المجاورة وطابت من سكانها المدنيين الخروج منها الأمر الذي دفع قوات الناتو لحشد الآلاف من جنوده للقضاء على قوات طالبان في المنطقة التي نجحت خلال هذه المدة من نقل جميع الأسرى المحررين إلى مناطق آمنة ثم غادرت المنطقة بأمن وسلام في ضربة ثانية لقوات الناتو .

### العملية التاريخية في وسائل الإعلام!!!

رغم ضخامة العملية ونوعيتها واعتراف العدو بنتائجها إلا أنها لم تحظ من وسائل الاعلام العربية باهتمام يذكر يساوي عشر معشار التغطية التي حظي بها "حزب الله" الذي اجري صفقة مع إسرائيل حصل بمقتضاها على عدد من جنث المقاتلين العرب المدفونين في فلسطين المحتلة دون ان يطلق شيء يذكر من الـ 12000 سجين فلسطيني في السجون "الإسرائيلية".

فلم يحظ الخبر في قناة الجزيرة بأكثر من خبر عاجل لمرتين أو ثلاث، أما الجزيرة نت فقد جاء العنوان فيها كما يلي: **طالبان تفجر بوابة سجن قندهار وتحرر مئات من نزلائه!** في تهوين واضح من شأن هذا الإنجاز الأمني الكبير .

لكن رغم التعظيم والتضليل الإعلامي فإن ما جرى أبلغ مما تكتب الأعلام، فالعملية تاريخية لا مثيل لها والصفعة قوية زلزلت أركان قوات الاحتلال الأمريكية وعملائها وحلفائها وأقضت مضاجعهم.





## "جيش الحسبة" ينتشر للدعوة وتطبيق الشريعة في المناطق المحررة

### معظم البلدات الصومالية سقطت بيد حركة الشباب المجاهدين

دينسور من قطاع الطرق والمرترقين المنتسبين إلى شرطة الردة ، وكان ذلك بعد ازدياد شكاوى الأهالي من تعرضهم إلى نهب وسلب ومضايقات أثناء سفرهم وتواجدهم في القرى والبوادي، فلبى مجاهدو حركة الشباب استغاثات المسافرين وأعطى القائد أبو منصور - حفظه الله - للمنتشرين في الطريق العام ما بين مقديشو إلى دولو - أقصى حدود الصومال - آخر إنذار لمغادرة الطريق وإلا سيواجهون مصير الذبح، وتبريرا لقسم الشيخ تم تنفيذ حكم الذبح على أحد جنود جيش الردة ، وقد أنتت القضية ثمارها المرجوة وساد الأمن والأمان في الطريق العام، وسلمت أموال الأهالي التي كانت معرضة للنهب و الابتزاز.

واشتكى الأهالي من مجموعة من قطاع الطرق المارقين الذين استحلوا دماء المسلمين ونهبوا أموالهم وممتلكاتهم، فانبهرى لهذه المهمة كتيبة من جند الرحمن وقاموا بحملة مطاردة ومتابعة لتلك المجموعة المفسدة، ومكن الله لجنده من إلقاء القبض على واحد من أشهر قطاع الطرق الذي عرف بسطوته وإجرامه.

وقد مثل المجرم أمام المحكمة الشرعية في مدينة دينسور بتهمة قطع الطريق والإفساد في الأرض وترويع الأمنين واستباحة دماء المسلمين، واستنادا إلى حد الحرابة في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النساء: ٣٣] ونطقت المحكمة بالحكم القاضي على: قتل المتهم تعزيرا ، وصلبه لمدة ثلاثة أيام ردعا لغيره.

وتم تنفيذ الحكم صباح يوم الجمعة وهلل الناس وكبروا وحمدوا الله على نعمة الإسلام والأمان.

#### صلب اثنين من قطاع الطرق في ولاية جوبا

8/10 تمكنت إحدى سرايا جيش الحسبة في ولاية

جنات: انتصارات سريعة متتالية حققها "جيش العسرة في الصومال" (حركة الشباب المجاهدين) فقد توالى سقوط البلدات والمناطق الصومالية الواحدة تلو الأخرى .

وبعد أن مكن الله لجنده المجاهدين من الانتصار على جنود الصليبان وأعاونهم المرتدين ، وتم استعادة أرض واسعة وفتح مدن وقرى متعددة، قررت القيادة العامة لحركة الشباب المجاهدين استنفار "جيش الحسبة" الأمر بالمعروف والناهي عن المنكر بعد أن جاء دوره ليحيي الدعوة الإسلامية من جديد ويبيث في نفوس الأهالي بالمناطق المحررة روح الإخاء والتآلف فيما بينهم.

فلقد شرع الإخوة في الحسبة يجولون شرقا وغربا في البلاد يؤدون دعوتهم بأمان وسلام حتى أزالوا عشرات النقاط لسلب أموال المسلمين وقتلهم وذلك في الشوارع العامة بين الأقاليم والمدن، بالإضافة إلى تصفية بعض قطاع الطرق واستلام أسلحتهم وذلك بدعم وترحيب من أهالي تلك المناطق.

فما مرّ جيش الحسبة من مدينة إلا وأغلقوا فيها نوافذ الشياطين من مقاهي لهو حرام وقاعات سينما خبيثة، حتى تمكن شباب المدن من الإفاقة من عالم الغفلة والضلال وانضموا إلى عالم الذكر والهدى .

### من روائع تحكيم الشريعة في الصومال

#### إقامة حد الحرابة على أشهر قاطع طريق ومفسد في الأرض في دينسور

إلى جانب العمليات الجهادية والإغارات الليلية ضد ثكنات المحتلين ومعاونيهم المرتدين يقوم المجاهدون في حركة الشباب المجاهدين بين الفينة والأخرى بأعمال الحسبة ومحاربة اللصوص وقطاع الطرق .

وقد انطلقوا لتطهير الطرقات النائية في مدينة





ترحيب الأهالي بمجاهدي جيش العسرة في كل مكان ربساط للمجاهدين لتصدّي اللصوص وتأمين المسافرين المسلمين.

### تنفيذ حكم النحر على رئيس المخابرات بإقليم بكول

8/10 قامت إحدى كتائب المجاهدين ضمن جبهة إقليمي باي وبكول بقيادة القائد الميداني أبي منصور الأمريكي - حفظه الله - التابعة لحركة الشباب المجاهدين بنحر رئيس المخابرات بإقليم بكول المدعو (عبد الله جهورير) الذي ألقى القبض عليه ، وذلك بعد رفع أمره إلى المحكمة الشرعية وإصدار حكم النحر على طريقة الشريعة الإسلامية بحقه وتم تنفيذ الحكم عليه.

### السيطرة التامة على مدينة كيسمايو الاستراتيجية

بعد معارك شرسة دامت ثلاثة أيام متتاليات في مدينة كيسمايو الجنوبية تمكن جند حركة الشباب المجاهدين - بفضل الله - ظهر الجمعة ٢٢-٨ من إحكام السيطرة على كامل أحياء مدينة كيسمايو وطرد مليشيات الردة بقيادة المدعو (بري هيرالي) والذي فرّ مع بقية جنده المنهزم إلى خارج المدينة. وخرج المئات من أهالي كيسمايو إلى شوارع المدينة مهللين مكبرين .

### فتح مدينة حدر بدون قتال

8/8 استعادت إحدى كتائب جبهة إقليمي باي و بكول بقيادة القائد الميداني أبي منصور الأمريكي مدينة حدر عاصمة إقليم بكول بعد عودة اللصوص و قطاع الطرق إليها من عناصر الحكومة المرتدة ، علماً بأن المجاهدين لم يكونوا يعيدون عن المدينة بعد فتحها بغير قتال و طرد إدارة المرتدين منها.

فتمكن جيش المجاهدين صباح يوم الجمعة من دخول المدينة و هروب مليشيات الردة و قطاع الطرق بعد سماعهم خبر قدوم المجاهدين لها إلى مدينة بيدوا حيث حصنهم الوحيدو دفاعهم الأخير الذي سيسقط بإذن الله تعالى بأيدي أسود التوحيد.

جوبا جنوب الصومال من قتل و صلب اثنين من قطاع الطرق في الشارع الرئيسي بين مدينة (كسمايو) الساحلية و مدنية ( طوبلي ) الحدودية وفضل الله تعالى فقد جاءت المساعدة من أحد أقارب قطاع الطرق حيث دلّ على مكان تواجدهما لجيش الحسبة .

وبعد تنفيذ حكم الله عليهما جاء جُدُّ أحد المحاربين قطاع الطرق إلى المجاهدين فقال كلمة بليغة : "أطرب فرحاً لئن أرى مصير هذا المجرم وأهنتكم أيها المجاهدون ولكم مني الدعاء ما بقيت". فسبحان الله أنظر كيف أن الأمة استراحت من شر هذا المحارب حتى من أقرب أقربائه ، والله الحمد والمنة.

### ولاية جوبا تنقاد لشريعة الإسلام

8/12 تمكن جيش الحسبة - بفضل الله - من إنهاء نزاعات قبلية دامية عصفت بمعظم مدن الولاية حتى تم إبرام صلح شامل بين قبائل ظلت متناحرة طوال عقود من الزمان.

حيث توجه رجال الحسبة إلى لقاء رؤساء العشائر وأعيانهم لنصحهم وإرشادهم وعرضوا عليهم الالتزام بشريعة الرحمن التي بالتحاكم إليها تصان الدماء الأعراض وينبذ الاقتتال الجاهلي، فقبل عرض الإخوة بترحيب ورضاء كيف وهو أمر الله تعالى ، فطأ رؤساء العشائر رؤوسهم لمتطلبات الشريعة المحمدية أخذين بالعهد للعمل بمقتضياتها وفعل مأموراتها وترك منهيّاتها وتم الصلح بينهم.

### حواجز قطاع الطرق تتحول إلى أماكن رباط للمجاهدين

ووصل جحفل جيش الحسبة إلى مدينة كسمايو - ثلاثة أكبر مدن الصومال - ففتح أهالي المدينة وأعيانها صدورهم للمجاهدين وخرجوا ترحيباً بهم حيث تم إلقاء محاضرة وكلمات تحريضية للأهالي ، فكبر الناس لقدوم المجاهدين إلى أرضهم مطالبين بمساعدة إخوانهم في تطبيق الشريعة ومحاربة قطاع الطرق واللصوص .

فتمّ بعون الله وقوته إعلان حملة ضدّ المفسدين في الأرض من قطاع طرق و اللصوص وغيرهم ، وفي إطار ذلك قام جيش الحسبة بحملة واسعة النطاق في الطريق العام ما بين (كسمايو) و(كمسوما) بمسافة تقدر ٩٠ كلم حيث كانت معظم حواجز قطاع الطرق، فتمكن الجيش من إزالة عشرة حواجز وإحراق أوكارهم و جحورهم لتصبح بعدها أماكن





المجاهدون ينتشرون في مدينة كيسمايو بعد سيطرتهم عليها



إلى إحراق أحد الفنادق و الله الحمد والمنة.

### "الرئيس المرتد" ينجو من الموت المحتم عدة مرات

6/1 زلزلت كتيبة الصواريخ التابعة لحركة الشباب المجاهدين مطار مقديشو بقصف محكم بقذائف الهاون أثناء اسـتعداد رئيس طغمة المرتدين في الصومال (عبد الله يوسف) وأعوانه لمغادرة العاصمة مقديشو . إلا أن المرتد (عبد الله يوسف) نجا بأعجوبة من الصواريخ التي سقطت قرب طائرته. كما استهدفت كتيبة الصواريخ مقر القصر الرئاسي عدة مرات بالقصف.

وفي ٦/٢٦ قام الشباب المجاهدون بهجوم على موكب الرئيس المرتد واشتبكوا مع حراسه ما أدى إلى تدمير سيارة خاصة بالموكب وإعطاب آخرين. وفي عملية مشابهة ٦/١٨ تم تفجير عبوة على موكبه مما أدى إلى تدمير إحدى سيارات الموكب وسبقها كمين لموكبه في ٦/١٢ أثناء توجهه إلى المطار. كما تعرض رئيس الوزراء الموالي لاثيوبيا ووزير المالية لهجمات مماثلة.

## من روائع العمليات الجهادية

### هجوم عنيف على آخر معقل للصليبيين والمرتدين في بيدوا

7/8 تجمعت عدّة كتائب من حركة الشباب المجاهدين لتجهز على آخر معقل للحكومة المرتدة والقوات الصليبية الإثيوبية في الصومال وذلك في مدينة بيدوا . فتقسمت الكتائب إلى عدة سرايا لتدخل المدينة من عدّة جهات مختلفة .

انطلق الأسود في منتصف الليل لينكلوا في أعداء الله المتحصنين داخل المدينة، وبدأ هجوم المجاهدين واقتحام المدينة بتوجيه ضربات نارية على الجيش المرتد الذي كان مسيطرا على ثلاث ثكنات عسكرية خارج و داخل المدينة حيث انهزمت قوات الردة عند أول اشتباك ومهدوا الطريق لاقتحام المدينة هاربين إلى معسكرات القوات الصليبية الإثيوبية.

وما إن وطئت أقدام المجاهدين أرض مدينة بيدوا التي دنستها أقدام الصليبيين وكبار حكومة الردة منذ سنين حتى قاموا بأخذ الثأر لأهلها، فكان لكتيبة الصواريخ النقيب الأوفر في الإثخان في الأعداء داخل المدينة حيث تم قصف مقرات وسيطرات مهمة يقطنها رؤساء حكومة الردة و البرلمانيون المشرّعون بالإضافة إلى القوات الإثيوبية.

فتم استهداف كلا من المطار، والقصر الرئاسي، ومصنع حسي الذي هو أكبر قاعدة للقوات الإثيوبية في الصومال بقصف مدفعي عنيف ولم تقدر القوات الصليبية سوى القيام بقصف عشوائي للمدينة فارين من مواجهة المجاهدين مباشرة حيث لم يخرج أحد من جندهم المدحور من قواعدهم .

### جبهة الفاروق تفجر في إثيوبيا وتقضى على مائة و خمسين جنديا من بينهم عشرون ضابطا

5/29 تمكنت جبهة الفاروق التابعة لحركة الشباب المجاهدين من تنفيذ عمليتين نوعيتين في داخل أراضي إثيوبيا ضد الجيش الإثيوبي الذي كان يحتل في مدينة ( نغلي ) ٥٩٠ كم جنوب العاصمة الإثيوبية أديس أبابا.

حيث استهدف المجاهدون فندق (نغلي) و(شوتي) بتفجيرات مزلّلة في وقت كان مئات من الجيش الإثيوبي يقيمون ما سمي بحفلات نصر، وأودت التفجيرات بحياة ما لا يقل عن مائة وخمسين جندياً من بينهم عشرون ضابطاً برتب متعددة بالإضافة



إمارة القوقاز تضم ولايات داغستان والشيشان وأنغوشيا وأوستيا وسهل ناغوي والمناطق المجتمعة من كبرداي وبلكار وكاراشاي

## العمليات الجهادية تتصاعد في القوقاز ومبايعات جديدة للامير عمرو



أمير إمارة القوقاز الإسلامية دوكو عمرو مع مقاتليه

منذ ذلك الحين لا يمضي يوم دون ورود تقرير من ولاية إنغوشيا من إمارة القوقاز، حول هجوم، أو عمل جهادي، أو عملية خاصة ضد الغزاة الروس أو عملاؤهم المحليين.

### المجاهدون ينفذون عمليات عسكرية ويلقون محاضرة على القرويين

7/9 تمكنت وحدة من القوات القوقازية المسلحة مكونة من أكثر من 100 مجاهد من السيطرة على قرية موزهيشي بولاية إنغوشيا وقد تم تصفية عدد من المتعاونين مع الكفار الروس في عملية دقيقة. وحيزت عدد من الأليات من المرتدين المحليين. وجمع المجاهدون السكان في وسط المدينة وقرؤوا عليهم محاضرة حول معاني وقوانين الشريعة. وقد دل سكان قرية موزهيشي المجاهدين على جميع المتعاونين الذين عرفوا بصلاتهم مع الأمن الداخلي الروسي FSB، الذين تم إطلاق النار عليهم.

### المجاهدون يغيرون على مسقط رأس زعيم المرتدين قاديروف

6/12 دخلت قوات كبيرة من المجاهدين قرية بينوي في مقاطعة نوزهاي يورت بولاية الشيشان. وأشار التقرير عن العملية أن 11 من مرتدي قاديروف قتلوا في العملية وجرح على الأقل 17 وأسر 13 مرتدا من بينهم عملاء مسلحين وكذلك موظفون في إدارة الغزاة الروس. وقد هاجمت القوات القوقازية المسلحة 20 منشأة في

جنات/قفقاس سنتر: ما يزال المجاهدون في إمارة القوقاز الإسلامية التي أعلنت في شهر رمضان الماضي يواصلون جهادهم ضد قوات الاحتلال الروسية والعملاء الموالين لها. وبعدها كان الجهاد مقتصرًا على أراضي المسلمين الشيشان قبل إعلان الإمارة الإسلامية امتد العمل الجهادي إلى باقي مناطق القوقاز الإسلامية كداغستان وأنغوشيا وأوسيتيا وغيرها من بلاد المسلمين الخاضعة تحت الهيمنة والاحتلال الروسي.

## من روائع العمليات الجهادية

### المجاهدون في إنغوشيا يهاجمون العدو ليلا ونهارا ويستهدفون زعماء الحكومة العميلة

نفذ المجاهدون هجمات متزامنة على منازل أكثر المرتدين ناشطا من أعضاء العصابات العميلة ومستولي الإحتلال.

في كربولك هوجم منزل زعيم المرتدين موسى كوزدوييف. وتعرض المنزل لأضرار كبيرة.

وفي نازران نفذ المجاهدون عملية تخريبية أكثر جراءة حيث تم إحراق منزل نائب رئيس الوزراء في "حكومة" زيازيكوف العميلة، بشير أوشييف.

وفي مالغوبك تم تدمير منزل أحد مستشاري زيازيكوف بوريس أوزدوييف، بقاذفات القنابل وتم إحراق بالكامل.

### زعيم الشرطة الإنغوشية يبلغ مرؤوسيه بعدم البقاء في المنزل ليلا

الهجمات المنتظمة والدقيقة من قبل المجاهدين ضد الأعضاء الأكثر نشاطا في عصابات العملاء دفعت المرتدين لأعلى درجات الإجهاد العقلي.

حيث دعا رئيس عصابة الشرطة العميلة، موسى ميدوف، مرؤوسيه لعدم البقاء في المنزل خلال الليل "لأسباب أمنية".

وقد زادت العمليات الدقيقة للمجاهدين الإنغوش منذ الصيف الماضي. عندما أكملت قيادة الجبهة الإنغوشية للقوات المسلحة القوقازية لإعادة تنظيم كامل هيكلها العسكرية.





المجاهدون يخططون لإحدى العمليات ضد العدو

قائد قاطع يوروس مارتان من الجبهة الجنوب غربية للقوات المسلحة لإمارة القوقاز، بعض التفاصيل حول العملية الناجحة التي وقعت قرب قرية شيسكي. ووفقاً للقائد، كانت العملية جزءاً من العملية التدريبية للمقاتلين الجدد من الجيل الشاب، الذين تطوعوا في القوات المسلحة القوقازية في هذا العام.

وذكر الأمير عبد الملك أن العملية نفذها المجاهدون الشباب الذين خرجوا للجهاد منذ فترة قريبة والذين أدخلوا إلى صفوف قاطع أرغون للقوات المسلحة لإمارة القوقاز. وكانت هذه هي المعركة الأولى التي ينفذونها تحت إرشاد المجاهدين المتمرسين.

وأشار الأمير عبد الملك أنه في حوالي الساعة 11 صباحاً فتح المقاتلون الشباب من قاطع أرغون تحت قيادة الأمير أسد النار على قافلة لجهاز الأمن الفدرالي FSB الروسي، "كانت متوجهة لتنفيذ عملية قتالية"، كما وضح الكفار أنفسهم.

وهاجم المجاهدون الكفار الروس بقاذفات القنابل والأسلحة الرشاشة فأحترقت شاحنة روسية كبيرة من نوع KAMAZ بشكل كامل وتم تدمير آلية أخرى. ووفقاً للأمير عبد الملك في هذا "الإمتحان النهائي" صفى المجاهدون الشباب على الأقل 4 من الكفار. وأصيب عدد من الكفار الروس بإصابات بالغة. واعترف الكفار الروس أنه قتل 3 من الكفار الروس وجرح خمسة.

وبعد المعركة التي استمرت لساعة غادر المقاتلون الشباب مكان العملية بإسناد من المجاهدين من قاطع يوروس مارتان. وفي نفس اليوم تم نقل المجاهدين الشباب إلى قاعدتهم الرئيسية حيث سيتمركزون بشكل دائم.

القرية. وتم حرق 10 من منازل المرتدين المتعاونين مع الكفار الروس. وتم تفتيش القرية واتخذت إجراءات وقائية على 40 من الممتلكات التي تعود للمرتدين والمتعاونين مع الغزاة الروس.

وقال المشاركون في العملية أنه تم الإستيلاء على مستودع كبير للأسلحة والعتاد يضم حوالي 40 سلاحاً أوتوماتيكياً، وقاذفات القنابل، ورشاشات، وأسلحة قناصة، وأسلحة خاصة، وكذلك قذائف، وذخائر، وعدد من الراديوهات.

### المرتدون يعترفون باستمرار انضمام الشباب إلى المجاهدين

مع بداية الربيع ازداد انضمام الشباب إلى المجاهدين.

وذكر مصدر مطلع أنه في الاجتماعات المغلقة للإدارة الشيشانية العميلة يدعو قاديروف قادة عصابات إلى تشديد القمع على أهالي الشباب الذين يتركون منازلهم إلى الغابات.

وأعيد الاهتمام بالموضوع بسبب مغادرة خمسة تلاميذ من سكان مقاطعة فيدنو إلى المجاهدين.

ووفقاً لسكان فيدنو، يتعرض أهالي المغادرون للاضطهاد القاسي، حيث يؤخذون باستمرار للمساءلة، ويهددون، ويضربون، ويطالبون أن يؤثروا على أبنائهم للعودة إلى بيوتهم.

### امتحان نهائي للشباب الملتحقين بالمجاهدين بهجوم على قافلة للأمن الروسي

في إتصال هاتفي مع الهيئة التحريرية للمركز الإعلامي الشيشاني ذكر الأمير عبد الملك ديشني







فيديو يظهر بيعة عبدالمجيد أمير جبهة داغستان  
لأمير القوقاز دوكو عمروف

نحن لن نسمح لأنفسنا أن نخدع ولن نسمح لغيرنا أن يخدعنا. نحن لن نسمح لأي شخص أن يستخدم الشهداء الذين سقطوا وأسمائنا في ألعاب سياسية قذرة.

نحن أمهات، وأخوات، وزوجات الشهداء، كذلك نريد أن نرى بلادنا حرة ومستقلة، ولكن ليس بطريقة الديمقراطيين اليورو - إيشكيريين أن يطبقوها علينا بأخلاقهم القذرة. ليس لهذا كان يموت أفراد أسرنا وأحبائنا، لكي يستبدل الكفار الروس بالبريطانيين أو الإسرائيليين.

وأضافت الرسالة المبايعة للامير أبو عثمان دوكو عمروف: أميرنا، بحياته، وأفعاله، وحياته أسرته، وأقربائه، وأحبائه، أثبت أنه بحق قائد ليس فقط للشعب الشيشاني، ولكن لكل مسلمي القوقاز، الذين يشنون اليوم الجهاد ضد الغزاة الروس. حطف الكفار والمرتدون زوجة دوكو عمروف وإبنته الصغير، وقتلوا أمه وإثنين من إخوته. وعذبوا أباه بوحشية بإقتلاع عينيه. وأحد إخوته لا يزال رهينة عندهم. وهل هناك حاجة لدليل آخر على ولائه لقضية الإسلام، والجهاد، والحرية لشعبنا من أميرنا؟".

### سياسة الإمارة الإسلامية في القوقاز؟!

قال الامير دوكو عمروف في حديث مع مراسل قفقاس سنتر ردا على سؤال حول سياسة الإمارة الإسلامية والفرق بينها وبين المسلمين الذين يشنون الجهاد ويحققون الاستقلال كما كان الحال في حرب الشيشان الأولى والجهاد في البوسنة وكوسوفا: إن جوهر سياساتنا هي أن لا ننحرف عن العقيدة.

وقال عمروف: مثال البلقان لأي مسلم يخرج للجهاد

### الداعية الروسية الشيخ سعيد بياع الأمير دوكو عمروف

تلقت الهيئة التحريرية لقفقاس سنتر تسجيلًا مرثيا لخطاب من أمير إمارة القوقاز دوكو عمروف والشيخ سعيد أحد أشهر وأوثق أنصار الإسلام في روسيا.

وقد عرف سابقا أن الشيخ سعيد قد انضم للجهاد. وذكر مصدر قفقاس سنتر أن الشيخ سعيد من بوريتيا، المعروف بمحاضراته عن الإسلام في سائر أنحاء دول إتحاد الدول المستقلة وروسيا، وهو مشهور جدا بين الشباب، قد وصل إلى الشيشان قبل أيام، والتقى الأمير دوكو عمروف وبايعه.

وأشار الشيخ سعيد، أنه بعد إعلان إمارة القوقاز ليس لأي مسلم أي حجة في أن يمتنع عن الجهاد. حيث قال الشيخ سعيد: "بعد إعلان إمارة القوقاز زالت جميع الشكوك. نحن لدينا أمير ودولة. والواجب المباشر لكل مسلم اليوم أن يأتي للجهاد وأن يساعد في الجهاد بالكلمة والمال".

### أمهات وأخوات وزوجات الشهداء يدعمون قيام إمارة القوقاز الإسلامية

وجهت أمهات وأخوات وزوجات الشهداء الشيشان رسالة أعلن فيها دعمهن للامير دوكو عمروف في إعلان قيام إمارة القوقاز الإسلامية. وجاء في الرسالة التي نشرتها قفقاس سنتر: "إخوتنا الأعزاء! نحن أمهات، وأخوات، وزوجات الشهداء، نريد أن نشير إلى أننا ندعم الأعمال التي يقوم بها الأمير دوكو عمروف".

وأضافت رسالة الشيشانيات: "بعد أن أعلنت إمارة القوقاز، بعض المسؤولين السابقين لحكومة جمهورية إيشكيريا الشيشانية، الذين لم يشتركوا في الجهاد، ولكنهم فقط جلسوا بهدوء في أوروبا، ينتقدون المجاهدين باستمرار. وأعلنوا أنهم لا يريدون أن يعترفوا بالقرارات التي اتخذها إخوتنا. ولكن ما هو الذي يريدونه؟

بالحكم من كلماتهم وبياناتهم، إنهم يريدون أن يعيشوا على دماء المجاهدين، على دماء الشهداء، الذين لم يقدموا أرواحهم من أجل الديمقراطية، ولكن في سبيل الله، وبحلم أن يروا بلادهم حرة والحياة بقوانين الشريعة.

إنهم يريدون حياة دافئة ومتخمة في أوروبا، معتقدين أن المجاهدين يفترض عليهم أن يدفعوا ذلك بدمائهم.



اليوم يجب أن يستفيد منه كتحذير. كانوا يجاهدون من أجل أن يحصلوا على الإستقلال من صربيا ليصبحوا تحت تابعية أمريكا والنااتو، كانوا يجاهدون لينتقلوا من كافر إلى آخر، ليحفظنا الله من مثل هذا السبيل. مفهوم لأي مسلم، مثلا لا يمكنك أن توالي غير الله، ورسوله، والمؤمنين، لا يمكن أن توالي الأمم المتحدة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والإتحاد الأوروبي، أو النااتو كما حصل في جهاد البلقان. هذه المنظمات الكفرية لم تشكل من أجل أن تساعد المسلمين ولكن لإخضاع المسلمين لإمتلاءاتهم، وعندها يحذرننا القرآن: (يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين).



الامير دوكو عمروف

### الأمير مسلم: المجاهدين الحاليين ليسوا بسطاء كالمجاهدين الأوائل

قال الامير مسلم نائب قائد قاطع شالي من الجبهة الشرقية، إن المجاهدين الحاليين في القوقاز ليسوا بسطاء ويأخذون الكلمات على أساس الثقة. وأضاف الامير مسلم في رده على مناهضي إمارة القوقاز: سابقا كنا على خطأ، عندما قلنا كلمات فخورة: نحن جميعا شيشان، نحن متحدون، إلخ. كنا نظن أن جميع الشيشان مسلمون وأي واحد منهم كان أخوك أو صديقك. اتضح أن ذلك خطأ. اليوم، معظم الجرائم والأعمال الخبيثة يرتكبها هؤلاء الشيشان الذين كانوا سابقا بيننا. لذلك يختلف المجاهدون الحاليون عن المجاهدين السابقين كثيرا في فهمهم للوضع. وأضاف: سابقا قاتلنا من أجل استقلال الشيشان. في ذلك الوقت جميع الشعب الشيشاني، باستثناء نسبة غير مهمة، قام بحركة موحدة، وإستطعنا أن نحقق النجاح. اليوم، في هذا الجهاد، نحن ندافع عن دين الله. الآن نحن رفعنا راية الله. الآن نحن نقاتل من أجل نشر كلمة الله وإقامة قانونه. وإن شاء الله، سيحدث ذلك.

الحرب السابقة كانت سهلة مقارنة بالحالية. كانت هدية صغيرة من الله، لكي يستطيع شعبنا أن يكتسب الشجاعة قبل المعركة الحقيقية. الحمد لله! بدأ الجهاد الثاني كهدية من الله. هذا الجهاد بدأ كإجابة لرغباتنا ودعواتنا لذلك. وأضاف الامير مسلم: بالطبع، يجب أن يكون هناك هدف! والجهاد يشن بهدف معين، وإذا لم يكن هناك هدف، كيف لنا أن نشن الجهاد؟ لكن ماذا يجب أن يكون الهدف؟ ما هي النوايا التي يجب أن تكون عند المجاهد، الذي يذهب للجهاد؟

تصبح الحرب لا معنى لها، عندما لا تقاتل في سبيل الله، ولا ترفع وتنتشر كلمة الله، ولا تقيم شريعة الله في الأرض المسلمة.



### رئيس جهاز التحليل المعلوماتي يتحدث عن واقع إمارة القوقاز

#### ويقدم دروساً في السياسة الإسلامية الجهادية

قال مولادي يودوغوف رئيس جهاز التحليل المعلوماتي في إمارة القوقاز والذي شغل سابقا مناصب وزارية وإدارية عديدة منذ استقلال الشيشان عام ١٩٩١ إنه بإعلان إقامة إمارة القوقاز انفصلت العناصر الغريبة عن المجاهدين نهائياً وهم الذين كانوا يخفون حقيقة كراهيتهم للشريعة تحت غطاء مساندة الجهاد.

وأضاف: أنا مسرور أنني قمت بما يمكن أن يكون دور في قضية استعادة سيادة الشريعة وإستعادة الدولة





الإسلامية المتحددة للشيشان والقوقاز، التي كافح من أجلها أسلافنا في سائر الأزمان. الدولة الشيشانية لم تلغى، كما يدعي معارضي الشريعة، ولكن العكس إنها استعادت مكانتها العالية التي كانت لها في الماضي، في زمن الشيخ منصور، وإمام شامل، والشيخ يوزون حاجي.

### خداع الغرب للحصول على دعمه (بالتنكر للمبادئ والعقيدة "الأيدولوجيا") سخف أو خيانة

وأضاف رئيس جهاز التحليل المعلوماتي في المقابلة التي نشرتها قفقاس سنتر: الحرب خدعة. هذه رواية صحيحة. ولكن هذا المبدأ ليس له علاقة بالأيدولوجية (العقيدة والشريعة). الخديعة في الأيدولوجيا هي إما سخف أو خيانة مخطط لها مسبقاً. استخدام الخديعة في الأيدولوجيا (العقيدة) تعني تقويض أساساتها.

البرهان هو حديث كيف عرضت قریش بعد سلسلة من العروض التي قدمت إلى النبي ﷺ قراراً مغر جداً، ومفيد جداً وفقاً لمنطق نشطاء اليوم أن يجعلوا محمد ﷺ ملكاً لجميع العرب وأن يعبدوا الله ٣٦٤ يوماً في السنة وعبادة الأوثان ليوم واحد.

أنا متأكد لو كان أحد ديمقراطيينا في مكان الرسول ﷺ، فإنه بالتأكيد سوف يقبل العرض ويشرح فوائد ذلك القرار بأكثر الكلمات والحجج بلاغة. كمثلاً، فور أن يصبح الملك ويقبل مثل هذه الصفقة المربحة، يمكنه أن ينهي اليوم الواحد للأوثان.

ولكن النبي ﷺ، الحمد لله، لم يكن ديمقراطي، لم يقبل مثل تلك الصفقة المربحة وأظهر أنه في الأيدولوجيا ليس هناك مجال للتسوية والقيام بالألعاب، وأن ذلك سبيل ضال لا يتفق مع الإسلام والذي سيؤدي حتماً للهزيمة.

كحجة للخديعة الجائزة، بعض المعارضين لنا يستشهدون بالإتفاقية بين النبي محمد ﷺ والكفار في الحديبية، التي وقعها الرسول ﷺ فقط بإسمه محمد بن

عبد الله، بدون ذكر مكانته النبوية.

هذا، مع ذلك، حجة ضالة كذلك، لأن النبي ﷺ لم يعلن إبطال الشريعة في المدينة ولم يقبل قانون العرب الدولي كخديعة.

الأيدولوجيا (العقيدة) هي جوهر أي مجموعة، تنظيم ودولة. كل شيء آخر يبني حول هذا الجوهر: من السياسات إلى العلاقات بين الناس.

### (الإستقلال اولا .. ثم الدولة الإسلامية) دعوى يناقضها الواقع قديماً وحديثاً

يقول ديمقراطيونا الموالون للغرب بأن الإستقلال أولاً، وبعدها الدولة الإسلامية. بذلك، الإستقلال هو الأساس.

ولكن أوزبكستان ليست دولة مستقلة. وكذلك الأردن بملكها وشريعته الملكية، الذي منع الدعوة للإسلام وفتح النوادي الليلية في رمضان، وغيرها مما يسمى بالدول الإسلامية.

تقول الحكمة الدنيوية العادية: أنت تحصد ما تزرع.

جمال عبد الناصر كان يعتمد على الإسلام والحلفاء الإسلاميين متمثلين بالإخوان المسلمين في حرب الإستقلال في مصر. عندما كان يعدم حالماً تنتصر سنقيم الشريعة مباشرة، والآن ليس وقت التحدث حول ذلك، حتى لا نفرغ حلفائنا. (نحن بحاجة للوحدة، كما كان يقول الإخوان المسلمين عنه، يقنعون بعضهم بعضاً).

ولكن بعد الفوز بالنصر والوصول للسلطة، بدلاً من إقامة الشريعة، قام بإعتقال سبعة عشر ألفاً من الناشطين المسلمين في ليلة واحدة فقط.





### العبارات السياسية لا تبقى بدون عواقب

في الممارسة، معظم قادة وسياسيين الحركات والدول الإسلامية يفكرون في إطار فرضه الكفار.

في داخل الإطار الكفار يسيطرون حتى على أذكي "الإرهابيين". في داخل ذلك الإطار لا يظهر المسلمون أي قوة بتاتا. فقط بعد الخروج من ذلك الإطار يمكن للمرء أن يكسر قيود حرية المسلمين.

فقط خارج الإطار يمكن أن تعرض نظامك الخاص، نظام الشريعة، والعمل بقوانين الشريعة بينما تتكلم ليس على الرأي العام أو رضا الكفار، ولكن على الله.

المسلمون (أو بالأحرى، معظم الزعماء المسلمين) أخذوا بعيدا باللعبة السياسية، الغربية عن العقيدة الإسلامية، والرأي العالمي، بدلا من أن نتكل على الشريعة والعودة للمحتوى الإسلامي الحقيقي للسياسة.

**أحدث مثال هي الصومال.** بدلا من تأمين إنجاز الثورة الإسلامية الحقيقية للناس وتعطيل إنتهاكات العصابات الإجرامية المربوكة والمهزومة في بدايتها التي أصبحت فجأة تحت حماية الولايات المتحدة كحكومة شرعية إنتقالية، قرر قادة إتحاد المحاكم الإسلامية الدخول في السياسة. بدؤوا في التفاوض مع تلك العصابة (بدون حتى الاعتراض بأن هذه العصابة تسمى حكومة إنتقالية)، بدؤوا الحديث حول نوع من حكومة وحدة وطنية ويعتقدون أنهم بذلك يمكن أن يرضوا الغرب وإثيوبيا.

خجل إتحاد المحاكم الإسلامية وبدأ بتقديم تبريرات خجلة للإتهامات الأمريكية المعتادة بـصلات مع القاعدة، بدلا من إخراس هذه الإتهامات بالقيام

مضت خمسون عاما ولا يزال الإخوان المسلمون يعقلون في مصر بالآلاف، حتى الذين عبروا إلى البرلمان ورضوا باللعبة الديمقراطية.

ولكن الغرابة، الإخوان المسلمون لا يزالون يصرون أنهم يقومون بسياسات صحيحة وحكيمة جدا!. وكان ذلك يكون نصف المشكلة. المشكلة أنهم يحاولون أن يفرضوا حكمتهم على جميع المسلمين في كل أنحاء العالم، بما فيهم الذين في الشيشان والقوقاز.

عندما أحبط آلاف الأتراك بالنهاية الخلافة وألقوا أسلحتهم وعادوا إلى المنزل، كان الأتراك الشباب (الكماليون) يصيحون رافعين القرآن في أيديهم، أيها المسلمون! لو انتصر العدو، سوف يأخذون كتاب الله الكريم منا!

فقط مخاطبة الشعور الإسلامي للمسلمين العاديين أنقذت الموقف. بدا كأن كل تركيا استيقظت. الرغبة العاطفية للناس في إحياء الشريعة والدفاع عن الإسلام جعلت مئات الآلاف من الأتراك يخرجون للحرب أنصاف عراة، حفاة القدمين، بالمناجل والفؤوس. سقط هؤلاء الآلاف في معركة كاناكيل من أجل كلمة الله وحلم الشريعة.

وأول شيء فعله أتاتورك بعد النصر والوصول للسلطة كانت تصفية الشريعة، وإبعاد القرآن عن الأتراك، ومنع الحجاب.

و هناك العديد من القضايا المشابهة في التاريخ الحديث للشعوب المسلمة.

اليوم ديمقراطيونا يقولون للشيشانين نفس الشيء: يجب أن نكون دهاءة. الآن ليس وقت الحديث حول الدولة الإسلامية أو الشريعة، إنها تبعد عنا حلفائنا، وسنكون معزولين. بالطبع نحن مع الإسلام والشريعة، ولكن بعد أن نحصل على الإستقلال، حرروا أراضينا من الغزاة بمساعدة حلفائنا.

البحث عن حلفاء من أجل قضية القتال للحصول على استقلالنا، ثم التخلي عن هؤلاء الأعداء وإعلان دولة إسلامية سخف مخطط للأغبياء.

التحالف يتضمن واجبات معينة وأفعال معينة. لذلك، التفكير بأن الحلفاء الغربيين سيشاركون في قتالنا من أجل إستقلالنا وسيشاهدوننا نبني دولة إسلامية أقل ما فيه بأنه ساذج، وبشكل عام إنه نفاق وخيانة مخطط لها.





الدعاية الغربية والناشطين الموالين للغرب من بين الشيشانيين يحبون أن يقولوا أنه بسبب أعمال الشهداء خسرتنا تأييد الغرب والمجتمع الدولي. وبعد إعلان الدولة الإسلامية سنتهم بالارهاب الدولي.

ولكن، هذا نفاق لا ريب فيه. الغرب وما يسمى بالمجتمع الدولي يغنون هذه الأغنية منذ 1991م، منذ اللحظة التي إستعادت الشيشان كيانها كدولة.

ماذا كان يمنع الغرب والمجتمع الدولي من الاعتراف بإستقلال الشيشان قبل 1994م؟

ماذا كان يمنع ذلك المجتمع، التي عقدت الإنتخابات الرئاسية والبرلمانية في جمهورية إيشكريا الشيشانية وهي تحت سيطرته، من الاعتراف بحق الشعب الشيشاني بالإستقلال؟

من الذي كان يمنع ذلك المجتمع من أن يوقف الإبادة في الشيشان قبل 2001م، حتى خرجت الأعداء الرسمية العرجاء، بأن الولايات المتحدة الآن تقاوم الإرهاب الدولي وتحتاج دعم الكرملين؟

من كان يمنعهم من إعطاء الدعم المالي، والسياسي، والعسكري، للحكومة الشيشانية المنتخبة ديمقراطياً، التي شكلت بتدخل مباشر من الغرب؟

أدان الغرب المجاهدين لإرضاء روسيا، ما يسمى بالمجتمع الدولي في الصف الروسي، وأعطى القانون الدولي السيئ السمعة الرخصة للكرملين لقتل الشعب الشيشاني. هذا واضح جداً بحيث لا يمكن تجاهله.

وبعد هذا يتجراً ديمقراطيينا على الإصرار بأنه يفترض علينا أن نلتزم بالقانون الدولي؟!

منظمة الأمن والتعاون الأوروبي، والمجلس الأوروبي وغيرها من المنظمات كانت ولا تزال تدين أعمال القوات المسلحة الشيشانية والجبهة القوقازية.

إنهم سكتوا دبلوماسياً بعد مقتل مسخادوف (وقاموا فقط ببيانين مشتركين) الذي إنتخبه الشعب الشيشاني تحت ضمانهم و مراقبتهم.

بتصريح بسيط بأن السلطات الإسلامية في الصومال تعمل عن كثب مع أي مسلم في أي مكان في العالم، الذي يدعم الشريعة.

### قادة الحركات الإسلامية السياسيين يبدون طاقات المجاهدين

من قلة الحظ أننا نستمر في أن نشاهد كيف تم خسارة كمية كبيرة من الطاقة التي عند المسلمين وإنجازات الأشخاص العاديين الذين يضحون بأرواحهم في سبيل الإسلام على يد الجبن السياسي لمعظم القادة الإسلاميين، تحت تأثير القوالب النمطية المفروضة والمخاوف الزائفة.

مشكلة القادة المسلمين (كذلك العديد من الجماعات) هي أنهم يلعبون السياسة ويحاولون أن يقلدوا أعدائهم. بدلاً من إتباع السنة ومتطلبات الشريعة، التي تتضمن المساعدة المتبادلة بين المسلمين، تختلق جميع أنواع التبريرات في قضايا التحالف مع الدول والقوى التي على عداوة مع المسلمين.

لذلك، يقيم القادة الإسلاميون لفلسطين علاقات أخوية حميمة مع روسيا وحتى لا يذكرون الشيشان، بالرغم من حقيقة أن موسكو تبيد المسلمين الشيشان وتفسر بأن ذلك الموقف مطلوب لموازنة الولايات المتحدة.

العديد من الناشطين المسلمين يعارضون بشدة الإعتداء الأمريكي على العراق. إنهم ينتقدون الغزو الأمريكي ويدافعون عن حق العراقيين والفلسطينيين في المقاومة. ولكنهم يفضلون أن يبقوا صامتين حول الشيشان. وهنا ثانية نفس التبرير: روسيا قوة موازية للولايات المتحدة.

نحن نعرض علينا باستمرار أن نتبع القواعد المشتركة ونخوف من جميع أنواع العواقب، وإلا سوف نعاني من الضرر. ولكن، هذا تهديد زائف.

**(ومن يتوكل على الله فهو حسبه)** هذه الآية من القرآن تؤكد بوضوح انه ليس الناس من يجب أن نخافهم، ولكن الله سبحانه وتعالى.

في كل مرة كان النبي ﷺ يخوف بقوة أعدائه، كان يرد: (قالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين).

ويقول حديث آخر للنبي ﷺ: (واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك إن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك).

### حول الدعم الدولي



غريبا يحدث من أسوار حصونهم، وألقى الله الرعب في قلوبهم. ظن المدافعون عن الحصن أن المسلمون غاضبون جدا لدرجة أنهم كانوا يستعدون لأكلهم أحياء و لهذا كانوا يحدون أسنانهم. بدون حتى البدء في معركة، فتح العدو أبواب الحصن وإستسلموا لرحمة المنتصر.

الحقيقة التاريخية سجلت ووثقت. إذا كان شيئا صغيرا كالسواك سبب في فشل العدو، أي نوع من النجاح نعتمد عليه عندما نتكل على حجج خاطئة للرأي العالمي المعادي للإسلام في سياساتنا؟

نحن ليس عندنا الملايين من بارود المدافع، نحن ليس عندنا أسلحة نووية، وعندما نقيم الوضع من موقع السياسة الواقعية (الحجج الدنيوية)، حربنا مع روسيا منافية للعقل تماما.

ولكن أولئك الذين حملوا السلاح ويقاثلون روسيا منذ ثمانية سنوات لا يعتمدون على السياسة الواقعية أو القصص حول الشيشان الخارقين.

المجاهدون يعتمدون على الله ويظهرون يوما بعد يوم بأنه منافاة العقل في فهم الواقعيين هي في الواقع أكثر حقيقة من وجودهم في هذا العالم الأثم.

إذا إتكلنا على الله في معركة، إذا لماذا يجب أن نتكل على أي شيء آخر سواه في السياسة؟

إذا كانت قوتنا الوحيدة في المعركة ضد الروس الكفار هي الأمل في مساعدة الله، لماذا نرفض هذه المساعدة في سياساتنا؟

وعلى ماذا نعتمد في النجاح في تلك القضية؟

### الدين هو حجر الأساس لأي دولة

يقول مبدأ الشريعة: أنه ليس هناك تعدد للأديان، ولكن هناك عقيدتان: الإسلام والوثنية. كما أنه ليست هناك عدة أنواع من أنظمة للدولة، ولكن هناك نظامان فقط: دولة قائمة على سلطان الله، ودولة قائمة على سلطان الطاغوت (المتتمثلة بعدة أشكال من الدكتاتوريات إلى الديمقراطية).

كل ما سواها من الأسماء تستعمل لإخفاء هذه الحقيقة البسيطة.



إنهم رفضوا تماما إدانة روسيا بالإبادة في الشيشان بأي طريقة.

لمدة ١٦ عاما على التوالي هذه المنظمات لا تناقش الإبادة ضد الشعب الشيشاني، ولكن الإرهاب في الشيشان في إجتماعاتهم الدورية.

ماذا أيضا من المفترض عليهم أن يقولوا حتى نكون نهائيا واقعيين حقيقيين؟

لا يمكن للشعب الشيشاني أن يتخلى عن الإسلام والشريعة فقط لان البعض يشعر بعدم الارتياح عندما يقابلون السياسيين الغربيين في الفنادق المريحة وغرف التدخين للجمعية البرلمانية للمجلس الأوروبي.

### مشكلتنا في مخالفة الشريعة

المشكلة ليس في روسيا أو بوتن. المشكلة في أنفسنا، في تقييمنا الصحيح (من منطلق الشريعة) للوضع، وفي أعمالنا، المشكلة في عقيدتنا.

يمكن أن يدير الكرملين ١٠ كبوتن أو ٢٠ كستالين، ويمكن أن تكون روسيا أقوى دولة في العالم، مع ذلك لن تستطيع موسكو أن توقع بنا أي ضرر (إلا بإذنه سبحانه و تعالى)، طالما تمسكنا بعناد بالشريعة في الحرب والسياسة.

وعلى النقيض من ذلك، لو كان يدير الكرملين الأضعف ورجل غير ذكي جدا، وروسيا أضعف دولة في العالم، مع ذلك سوف نخسر حتما إذا إنحرفنا عن الشريعة، حتى لو إنتصرتنا في الحرب وإستولينا على الكرملين.

أمثال بوتن، بودانوف، قاديروف، وآخرون، سيكونون دائما هناك. إنهم فقط كلاب الله الهائجة، الذين يسلطهم الله بحكمته على من يشاء، وهكذا يختبر الرجال بالرجال. ولكن طريقة عمل هؤلاء الكلاب يعتمد على طريقة عملنا.

صحابية النبي ﷺ لم ينظروا أبدا للعدو باحثين عن أسباب هزائمهم وفشلهم.

إنهم دائما يكشفون دائما الأسباب في أنفسهم وأعمالهم. سيكون كافيا أن نتذكر القصة المعروفة في زمن الصحابة، عندما عرض أحدهم أن يختبر إذا كانوا يراقبون كل سنة النبي ﷺ.

تبين أنه في لهيب المعركة نسي الصحابة أن ينظفوا أسنانهم (التي هي أحد السنن للنبي ﷺ).

في الصباح الباكر، قبل الهجوم الجديد، بدأ الصحابة ينظفون أسنانهم بإستخدام السواك، رأى العدو شيئا





## إلا الكذب يا مشايخ حماس .. متى كفرت الجماعة الناس؟!

بحملة في بدايتها تقوم بها حركة حماس - والإخوان المسلمين عموماً - لتثويبه المنهج السلفي الجهادي وتغيير الناس من اتباعه خاصة في ظل إقبال الكثير من الناس على اعتناق هذا المنهج ومنهم الكثير من أبناء حماس وكتائب القسام الذين ضاقوا ذرعاً بالمخالفات الشرعية المتكررة لقيادة حماس ابتداءً من التكرار لتحكيم الشريعة والإصرار على التحاكم إلى القانون الأساسي الوضعي وصولاً إلى التبرؤ من المجاهدين في الشيشان والسكوت عن جرائم الشيعة في العراق ومدحهم المستمر للشيعة حتى وصل المطاف إلى الترحيب بقيادة الحرب الصليبية على الإسلام توني بليز وجوردون براون ودعوتهم لزيارة غزة الواقعة تحت حكم وسيطرة حماس.

قد يكون من السائغ أن يدافع الشيخ الأسطل وغيره عن تنظيمه وحزبه وينافح عنه ويبرر مواقفه المخالفة للشريعة - رغم أن هذا من العصبية المنهي عنها - وذلك في محاولة من شيوخ حماس لمنع تفلت شباب الحركة الذين اكتشفوا البون الشاسع بين شعاراتها وتطبيقها عندما أمسكت بزمام السلطة.

ولكن لا يمكن فهم أن يلجأ "الشيخ" إلى الكذب الصراح لتغيير الناس من منهج النبي صلى الله عليه وسلم الذي سار عليه صحابته الأخيار ومن تبعهم باحسان الذي اصطلح الكثيرين على تسميته بالمنهج "السلفي الجهادي" أو منهج القاعدة.

### أين ومتى كفرت القاعدة الناس؟!

خطابات ومواقف قادة السلفية الجهادية أو القاعدة متوفرة صوتياً ومرئياً ومقروءة وهي منشورة لعامة المسلمين ويمكن لمن شاء أن يحصل عليها بسهولة وخاصة خطابات الشيوخ أسامة بن لادن وأيمن

جنات: الكذب ليس من خلق المسلم ، والمؤمن لا يكون كذاباً ، ويزداد الكذب قبحاً إذا جاء من شيخ أو داعية يفترض به أن يتخلق بأخلاق الإسلام. في حوار مع صحيفة فلسطين اليومية التابعة لحركة حماس في غزة قال الشيخ يونس الأسطل عضو "المجلس التشريعي" وأحد مرجعيات الفتيا في حركة حماس أن حركته تمثل الوسطية والاعتدال، وزعم الأسطل أن القاعدة تكفر المجتمعات الإسلامية!.

وزعم الأسطل أن تنظيم القاعدة يتوسع في إصدار فتاوى القتل والتكفير، وهو بذلك يكون أقرب إلى الفكر السلفي أو فكر التكفير والهجرة، بعكس حركة حماس التي تعتمد منهج الوسطية والاعتدال. وزعم الأسطل أن القاعدة تنطلق من تكفير المجتمع، بينما تنطلق حماس من اعتبار المجتمع مجتمعاً مسلماً، وهو يترتب عليه أن عناصر القاعدة لا يتورعون عن الوصول لأهدافهم بغض النظر عن دراسة الوسائل المستخدمة، والنتائج المترتبة على ذلك طبقاً للحكم العام الذي تصدره - حسب قوله.

وزعم الأسطل أن من أبرز الفروق بين حماس والقاعدة أن تنظيم القاعدة يؤمن بالعمل الجهادي دون الاعتماد على تنظيم سياسي له يستثمر عمله الجهادي، وبالتالي هو يجاهد لينتقم ويقتل فقط لينهي بذلك سقف أهدافه، في حين أن حركة حماس حركة سياسية لها جناح عسكري يدافع عنها وعن شعبها، وهي تستثمر العمل الجهادي في انتصارات سياسية، وبالتالي فإن الجهاد ليس هو الأساس إنما التغيير السلمي، فإن نجح هذا التغيير كان بها، وإلا فإن استخدام القوة يكون ضرورة في الحالة المعاكسة.

### الأسباب التي تقف خلف مزاعم "الأسطل"

كلام "الشيخ" الأسطل يأتي في سياق ما يمكن وصفه





الظواهري وأبي عمر  
البغدادي وأبي مصعب  
الزرقاوي وأبي حمزة  
المهاجر وأبي يحيى الليبي  
وعطية الله وحسين بن  
محمود وغيرهم وكلها تبدأ  
- بلا استثناء بكلمة إلى  
أمي المسلمة ، إلى أمي  
الغالية .

فهل من يصف أمته  
بالمسلمة والغالية يكفرها؟!  
كما زعم الأسطل أن  
القاعدة "تطلق من تكفير  
المجتمع"!

بل إن السبب الأساسي لقيام

القاعدة هو الدفاع عن حقوق الأمة المسلمة  
المغتصبة في كل مكان فحيثما اعتدي على أرض  
إسلامية تهب القاعدة للقيام بالواجب الشرعي بالذود  
عن أراضي المسلمين التي هي أهم فروض الأعيان  
كما قال الشيخ عبد الله عزام رحمه الله الذي تسير  
القاعدة على نهجه وتتلمذ على يديه قائد القاعدة  
الشيخ أسامة بن لادن حفظه الله.

كيف تكفر القاعدة الناس ومجاهديها قطعوا آلاف  
الكيلومترات بعدما تركوا رغد العيش في بلادهم  
لنصرة المسلمين المضطهدين في كل مكان في  
أفغانستان والشيشان والبوسنة والهرسك وك  
سوقا والعراق والصومال وغيرها من بلاد الإسلام  
المغتصبة وجميعهم يعتبرون معركتهم الرئيسية في  
القدس وينتظرون اليوم الذي يتمكنوا فيه من كسر  
الطوق المفروض على فلسطين ليرى منهم اليهود  
البأس الشديد والتكيل الذي جربه الصليبيون .

كيف تكفر القاعدة الناس وقد نفذ فرعا في -العراق  
فقط- أكثر من ٦٠٠٠ عملية استشهادية مما اجبر  
المشروع الأمريكي على التوقف والتراجع عن  
احتلال مزيد من أراضي المسلمين كما كان يخطط  
قادة أمريكا.

كيف تكفر القاعدة الناس وهي التي يرجع لها الفضل  
بعد الله عز وجل في حماية مناطق أهل السنة في  
العراق من الإبادة الجماعية على يد الميليشيات  
الشيوعية المجرمة وكان للقاعدة قصب السبق في

التصدي للخطر الشيعي الدايم ثم لم تلبث الفصائل  
التي كانت تعارض مقاتلة الشيعة المعتدين أن لحقت  
بالقاعدة بعد أن اكتشفت صواب موقف القاعدة من  
البداية.

كيف تكفر القاعدة الناس وهي تعلن جهراً أن منهجها  
هي منهج النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام  
المنهج القائم على التوحيد والجهاد في سبيل الله ،  
وتبرأ من كل منهج أو فكر ضالّ كفكر الخوارج  
والمرجئة وغيرهم فأين ما زعمه الأسطل من أن فكر  
القاعدة قريب من فكر التكفير والهجرة؟! وكيف جمع  
الأسطل بين الفكر السلفي والتكفير والهجرة معاً؟!  
وهل الوسطية والاعتدال التي يتحدث عنها الشيخ  
الأسطل تكون بمخالفة الشريعة وتمييع العقيدة وعقد  
الولاء والبراء بناء على المصلحة الحزبية؟!!

كيف تكفر القاعدة الناس وقد بكى الشيخ الزرقاوي  
رحمه الله وهو يتحدث عن النساء المسلمات في  
سجون الصليبيين والرافضة وبعث بالمجاهدين وعلى  
رأسهم المسئول الشرعي للقاعدة أبو أنس الشامي  
لتحريرهن من سجن أبي غريب؟! فهل يقدم كل هذه  
التضحيات من أجل مجتمع كافر ونساء يتبعن مجتمع  
كافر كما يقول الأسطل؟!!

كيف تكفر القاعدة الناس وهي التي تبني جميع  
مواقفها بناء على مقتضيات الشريعة الإسلامية وما  
نصّ عليه علماء الإسلام ، وبمراجعة خطابات ومنهج  
القاعدة يتضح ذلك، وقد قال أمير دولة العراق  
الإسلامية أنه مستعد للجلوس مجلس القضاء أمام أي





صور لفرقة المسلمين مع أبنائهم المجاهدين بسقوط طائرة تجسس نوع "Raven" والتي أسقطها جنود دولة الإسلام في ولاية ديالى

على المسلمين فعندها قاتلتهم القاعدة دفعاً للعدوان ورداً للصائِل وجهاداً لمن والى الصليبيين ووقف في صفهم.

أما الحكام الطواغيت العرب الذين تتكروا لحاكمية الشريعة وشرعوا حسب أهوائهم ووالوا أعداء الأمة من اليهود والصليبيين والوثنيين فحكم الله فيهم واضح جلي أما إذا كان الشيخ الأسطل ومشايخ حماس والإخوان المسلمون عموماً لا يكفرون الطواغيت العرب الذين يحكمون بالقوانين الوضعية ويوالون أعداء الأمة فعليهم مراجعة دينهم وتدارك أنفسهم والحذر من مداهنة الظالمين والركون إليهم والمجادلة عنهم وعليهم إعادة قراءة عشرات الآيات القرآنية التي تبين حكم الله في الطواغيت والحذر من مخالفة أمر الله ..

### بين سلوك حماس وسلوك القاعدة

يقول الشيخ الأسطل أن "من أبرز الفروق بين حماس والقاعدة أن تنظيم القاعدة يؤمن بالعمل الجهادي دون الاعتماد على تنظيم سياسي له يستثمر عمله الجهادي، وبالتالي هو يجاهد لينتقم ويقتل فقط لينهي بذلك سقف أهدافه، في حين أن حركة حماس حركة سياسية لها جناح عسكري يدافع عنها وعن شعبها، وهي تستثمر العمل الجهادي في انتصارات سياسية، وبالتالي فإن الجهاد ليس هو الأساس إنما التغيير السلمي، فإن نجح هذا التغيير كان بها، وإلا فإن استخدام القوة يكون ضرورة في الحالة المعاكسة".  
والسؤال: أين هي الانتصارات السياسية التي حققتها

فرد من رعايا الدولة الإسلامية إذا أحسن أنه ظلم في موقف ليس له مثيل إلا ما كان من الخفاء الراشدين الأوائل؟!.

### من أين يستقي مشايخ حماس معلوماتهم؟!.

لا تعدو أقوال "الشيخ" الأسطل وغيره من مشايخ حماس ومواقفهم من القاعدة إلا ترديداً لما تنشره وسائل الإعلام المعادية للمجاهدين من افتراءات وأباطيل لتشويه صورة القاعدة ومنهجها، فالقاعدة التي تأرت لملايين المسلمين من أمريكا الطاغية

في عقر دارها ورفع المسلمون في كل مكان صور الشيخ أسامة بن لادن باعتباره الزعيم المسلم الوحيد الذي شفى صدورهم من الجبروت الأمريكي كان لابد من تشويهها وتغيير الناس منها وقد لعبت وسائل الإعلام الموالية للعدو الأمريكي وعلى رأسها قناة العربية بالإضافة إلى فضائيات الطواغيت العرب دوراً بارزاً في ذلك بتكرار نشر الأكاذيب تلو الأكاذيب باتهام القاعدة بالتكفير والقتل العشوائي حتى ترسخ في أذهان عامة الناس وكأنها الحقيقة.

فهل يخبرنا مشايخ حماس أين ومتى كُفرت القاعدة المجتمعات الإسلامية كما زعم الأسطل؟!.

### القاعدة تكفر من حكم الله بكفره

النصارى كما اليهود كفار عذد القاعدة لأن الله حكم بكفرهم - وإن كان مشايخ حماس يعتبرونهم إخوة لهم!- أما الرافضة الذين كفروا وفسقوا جميع الصحابة وطعنوا في عرض النبي صلى الله عليه وسلم واتهموا زوجته أم المؤمنين عائشة بالفاحشة وانحرفوا في العقيدة فرغم أن معظم أئمة المسلمين قديماً وحديثاً حكموا بكفرهم لكن القاعدة وكما قال أبو مصعب الزرقاوي لم تبدأهم بالقتال وإنما هم الذين بدأوا بقتال المسلمين السنة واغتصبوا مساجدهم ودنسوها ودمروها وهجروا مئات آلاف السنة من ديارهم وصاروا شرطة وجيشاً موالين للاحتلال الأمريكي يتقدمون صفوفهم في العدوان





مكاسب سياسية يجنيها ذوي ربطات العنق بالمشاركة مع العلمانيين والشيوعيين والملحدين في كرسي الوزارة؟! وهل يقبل المجاهدون أن تسفك دماؤهم لغير تحكيم الشريعة ورفع راية التوحيد وإزالة الطواغيت?!.

ويبدو أن "الشيخ" الأسطل لا يستمع لخطابات قادة الجهاد التي تمتلئ إضافة لمسائل العقيدة والفقه والجهاد بالدعوة السياسية المنطلقة من عزة المسلم المجاهد وليس تسول رضا الكفار.

فكم مرة عرض الشيخ أسامة بن لادن وقف القتال مع الصليبيين إذا أوقفوا عدوانهم على الأمة، وكم مرة تحدث الشيخان بن لادن والظواهرى عن واقع الأمة السياسي وسبيل الخروج من هذا الواقع المرير، وكم مرة خاطب الشيخان الشعوب الأوروبية والأمريكية، وكم مرة أقام الشيخان الحجة على أعداء المجاهدين?! الأ يعد كل ذلك استثماراً للعمل الجهادي بمفهوم الأسطل?!.

### ممارسات حماس والقاعدة

لنتفكير الشباب من منهج النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام الذي يسميه الناس بـ"السلفية الجهادية" أو منهج القاعدة يروج أعداء هذا الدين تهم التكفير لمن يعتقد أنه إذا انحرفوا في مواقفهم السياسية والشرعية وبيئت لهم حكم الشرع وثوابت العقيدة توصف بأنك تكفيري!

وقد روج الإعلام الموالي لأمريكا والطواغيت قائمة افتراءات ليس لها أول من آخر لتشويه القاعدة فوصفت القاعدة بأنها تقتل الأبرياء وتقتل الأسواق وتكفر الناس بل ووصل الكذب والتشويه إلى حد الزعم أن القاعدة تحرم بيع الثلج والخيار وتحرم إناث الماعز!!.

ويبدو أن هذه الأكاذيب قد انطلت على بعض الشيوخ ومنهم الأسطل الذي يرددها دون تثبت، وهذا الإفك تبرأت منه القاعدة علانية في أكثر من موقف. اتهمت القاعدة بقتل النساء والأطفال فهل يعقل أن

حماس ولم تحققها القاعدة?!.

إذا كان الأسطل يعتبر وصف النصارى الكفار بأنهم إخوة والاجتماع مع قادة الصليبيين بلير وبراون انتصاراً سياسياً والتبرؤ من قضية الشيشان الإسلامية لنيل رضا موسكو والتكسر لحاكمية الشريعة اعتدالاً ووسطية وانتصاراً سياسياً فللقاعدة الفخر أنها تبني مواقفها تبعاً لثوابت العقيدة والدين وتبعاً لعقيدة الولاء والبراء وليس تبعاً لمصالح التنظيم.

وللقاعدة الفخر أن مواقفها ثابتة بثبات الشريعة، ولها الفخر أنها تنتقم لدماء وأعراض المسلمين بما أوجبه الله من رد العدوان بالمثل وليس بالمظاهرات والتدديدات التي لا تحفظ حقاً ولا تنصر مظلوماً كما يفعل من رضوا القعود.

أما سقف أهداف القاعدة ليس كما زعم الأسطل هو القتال فقط بل القتال لأجل نشر التوحيد وإعلاء دين الله وإقامة دولة الخلافة الإسلامية وليس من أجل مشاركة العلمانيين والمرتدين والشيوعيين جنباً إلى جنب في كراسي الحكم كما تفعل حماس!.

يقول الأسطل: إن الجهاد ليس هو الأساس إنما التغيير السلمي، فإن نجح هذا التغيير كان بها، وإلا فإن استخدام القوة يكون ضرورة في الحالة المعاكسة"، والسؤال من أين أتى الأسطل بهذا الفقه الغريب أن الجهاد ليس هو الأساس وإنما التغيير السلمي?!.

وأين نجد في كتاب الله أن التغيير السلمي مع الكفار المعتدين هو الأساس وليس الجهاد?! أما قول الأسطل أن "حركة حماس حركة سياسية لها جناح عسكري يدافع عنها وعن شعبها، وهي تستثمر العمل الجهادي في انتصارات سياسية".

فالرد هنا يجب أن يكون لأبناء القسام فهل يقبل هؤلاء المجاهدون أن تراق دماؤهم وتذهب تضحياتهم لأجل جلوس السياسيين مرتاحين عي كراسي المجلس التشريعي?!.

وهل يقبل المجاهدون أن تراق دماؤهم لأجل





انتشار جنود دولة العراق الإسلامية في بعقوبة

يترك الشباب المسلم بلاده ويهاجر للجهاد في سبيل الله في العراق لينال رضا الله ثم يقوم بقتل النساء والاطفال والأمينين كما يروج الإعلام العميل؟!!

وقد ثبت بكثير من الوقائع أن تفجيرات الأسواق العشوائية وقصف المناطق السكنية عشوائياً تقوم به الميليشيات الشيعية مثل فيلق بدر وجيش المهدي إضافة إلى القوات الأمريكية والمخابرات الإيرانية والحكومة العراقية العميلة لتسويه صورة المجاهدين، وكم مرة اتهموا فيها القاعدة بتفجير سوق هنا وهناك ثم تتكشف الحقيقية بعد أسابيع أو شهور -

عندما يختلف اللصوص فيما بينهم - ويظهر المجرم الحقيقي. ولكن تبقى في الأذهان صورة اتهام القاعدة بالعمل الإجرامي!.

وهذه تسجيلات العمليات الجهادية للقاعدة منشورة وفيها يتضح الحرص على المدنيين الأيمن وتحذير المجاهدين لهم بعدم الاقتراب من مناطق الاشتباكات بل وتبنيهم بنية القيام بعملية في المكان لأخذ احتياطاتهم وتأمين أنفسهم.

بل وتظهر الكثير من التسجيلات المرئية أن عمليات هامة ألغيت بسبب وجود مدنيين في مكان العملية.

ولا يخلو الأمر من تضرر المدنيين من بعض العمليات في المناطق السكنية نتيجة رد الفعل الأمريكي ولكن هذا لا يقتصر على عمليات القاعدة وحدها فجميع "الفصائل المقاومة" والمجاهدة في العراق لها تسجيلات مرئية لعمليات ضد القوات الأمريكية والموالية لها في المناطق السكنية وفي ظل وجود اناس أبرياء في المكان.

وهذا هو حال حماس في قطاع غزة فكم تسببت عملياتها المنطلقة من وسط المدنيين من سقوط عشرات القتلى وهدم آلاف البيوت شمال ووسط وجنوب القطاع؟!!

ورغم ان القواعد الشرعية تشجع الجهاد في ظل وجود مدنيين فقد طالب قادة القاعدة وخاصة الشيخان بن لادن والظواهري أكثر من مرة بعدم التوسع في مسألة التترس، وهو ما استجابت له القاعدة فانسحبت من العديد من المناطق عند شن

العمليات العسكرية عليها للحيلولة دون إبادتها وتدميرها بحجة وجود القاعدة.

وإذا كانت القاعدة تتهم بالشدة والغلظة مع أعدائها فإن هذا يحسب لها وليس عليها وهو امتثال منها لأوامر الله بالشدة على الكفار والغلظة عليهم فالكفار المحتلين وعمالئهم لا تؤثر فيهم عمليات المقاومة البسيطة والخطابات الحماسية وإنما يؤثر فيهم القوة والإرهاب والشدة والغلظة وهذا ما تفعله القاعدة لتشرذم بهم من خلفهم.

لكن بالمقابل كيف تفسر قيادة حماس لمجاهديها أو لا وللمسلمين عامة إنكارها للشدة "المحمودة" عند القاعدة وتبريرها للشدة في قتالها الأخير مع عناصر فتح.

ألم تقم حماس بقتل وإصابة العشرات لأجل التحقيق مع بعض المشتبه بهم!!

ألم تقم حماس بقذف البيوت التي تحوي النساء والاطفال بصواريخ الأريخي جي وقذائف الياسين والهاون؟!!

ألم تقم حماس بحصار إحدى المناطق واستهداف البيوت الآمنة فيها بالقذائف مما أدى إلى وقوع قتلى وجرحى لمجرد الاشتباه بوجود متهمين فيها ثم لم يعثروا على أحد؟!!

ألم تقم حماس بتعذيب مخالفيها في سجونها، والتكيل بهم بتسبب الإعاقة الكاملة لهم بإطلاق النار على اطرافهم؟!!

ألم يحدث هذا وأكثر منه في "الحسم العسكري" الذي نفذته حماس؟!!



## حكم .. وفوائد

قال أحد السلف : ليس الأخ من تحتاج أن تقول له  
أذكرني في دعائك.

\*\*\*

قال ابن سليم : كلمة حكمة لك من أخيك خير لك من  
مال يعطيك لأن المال يطغيك والكلمة تهديك

\*\*\*

قال شيخ الإسلام رحمه الله: إذا اجتمع في الرجل: خير  
وشر، وطاعة ومعصية، وسنة وبدعة، استحق من  
الموالة بقدر ما فيه من الخير، واستحق من المعاداة  
بحسب ما فيه من الشر كاللص الفقير تُقطع يده لسرقته،  
ويُعطي من بيت المال ما يكفيه لحاجته . (مجموع الفتاوى)

\*\*\*

قال مولى الفضل: كنت جالسا مع وهب بن منبه فأتاه  
رجل فقال: إني مررت بفلان وهو يشتبك.

فغضب وقال: ما وجد الشيطان رسولا غيرك؟

فما برحت من عنده حتى جاءه ذلك الشاب، فسلم على  
وهب، فرد عليه السلام، ومد يده إليه وصافحه، وأجلسه  
إلى جنبه (الهداية والنهاية).

\*\*\*

علق سبحانه الهداية بالجهد، فأكمل الناس هداية  
أعظمهم جهادا، وأقرض الجهاد جهاد النفس والهوى  
والشيطان والذنبا. فمن جاهد هذه الأربعة في الله هداه  
سبل رضاه، الموصلة إلى جنته، ومن ترك الجهاد فاته  
من الهدى بحسب ما عطل من الجهاد (البوابة)

\*\*\*

قال ابن الجوزي واصفاً شيخه الأنماطي : ( وما عرفنا  
من مشايخنا أكثر سماعاً منه ، ولقد كنت أقرأ عليه  
الحديث في زمن الصبا ، ولم أدق بعد طعم العلم ، فكان  
يبكي بكاء متصلاً ، وكان ذلك البكاء يعمل في قلبي ،  
وأقول ما يبكي هذا هكذا إلا لأمر عظيم ، فاستقدت  
بيكاته ما لم أستقد بروايته ) سنة تسعون ٤٩١ / ٢

\*\*\*

قال عمر بن عبد العزيز : الأمور ثلاثة أمر استبان  
رشدته فاتبعه وأمر استبان ضرره فاجتنبه ، وأمر أسكل  
عليك فتوقف عنده.

\*\*\*

العلماء ثلاثة : رجل عاش بعلمه ولم يعيش الناس معه .  
ورجل عاش الناس بعلمه ولم يعيش هو فيه ورجل  
عاش بعلمه وعاش الناس بعلمه.

معروف ان القاعدة تقا تل الكفار ومن يو اليهم وقد  
أصدرت الفتاوى الشرعية ابتداءً وبينت موقف  
الدين من العمل في الشرطة والجيش العميل -  
فبأي صفة تقا تل حماس هؤلاء وتكل بهم؟!!

قبل الحسم لم تمنع حماس أحداً من أفرادها من  
العمل في الأجهزة الامنية "الخائنة" بل إن بعض  
كبار قادة القسام كانوا يعملون في هذه الأجهزة  
فكيف قاتلتهم حماس فجأة دون إنذار أو تبين  
لحكمهم الشرعي؟!!

كيف أصبح من كانت قيادة حماس تصفهم قبل  
الحسم بأيام بـ "الإخوة" مرتدين أثناء الحسم؟!  
وكيف عاد هؤلاء المرتدين "إخوة" بعد انتهاء  
الحسم رغم أنهم لم يغيروا ولم يبدلوا؟!!

وهل كان من قتلوا يستحقون القتل شرعاً ام لا؟!  
فاذا كانوا يستحقون القتل - شرعاً - فلماذا قامت  
حكومة هنية بدفع الديات لهم بعد ذلك واحتسابهم  
شهداء؟! وإذا لم يستحقوا القتل فلماذا قتلوا  
ابتداءً؟!!

ولماذا قصفت بيوتهم وفجرت باعتبارهم  
انقلابيين ودايتونيين وعملاء ومأجورين  
ودحلانيين وخونة ثم بعد الحسم أعيد  
ترميمها على نفقة الحكومة؟!!

فمن كان بـ يته من زجاج فلا يرحم الناس  
بالحجارة ، والأهم أن الدين والدماء ليست لعبة  
تستخدم لمصلحة التنظيم.

فالدماء التي صانها الشرع واجب على المسلمين  
صيانتها وحمايتها ، والدماء التي أهدرها الشرع  
لا يصح أن يتردد المسلمون في إهدارها .

ومن حكم الله بكفرهم لا يمكن لمسلم إلا التصديق  
والتسليم والإقرار بحكم الله وليس له أن يجادل  
عنهم أو يدافع عنهم او يداهن لهم.

وهذا هو نهج القاعدة فهل تسير حماس عليه ام  
تأخذها العزة بالإثم .

وهنا حقيقة ربما يغفلها كثير من قيادات حماس  
أن جلّ شباب حماس والقسام قلوبهم الصادقة  
وعقيدتهم الصافية وولاءهم لدينهم يؤشر لهم إلى  
محبة القاعدة وجهادها ونصرتها فشمس القاعدة  
المشرقة لا تغطي بغربال الافتراءات والمزاعم  
والأكاذيب.

ومن أراد الحفاظ على حزبه وتنظيمه عليه إعادة  
ضبط مسلكياته ومواقفه بشرع الله لكي لا يتقلت  
منه الصادقون الذين يرجون بعملهم رضا الله.



# قصيدة يا أهلي في غزة ..

## إلى ساسة حماس

نكصمها: أبو كصه المقداد

هذه القصيدة ..

مهداة إلى أهل غزة الكرام  
القابعين تحت الحصار،  
الواقعين تحت الظلم  
بالحكم بغير ما أنزل الله.

الكرب يحرك وجدالي  
والجوع يقرح أجفاني  
والحق يلهب بركاتي  
لا يحرز نصرا متواني  
لا يوصف صبيرا إذعاني  
لا ترضوا تهج الخوان  
مصر يحكمها شيطان  
عرب وأعاجم تكساني  
والعرب تضاعف أجزائي  
يتجرع ألم الحرمان  
أشلاء دلت لمكاني  
جهز يا أباي أكفائي  
لا نامت عين لجبان  
الحل: طريق الرحمان  
لا تسلك درب العصيان  
انتخبوا حكم القرآن  
باتوا الأحلاف لشيطان  
لا تفعل هذا بقرائي  
فالقوم تظنك ربائي  
لا عدل بغير القرآن  
تعطيلك يهدم بنيان  
أبشر بصغار وهوان  
ذكراي عميق الإيمان  
عوناً من دول الكفران  
مدتاً من أباي الأمتان  
خير من مطر هتان  
فحصار يهود قواني  
فالخشية حق الرحمان  
فالعرب تعذب إخواني  
يقبيح الوصف وأنتان  
ولتذعن طوع القرآن  
لا ندا حاشا الرحمان  
والجوع تصبر رمضان  
والرجم يوظد لأمان  
فالسيف نصير الضعفان  
للحق برغم الجدران  
غنماً بالرمح المتقاني  
بأشرع أمان الخسران

يا أهل غزة إخواني  
القتل بأرضك يقلقني  
الزيف تسطره قمام  
والنصر تحققه همم  
والصبر يزينه شوك  
يا أهل غزة في بلدي  
الجوع يحاصرنا عينا  
فلتظن شعبي تعرفهم  
فالأمم اتحدت تذبحنا  
والطفل احقدت بئرته  
والأم تتادي يا طفلي  
قتل وحصار ودمار  
اليوم تسطر ملحمة  
من يبلغ عني حكاما  
ارجع لطريق أحياتنا  
ولتذكر قولا ترفعه:  
انظر لنصاري ويهود  
تبدوا التنزيل وراءهم  
يا مسلم لا تظنم قومي  
لا حكم بغير الإسلام  
لو أفنى المفتي عطله  
أفحكم الشعب ستلفذه؟  
أحببت أذكر قد تنفع  
إن قالوا الشرع سيفقدنا  
فذيبي الله قد أخبرنا  
لإقامته حد في أرض  
أو قالوا يهودا تحصرنا  
أو قالوا نخشى أمريكا  
أو قالوا عربا تخذلنا  
وسنن من تدمغهم  
لا تكثر جدلا تصنعه  
لا بدلا يعدل شرعتنا  
فالفقر زكاة تقبله  
والعرض سياط تحميه  
لا خوف يعقد سطوته  
والخير يعم بنصرته  
فإنه تكفل يرزقنا  
أجر لحصارك ترجوه